

# مكتبة الزمن

تأليف

مرؤة حمدي

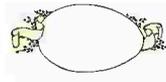
الطبعة الأولى

2010م

الناشر

دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر

تليفاكس : 5274438 - الإسكندرية





بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة الكتاب

إلى كل مصرى أصيل لديه ضمير أو بعض ضمير أو حتى بقايا ضمير متهالك أهدى إليه هذا الكتاب كي يكون مرآة تعكس له فيها جميع إيجابياته وسلبياته فى الحياة وليعرف ما هو يجب الابتعاد عنه، فهى دعوة لكل مصرى فى المقام الأول ولكل عربى كل مسلم أن يراقب الله أو لا وضميره ثانيا ويعزم التغيير من داخله قبل غيره لأن تغيير النفس يأتى بعده مباشرة تغيير الكل من حولنا فلا بد أن نتكاتف ونقف يدا واحدة أمام الخطأ والظلم لنعلو ببلدنا العظيم ونصل لأفضل حال ونصبح أكبر وأعظم شعب مصريين وعرب ومسلمين قوة واحدة وطن واحد، لذلك يجب رفع شعار الاتحاد قوة كما أمرنا الله ورسوله حتى نظل خير شعوب العالم عن جدارة واستحقاق كما عهدنا من قبل ...

وأخيرا وليس آخرا أحب أن أهدى خالص تحياتى إلى جميع أفراد أسرتى وإلى جميع أفراد أسرتى وإلى لكل فرد وقف بجانبى وساعدنى وشجعنى لظهور أول مولود لى فى التأليف والكتابة إلى النور واتمنى من كل قلبى أن أكون قد وفقت وأن أكون عند حسن ظنهم بى، وشكرا ...

المؤلفة / مروة حمدى

Email :

[Maqtabetelzaman@yahoo.com](mailto:Maqtabetelzaman@yahoo.com)





## مشهد (1) نهار - داخلي

حجرة مكتب مقبل يكتب على الشاشة سنت 2100

تظهر حجرة واسعة كل مابها مصنوع من الزجاج ، المكتب والكراسى والمكتبة الخلفية للحجرة ، اما الحوائط فمن الزجاج العاكس وكذلك باب الحجرة أيضا.....

يوجد بها بعض الاجهزة الالكترونية الغير متعارف عليها حيث انها غريبة الشكل وغير تقليدية.....

هنا يفتح الباب فجأة ويدخل منه البروفيسور العالم مقبل ومن خلفه الدكتورة وهج مسرعة ويبدو على وجهها التأثر الشديد من شئ ما... يجلس مقبل الى مكتبه الموضوع عليه يافطة زجاجية محفور عليها البروفيسور العالم مقبل شعيب جيد وبكل هدوء.....

**مقبل** انا مش فاهم يادكتورة وهج انتى مكبرة الموضوع كده ليه  
تجلس وهج امامه.....

**وهج** بأقول لحضرتك يابروفيسور مقبل فيه تلاعب من بعض الباحثين فى مدينة العلماء، انا شفت اتنين بيحاولوا يسرقوا ابحاث مش بتاعتهم عشان ينسبوها لنفسهم  
يضحك مقبل برزانة.....

**مقبل** او مال لو ما كنتيش معانا هنا من اكر من سنتين وعارفة  
كويس ان مافيش لا كبيرة ولا صغيرة بتعدى علينا  
**وهج** طب ممكن افهم ليه ما اتمسكوش لحد دلوقتى واتعلمهم  
فصل من المدينة

**مقبل** عيبك انك مندفعة ؛ احنا مراقبينهم كويس ومحدث منهم  
حيقدر يفلت مننا ، انتى ناسية ان المدينة كلها اجهزة



مراقبة صوت وصورة 24 ساعة --- سيببهم يفرحوا شوية  
بوجودهم هنا تنظر وهج الى الارض وكأن مقبل قد غلبها  
بالكلام..... ماتتسيش اننا فى ازهى عصر من  
العصور اللى مرت على مصر من قديم الازل  
ازاى يابروفيسور مقبل يقف مقبل من مكانه.....  
تعالى معايا مكتبة الزمن وانتي تعرفى ازاى

وهج  
مقبل

## مشهد (2) نهار - داخلى حجرة مكتبت الزمن

مقبل ووهج يدخلا حجرة واسعة وكبيرة جدا مليئة بأجهزة الكترونية  
كثيرة وشاشات مختلفة الاحجام تعمل جميعها باللمس اى دون ازرار بارزة بل  
ملساء وملونة بألوان مختلفة  
فمنها الازرق والاحمر والاخضر ومنها البرتقالى والابيض.....  
يوجد بوسط تلك الاجهزة بوابة معدنية بلون البرونز وكأنها ستفتح الى حجرة  
اخري عليها بعض الازرار الملساء ايضا ومدون عليها بعض الحروف  
والارقام العربية وبجانبها شاشة متوسة المساحة يقفا امامها حيث يضغط  
مقبل على بعض الحروف والارقام.....

مقبل لازم تعرفى يادكتورة وهج ان مصر من آلاف السنين مر  
عليها ازمات من كل شكل ولون وبعظمتها وقوتها قدرت  
تتغلب عليها فى الاخر وتطلع من كل محنة اقوى من  
الأول  
يلتفت اليها مكملًا.....

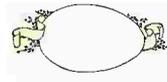
واضح انك ماقريتيش تاريخ بلدك كويس وعشان كده



هاوريكى شوية حاجات حتقوى ثقتك فينا اكر  
 وهج العفو يابروفيسور انا بس مش عايزة بعد كل التقدم اللي  
 وصلنا له ده نرجع نتأخر تانى وشوية شباب غير مسئول  
 حيكون مسئول عن البلد بعد كده يوديها فى داهية  
 يعود للازرار بالبوابة....  
 مقبل لاماتخافيش انا هاوريكى دلوقتى اول محنة اتعرضنا ليها  
 مقبل فى التاريخ خرجنا منها منتصرين ازاى تضئ الشاشة  
 ويظهر عليها مشهد لحرب ما..... مقبل يفتح  
 البوابة.....  
 مقبل تعالى معايا عشان تشوفى بنفسك ع الطبيعة  
 وهج ومقبل يدخل المكتابة معا من خلال بوابتها.....

### مشهد (3) نهار - خارجى الصحراء

وهج ومقبل يقفا معا بمكان شاسع بوسط الصحراء تدور به حرب  
 ما... تلك الحرب تبدو انها منذ ايام الفراغنة حيث فريق يرتدى ملابس  
 فرعونية وفريق اخر من الصلح يرتدون ملابس اخرى مختلفة..... وهج  
 ومقبل ينظران الى الحرب الدائرة عن بعد وهو يشرح لها.....  
 مقبل دى اول حرب حصلت فى تاريخ مصر بين المصريين  
 والهكسوس.  
 الحرب مازالت دائرة من امامهما....  
 الهكسوس مصر حبة حبة، وعشان احنا طيبين وبنرحب بالضيوف  
 مصر حبة حبة



استغلوا ده لحد ما احتلونا وسرقوا ارضنا حته حته فقررنا  
نقف لهم ونطردهم وزى مانتى عارفة دايم بنحس بده  
متأخر شوية لأن سرعة البديهة عندنا كانت بطيئة حبتين  
هنا يقترب منهما مصرى قديم

متفاجئا بشكلهما الغريب من حيث الملابس والشكل فيندهش  
منهما ويقف متمسرا امامهما لفترة وجيزة  
هنا تاتى عجلة حربية مسرعة راكبا عليها احد الهكسوس  
فيطيح بالمصرى من امامهما بسرعة فيطير بالهواء.....

هم صحيح اللي اخترعوا العجلات الحربية دى لكن  
المصريين كانوا شاطرين اخدوا فكرتها ونفذوها وحاربوهم  
بنفس سلاحهم .

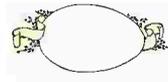
مقبل

وهنا تلقى رأس مقطوعة لاحدى افراد الهكسوس امام  
ارجلهما.... فعندما يروها ينزعجا بارقى الاعين ففتتح الرأس  
عيناها فتراهما بمنظرهما

الغريب الغير مألوف لعصرهم فتصرخ الرأس فى نفس  
الوقت الذى يصرخا فيه مقبل ووهج من منظر الرأس  
المقطوعة.....

(بفرع) انا بأقول ياللا نرجع ؛ احسن الفراعنة هم اللي  
يتهمزوا ويتغير التاريخ بسببنا

مقبل



## مشهد (4) نهار - داخلى حجرة مكتبت الزمن

يخرجا وهج ومقبل من بوابة مكتبة الزمن الى الحجرة الواسعة مرة  
ثانية وهما يلتقطان أنفاسهما وكأنهما كانا يهربان من شئ مخيف... مقبل  
يغلق البوابة من خلفه.....

مقبل الحمد لله نفذنا بأعجوبة.... احنا ممكن نكمل تاريخ مصر  
من الشاشة بس  
وهج انا بأقول كده برضه....  
مقبل يلتفت اليها.....

مقبل آه بس انا حاعمل كده عشان وقتى ثمين ومش فاضى لكن  
رسالتك اللي بتحضريها عن مشاكل مصر عبر التاريخ لازم  
تكون فيها معايشة منك بالواقع

وهج (بدهشة) اشمعنى يابروفيسور مانا ممكن احضر رسالتى  
من الشاشة بس

مقبل لا ياوهج يابنتى انتى عايزة تاخدى درجة العلماء نظرى  
وتشمتى الباحثين اللي بتشتكى منهم فيكى ويقولوا فيه  
وساطة وللا ايه انتى عارفة كويس ان مافيش عندنا فى  
مصر حاجة اسمها وساطة ، كله لازم يتعب عشان يوصل  
تنظر وهج الى الارض بخجل.....

وهج وحضرتك عايز رسالتى فى انهى فترة  
مقبل يفكر ويقلب بالازرار على الشاشة فى تاريخ مصر حيث  
تظهر مشاهد لما يسرده عليها.....



مقبل

عندك مثلا من بطولاتنا وصمودنا ادام الازمات بعد  
الهكسوس..... فيه بطولات مينا فى توحيد القطرين...  
وعندك فتوحات اسكندر ومن بعدها عمرو بن العاص  
وانتصار صلاح الدين ع الصليبيين وقطر ع التتار... وفيه  
خروج الفرنسيين من مصر وكمان الانجليز.... ده غير  
ثورة 23 يوليو وبعدها حرب 73 وآخرهم طبعا اتحاد العرب  
وطردهم للامريكان والاسرائيليين من الوطن كله..... بصى  
كل ده احنا عارفينه وحافظينه لكن احنا عايزين فترة تكون  
مليانة ازمات ويكون فيها مشاكل كتيرة..... عايزك  
ترصدى شخصية من الزمن ده وتعملى عليها بحثك  
ورسالتك

ودى انهى فترة يابروفيسور؟

وهج

يلتفت اليها بعد ان يطفى الشاشة.....

مقبل

(بعمق شديد) مممممم بداية القرن اللى خلص السنة اللى

مقبل

فاتت

## مشهد (5) ليل - داخلى

### حجرة نوم وهج

وهج تجلس على كرسى بحجرتها تخرج من ذراعه الايسر شاشة  
ليست بصغيرة اما الذراع الايمن فبه بعض الازرار..... وهج امام الشاشة  
منهمكة فى البحث عن شئ ما حيث تظهر على الشاشة بعض المعلومات  
التى تقرأ فيها بشغف حتى تصل لما تريده.....  
هنا ترفع رأسها بابتسامة تتم عن نجاحها فيما تبحث عنه.....



## مشهد (6) نهار - داخلي

### حجرة مكتبت الزمن

وهج تقف امام الشاشة التى بجانب البوابة وتقلب بالازرار الموجودة حيث تبحث عن العصر المناسب لبدء رسالتها كما طلب منها مقبل فى بداية القرن ال21.....

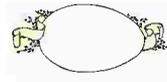
وهنا وبعد بحث مطول يظهر على الشاشة حارة من حارات الاسكندرية القديمة بمحرم بك ثم صالة بمنزل ما متواضع ويبدو انه ذو طراز قديم والحوائط والاسرة متهالكة بعض الشئ وبوسط الصالة منضدة مربعة متوسطة الحجم وعليها جهاز تلفزيون كبير الحجم ويبدو عليه ايضا انه من الطراز القديم..... يقف شابا ويدعى راضى وهو يقوم بتركيبه بعد اصلاحه حيث يقف بجانبه صاحب البيت ويدعى سيد..... تثبت وهج على هذا المنظر ثم تبدأ فى مراقبة راضى..... وهنا تقترب الكاميرا من الشاشة حتى يصبح المشهد بكامل الشاشة ويكتب عليها سنة 2010.....

## مشهد (7) نهار - داخلي

### صالة شقة سيد

راضى يكون قد انتهى من تصليح جهاز التلفزيون حيث يقوم بتفليله ويقف بجانبه سيد صاحب الشقة....

راضى تمام... كده التلفزيون رجع احسن من الاول  
سيد تسلم ايدك ياراضى...  
راضى يدير التلفزيون كى يفتحه ويختبره اذا كان يعمل جيدا ام لا....



سيد  
راضى  
إلا بالحق يراضى حستفتح محل الصيانة بتاعك امتى  
ربنا يسهل ياسيد بس نخلصوا من موضوع التراخيص  
ونعتروا فى موظف التراخيص اللي منعرفوش بيروح فى  
انهو داهية ده....  
يعمل التلفزيون.....

راضى  
سيد  
سيد  
راضى  
ها ؛ ايه رأيك بقى ياسيد ؟  
سيد ينظر باعجاب ثم يفاجأ....  
ايه ده!!... ده طلع بالالوان....  
(بتعجب) ليه هو كان ابيض واسود!!

سيد  
واسود.... تسلم ايدك اللي تستلف فى حرير يراضى  
وهنا تظهر ذبذبات على الشاشة تدل على ان هناك موبايل  
سوف يرن ..... ينظرا الى الجهاز بدهشة....

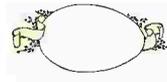
سيد  
ايه ده... التلفزيون شكله مااستحملش الالوان --- (وهو  
بيتعد عنه) ده حيستفرقع وللا ايه ... وهنا يسمعا صوت  
رنين موبايل مكتوم.....

راضى  
شغلى  
ده موبايل بيرن ياسيد.... ماتبعد موبايلك ياعم حتبوظلى

سيد  
انا نوبالىي جوة يراضى....  
سيد يقرب أذنه من التلفزيون....

سيد  
راضى  
الصوت طالع من هنا يراضى...  
ده تلاقيه بتاع المذبة دى....  
يتوقف الرنين....

المذبة  
ألو... ايوه... مين معايا....



راضى شفت اهه طلع الصوت من عندها

راضى يستدير راضى كى يغادر .... يعود الرنين المكتوم مرة اخرى  
والذبذبات المتلاحقة على الشاشة.....

سيد لا بقى .. هو كل مانوبالي المذيعه يسترن التلفزيون  
حيستخبط كده... انت استخليته حساس اوى يراضى  
والبرامج كلها باقت تليفونات..... راضى يبحث عن  
موبايله بملاسه.... مالك ياعم بتستدور على ايه ؟

راضى الموبايل بتاعى مش لاقيه

سيد لا لا لا لا... مافيش حد حرامى عندنا

راضى وانا قلت كده برضك ..... راح فين ده بس انا لسة متكلم  
فيه

راضى يبحث فى كل مكان..... دور معايا كده.....

سيد يبحث معه هنا وهناك حتى يصل الى التلفزيون.....

سيد انا مستسمع الصوت مستطلع من هنا، صدقنى  
يتوقف الرنين....

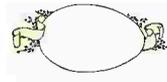
راضى طب هات موبايلك ورن لى كده...

سيد يدخل سيد ثم يأتى بالموبايل وهو يطلب رقم راضى فيعاود  
الرنين....

راضى (بألم) ايه ده ... شكلى نسيت الموبايل فى بطن التلفزيون

سيد كده برضك.... حرام عليك ياشيخ ؛ اتارى التلفزيون  
بيستوجع كل مايسترن... والعمل ايه دلوقتى يادكتور...

راضى (ضطراً) حنضطروا نفتحوا بطن المريض تانى



## مشهد (8) نهار - خارجى بورصة حلموس

منظر على قهوة بالحارة عليها يافطة مكتوب عليها بورصة  
حلموس..... راضى يجلس مع المعلم حلموس صاحب القهوة.....

مالك ياراضى... بقالك كام يوم كده شكك مش عاجبنى  
أكنك شايل طاجن ستاك

أبدا يامعلم حلموس ، اصل كل حاجة جاية معايا بالعكس  
الصبر... الصبر والرضا عشان ربنا ينولك اللى فى بالك

هو فيه اكثر من كده رضا وصبر... ده حتى اسمى راضى  
عبد الصبور

يضحك حلموس.....

خلاص يبقى ربنا حيفرجها  
يأتى فتحى صديق وشريك راضى ويبدو عليه الغضب  
الشديد.....

المحل حيثفتح امتى ياراضى

راضى ينتفض ويبصق الشاى الذى ارتشفه للتو....

فيه ايه يافتحى خضتى

مش وقت خضة ياخويا... رد على سؤالى...

هى الخضة كمان ليها وقت ومعاد

أتتو هس معايا ياراضى المحل حتفتحه امتى ؟

ماتقعد يافتحى كده وتستهدى بالله وانفاهموا بالعقل.....

يقف حلموس من مكانه.....

انا حاوصيلك على كوباية ينسون تروكك



فتحى

وهو يسحب كرسيها ويجلس.....

حلموس

مش عايز حاجة يامعلم حلموس شكرا

يربت على كتف راضى قبل ان يتركهما..... راضى ينظر

الى حلموس مشيرا نحو فتحى بسخرية....

راضى

حيفرجها.....

فتحى

مممكن اعرف مش بترد عليا ليه ياسى راضى

راضى

يترك كوب الشاى بضيق...

راضى

أرد عليك ازاي وانت داخل عليا بزعايبك ومش فاهم

قصدك ايه من السؤال

فتحى

لأ انت فاهم قصدى كويس اوى..... بقالك اكثر من سنة

واخذ منى فلوس على انى حنشارك فى محل الصيانة

بتاعك بعد مالبستى السلطانية على اننا حنكسبوا ذهب من

وراه وأديتك كل اللى حيلتى واستخسرتة فى بيتى وعيالى

ومن ساعتها ماشفتش منك لالبيض ولا اسود ، والمحل لسة

جايب ضرفه

راضى

اومال لو كُشّ معاشرنى اليوم بيومه وعارف كل حاجة وان

فتح المحل عايز مصاريف اد ايه ، وانا ما طلبتتش منك

حاجة كله على دماغى..... انا اللى بنجرى على تسجيل

العقد والاشهار والتراخيص وشغل التوضيب وانت حاططلى

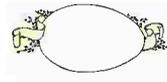
ايديك فى الماية الباردة ده غير ظرف الموظفين فلوس

يعنى رشاوى بالمفتشر هنا وهناك ؛ وأكنى ماشى بزكبية

فلوس بافرق منها ومحدث عنده دم وعايز يخلص لى حاجة

فتحى

ماطبعا عمال تبعتتر فى فلوسى براحتك؛ انا خلاص



## معايش فلوس تانية

راضى ومين قالك يافالح انى بادفع من فلوسك .... فلوسك دى انا

خلاص دفعتها مقدمة شرا المحل وباقيت الإقساط والرشاوى  
كلها من معايا

فتحى عامة الله الغنى عن دى شراكة وانا عايز ال7000 جنيه

بتوعى ومتنازل ياسيدى عن فوايدهم يخرج حلموس من  
داخل القهوة...

حلموس يأخى حرام عليك حتبقى انت وحال البلد قاسيين عليه...

اومال فين الرحمة

فتحى ماانا معزور برضك يامعلم رغيف العيش بنحيبوه بالضالين

ولأأكننا بنشحتوا من الحكومة مش بندفعوا تمنه... ولو

وصلت الفرن متأخر ثانية عن الساعة 12 يبقى خلاص

شطب ومافيش ؛ قول لى انت ده يرضى ربنا يامعلم كات

اتوجدت الرحمة فى قلوبهم الاول

حلموس مهما يكن لازم تحس بصاحبك..... مهو كمان رايح جاى

متبهدل عشان المحل يقف على رجليه تقوم انت كمان

تيجى عليه

فتحى ما انا لما اديته الفلوس كُت محتاجها ودلوقتى محتاجها

اكثر وفاكرها حترجع لى وبزيادة بعد كام شهر معرفش

ان.....

حلموس (يقاطعه) خلاص يافتحى لبانتك زرقا.... ده كله بتاع ربنا

مين عارف شايلك ايه ماتجيش دلوقتى تضيع وقفتك مع

صاحبك هدر

فتحى يحاول ان يهدأ.....

راضى يقوم متضايقا.....

راضى



سلام عليكموا يامعلم...

راضى يغادر القهوة دون النظر لأحد منهما.....

راضى... يراضى... تعالى ياابنى ده انتوا اخوات

حلموس

راضى يلوح بيده بعدم اهتمام فى ضيق من خلفه وهو

مبتعدا.....

## مشهد (9) نهار - داخلى

### وحدة التراخيص بسيدى جابر

منظر عام على مبنى التراخيص من الخارج..... ومنظر عام

من الداخل على الزحام الشديد من المواطنين والضوضاء الكثيرة وعدم تواجد

معظم الموظفين فى اماكنهم بل يوجد واحد او اثنان على الاكثر بدلا من

تواجد ستة.... راضى بالداخل منتظرا دوره ويكون قد نفذ صبره.....

وبعدين ياجماعة حنخلصوا امتى؟ مش كده يعنى...

راضى

فيه ايه ياأستاذ... انت عايز تعمل بلبله فى صفوف

الموظف

الجماهير

ده اللى ربنا قدرك عليه.تحذف لنا كلمتين سمعتهم من

راضى

الحياة اليوم.... تلاقىك مش فاهم معناهم

طب حضرتك عايز ايه دلوقتى

الموظف

عايز حقى... عايز اشوف وش الموظف اللى هنا (يشير

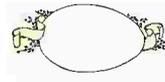
راضى

ناحية مكانه) ولو مرة واحدة قبل مااموت

الاستاذ حسنين استأذن بدرى النهاردة ، تعالى له بكرة بدرى

الموظف

شوية



راضى

(بغضب اكثر) انا بقالى اكثر من 6شهور باجيله فى اوقات  
مختلفة وعمرى ماشفت خلقته.... ماتسألوا عنه يمكن يكون  
مات وللا حاجة وجيبوا لنا بداله بدل ما انتوا موقفين حالنا  
ومصالحنا كده...وللا انتوا مابتحركوش غير بالفلوس....

الموظفين

عيب كده..... عيب اللي بتقوله ده.....

المواطنين

والله عندك حق ياأستاذ.....معاك حق والله فعلا.....  
الموظف يشير الى الساعى فيذهب ليه الساعى ومن ثم  
يشير نحو راضى..... الساعى يتوجه نحو راضى مقتربا  
منه.....

راضى

قُلتش حاجة انا....

الساعى

يااستاذ... مالوش لازمة الكلام ده.... انا حادلك على  
طريقة تخلصك مصلحتك بسرعة

راضى

(بقرف) وايه هى الطريقة دى بقى ان شاء الله

الساعى

يهمس بأذن راضى وهو يشير اليه بيده بأن يخرج خارج  
المبنى ويلتف حوله يمينا الى الخلف.... راضى تبرق عيناه  
ثم يصرخ فجأة....

راضى

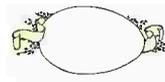
ايوة كده يا حرامية يامستغلين ده انا حاوديكوا فى داهية  
..... ان مابلغت عنكوا مابقاش انا.... تتعالى اصوات  
المواطنين.....

المواطنين

فيه ايه.... حصل ايه.....

راضى

البيه عامل لى صفقة مع الموظف المحترم اللي مش  
لاقبينه وقاعدين مستنيينه انه يروح يقعد ع القهوة اللي ورا  
المصلحة ويسرب له العُلا واحد ورا التانى بشرط ندفعوله



## المبلغ المطلوب

(بخجل وتردد) انا قلت لك كده... انت كداب .. انت

بتتبلى عليا...

واضح انك بتاع مشاكل وحد زك علينا وهنا يظهر فجأة

حسنين الموظف المطلوب..... راضى يراه يدخل من

الباب الخفى ويجلس بسرعة فى مكانه.....

اخيرا ياراجل شفت وشك تصدق ليك وحشة ....

خير يا جماعة ايه الدوشة دى ؟

طبعا عامل نفسك عبده الاهبل

معلش تأخرت عليكوا شوية اصلى كنت فى الحمام اللى

فى الشارع اللى وانا اتفضلوا اقفوا طابور هنا ادامى...

(بتهمك) اكيد رنة ع الموبايل هى اللى جابتك فى غمضة

عين كده

يتحرك بسرعة ليقف طابور امام شباك حسنين..... اما

راضى فيقف ينظر للناس متحسرا عليهم ومتألما بشدة.....

سليبين طول عمركوا حتفضلوا سليبين انتوا اللى بتضيعوا

حقوقكوا بايديكوا... اشربوا بقى ، وكعوا وادفعوا جاتكوا الهم

يخرج راضى من المصلحة شبه مكتتب.....

الساعى

الموظف

راضى

حسنين

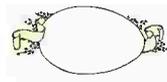
راضى

حسنين

راضى

الجمهور

راضى



## مشهد (10) نهار - خارجى

### طريق البحر بسيدى جابر

راضى يسير مهموما متجها الى طريق البحر حيث كان يتمم  
ببعض الكلمات من كثرة الضيق والملل.....

**صوت راضى** خلاص مابقاش فيه رحمة فى قلوب الناس..... همهم  
الفلوس وبس ، لكن ازاي ومنين ومن مين مش مهم انشالله  
نقطع لهم من لحمنا وبرضك شغلهم والواجب اللي عليهم  
مايبتعلمش..... فين الحكومة عامية عنهم فين...  
فين.....

يصل راضى الى طريق البحر نفسه ويقف قليلا منتظر كى  
يهدأ الطريق حتى يعبر إلى الجانل الآخر ويصبح على  
رصيف الكورنيش كى يستوقف مشروعا

**راضى** (مكملا) منكوا لله... خلاص مابقاش فيه حد عنده  
ضمير..... مابقاش فيه حد بيعمل حساب لربنا.....  
حتروحا من ربنا فين.....

عرض طريق البحر بمنطقة سيدى جابر واسعة جدا  
والسيارات هنا تسير بسرعة جنونية فكلما حاول العبور يتردد  
خوفا من السيارات وبعد فترة يحاول العبور جريا حتى يصل  
الى منتصف طريق البحر ويقف على الرصيف ثانية قليلا  
حتى يحاول العبور مرة اخرى الى الجانب الاخر.....  
ينتظر قليلا ثم يهم بالعبور وهو يجرى كالعادة فتكون هناك  
سيارة مسرعة جدا آتية وهى تتأرجح وسط السيارات الاخرى  
يمينا ثم يسارا فجأة رغبة منها



بألا تتوقف ولو للحظة او تعطلها عن السير سيارة اخرى امامها وكأن طريق البحر ملكا لها او ليس به ارواحا يجب الحرص على حياتهم..... راضى يحاول ان يتفادها باعجوبة حيث انه قد اصبح بمنتصف الطريق فلايستطيع التراجع ثانية بسبب سيارات اخرى مسرعة ايضا ولكن سيارة اخرى أبطأ تكون مارة من جانبها وتتفادها هي الاخرى فتصدم راضى ويقع ارضا فاقد الوعي..... هنا تبدأ الناس فى التجمهر وتتوقف السيارة التى صدمته وتتوقف بعض السيارات المارة ....

## مشهد (11) نهار - داخلى حجرة مكثت الزمن

وهج تنتفض خوفا على راضى لما حدث له حيث انها لم تتوقع هذا ابدا ان يحدث.....

## مشهد (12) نهار - داخلى معمل

باهر وعطا يجلسان معا بالمعمل حيث انهما الباحثين المراقبين من قبل مسئولى مدينة العلماء بسبب تطفلهم لمعرفة افضل الابحاث فى المدينة ومحاولة سرقة احدهم وانسابها لأنفسهم.....

باهر انا لفيت المدينة كلها مافيش ولابحث شدنى لحد دلوقتى  
عطا طب واللى يدلك على بحث جديد من نوعه ، بس بشرط  
باهر (باهتمام) شرطك مقبول من غير ماتقول بس قول بسرعة  
لاحسن انا حاسس اننا قربنا نناكشفوا



عطا ... الاتفاق الاول قبل مانقولك

باهر طب قول ياسيدى ياللا

عطا البحث اللى حاقولك عليه ده حنشتركوا فيه احنا الاتنين ،

يعنى حنقدموه مع بعض ويتكتب عليه اسامينا احنا الاتنين

باهر ماهو ده كان اتفاننا من الاول

عطا (باطمئنان) اتفقنا... عارف الدكتوراة اللى اسمها وهج

باهر ايوه طبعا... ماهى دى اللى واقفة لنا زى اللقمة فى الزور

عطا ايه احنا بقى ممكن نزيحوا اللقمة دى بسهولة

باهر ازاي !؟

عطا هى دلوقتى بقالها كام يوم معتصمة فى مكتبة الزمن معنى

كده انها بدأت فى البحث بتاعها، ودى احسن فرصة

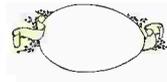
نراقبوها ونتابعوها من البداية عشان نكونوا على معرفة

كاملة باللى

باهر بتعمله باهر ينظر للأفق وهو يهز رأسه مؤكدا على كلام

عطا بأن الفكرة قد اعجبته.....

عشان تحرم تحشر نفسها فى اللى مالهاش فيه



## مشهد (13) نهار - داخلي

### حجرة مكتبت الزمن

وهج منهمكة امام الشاشة تتابع ماحدث لراضى وتضغط على بعض الازرار باهتمام ثم تراقب نتيجة ما فعلت ومن ثم تعاود الضغط باهتمام على بعض الازرار...بينما هي هكذا يُفتح باب الحجرة من خلفها بهدوء شديد جدا حيث انها كانا باهر وعطا يراقباها عن كثب..... وهج فجأة تقف وتفتح باب مكتبة الزمن ثم تلتقط سوارا معدنيا به شاشة دقيقة وبعض الازرار الدقيقة ايضا ثم تلفه حول معصمها وتدخل من خلال باب المكتبة ثم تتركه مواريا.... هنا يتسلا باهر وعطا الى داخل الحجرة مقتربان من الشاشة الكبيرة ويقفا امامها مباشرة..... باهر يضغط على بعض الازرار كي يفتح الشاشة ويتابع ولكنها لم تظهر شيئا..... يحاول مرارا وتكرارا ولكن بلا جدوى..... عطا يقف خلفه يتابع وهو قلقا ومتوترا من ان يدخل عليهما احد حيث يعلق عينيه نحو الباب بين الحين والآخر.....

عطا ها لسة برضه

باهر واضح انها قافلة على بحثها بكلمة سر او شفرة معينة

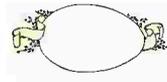
عطا من اولها كده.... يعنى مش حنعرفوا هي دخلت المكتبة

تدور على ايه

باهر استنى بس وماتوترنيس انا باحاول افكر ترتيب الزاير اللي

داست عليها.... يحاول عدة مرات اخر.....

## مشهد (14) نهار - داخلي



## حجرة رئيس مدينة العلماء

منظر على يافطة على باب كبير مكتوب عليه حجرة رئيس مدينة العلماء..... تدخل الكاميرا الى داخل الحجرة فتكون شاسعة جدا ومحاطة بكم هائل من الاجهزة الالكترونية والشاشات مختلف الاشكال والاحجام..... وامام احدى الشاشات يقفا كل من العالم [مقبل] ورئيس المدينة [رزين] يتابعان بعض النقاط والاشارات على شاشة من احدى الشاشات الموجودة بالمكان ومن ثم يضغط مقبل على بعض الازرار فتتحول النقاط والاشارات الى منظر فوقى لحجرة مكتبة الزمن وبداخلها باهر وعطا امام شاشة المكتبة وهما يحاولان الوصول لما كانت تبحث عنه وهج.....

**مقبل** شفت ياسيادة الرئيس زى ماقلت لحضرتك بالظبط.. الاتنين  
دول مش ناويين يحيبوها لبر

**رزين** اول مرة من يوم مافتحت المدينة من 27 سنة يحصل فيها كده... واضح انهم مايعرفوش ان المدينة بأكملها تحت المراقبة 24 ساعة

**مقبل** طبعا يافندم لأن ده من خصوصيات المدينة ومايعرفهوش غير الحاصلين على درجة الدكتوراة بس ؛ ورغم كده الكل يعلم بأن المدينة فيها اجهزة مراقبة لكن فين ولمين وازاى ده اللي مش متحدد

**رزين** عامة سيبهم براحتهم خالص واديهم الامان كمان لحد مانشوفوا ناويين على ايه

**مقبل** انا خايف يكونوا جواسيس بعتاهم دولة نامية معادية زى امريكا او يكون اسرائيلى من المتجولين التايهين فى العالم



بعد ما اتشنتوا

رزين  
لا. ماتخافش دول اضعف بكتير انهم يعملوا كده ؛ دى  
شعوب عايشة فى تخلف ونسبة الذكاء عندهم معدومة  
حسب آخر احصائيات السنة دى زائد انهم جينا  
مقبل  
خلاص يافندم يبقى نبدأ تكثيف المراقبة عليهم من دلوقتى  
رزين يهز رأسه بالموافقة التامة.....

## مشهد (15) نهار - داخلى

### حجرة مكتبت الزمن

يصرخ باهر فجأة وهو يقفز من الفرحة حيث انه قد نجح وتوصل  
الى تشغيل شاشة المكتبة.....

باهر  
أه... أه... ياسلام عليك يا باهر يا عالم

عطا  
(بخوف) شششش... وطى صوتك لحد يسمعنا

باهر  
أصلى مش مصدق نفسى وصلت للشفرة وفتحت الشاشة

وهنا يظهر على الشاشة راضى

وهو فاقد الوعي بطريق البحر ووهج بجانبه تحاول افاقته

وهى تطلب من الناس الابتعاد قليلا حيث انها

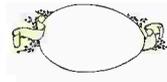
طبيبة.....

وهج من وسعوا يا جماعة شوية انا دكتورة

الشاشة

باهر  
ايه ده... بتعمل ايه وهج فى الزمن ده.... وعازبة من

الشاب ده ايه وزعلانة عليه كده ليه.....

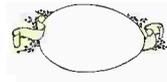


عطا يمكن حد من جدودها وكان نفسها تشوفه  
باهر جدودها ايه انت كمان ...

عطا هنا وهج تضغط على زر بالاسورة المعدنية التى بمعصمها  
ثم تسند راضى وتهم بالنهوض بعيدا عن الناس.....  
عطا الحق دى راجعة عندنا تانى..... هنا تبدأ المكتبة فى  
اصدار صوت انذار خافت مع اضاءة بعض النقاط  
الصغيرة المتناثرة على باب المكتبة..... يتحرك باب  
المكتبة بقوة الدفع لكى يفتح تماما بعد ان كان مواربا قليلا  
جدا..... باهر وعطا يرتبكا مما يحدث امامهما فيسرعا  
بالخروج من الحجرة قبل عودة وهج ومعها راضى.....

## مشهد (16) نهار - داخلى حجرة مستشفى على الحدث طراز

تظهر حجرة بمستشفى ويبدو عليها التطور الزائد حيث انها فى سنة  
2100 وهنا يتضح ان كل شئ بها الكترونيا حيث يوجد ذراع يخرج من  
السريير به مجموعة ازرار غريبة الشكل.... وبعد منظر دائرى كامل للحجرة  
ينتهى بلقطة لراضى وهو مستلقيا على سريير من الالوميتال الخفيف الوزن  
المتين الصنع وصغير الحجم..... راضى يبدأ فى الافاقة ببطء وتدرجيا  
حتى يستعيد وعيه كاملا فيجد نفسه فى مكان غريب فينتفض جالسا جلسة  
قائمة كاملة بالسريير وهنا يجد نفسه مرتديا ملابس المستشفى وهى عبارة عن  
بيجامة بيضاء مطبوع عليها قلب احمر كبير..... فى تلك اللحظة تدخل  
المرمضة مسرعة فيفزع راضى من دخولها المفاجئ....  
راضى (بارتباك) انتى فين ... انا مين...؟  
المرمضة (باستكار) افندم....



راضى يهز رأسه حيث انه ادرك انه قد تلعثم فيما  
قاله.....

قصدى... انتى مين... وانا فين؟

الممرضة (بابتسامه) انا ممرضة هنا بالمستشفى

راضى (بتعجب) مستشفى... مستشفى ايه... انا هنا ليه ؟

الممرضة حضرتك دى مستشفى القلب الكبير وبقالك 3 ايام فى

غيوبه؛ والدكتورة اللى جابتك قالت ان عربية خبطتك

راضى (يحاول التذكر) دكتورة ... جابتتى.... طب وانتى دخلتى

ليه بسرعة كده انا ماناديتكيش...

الممرضة ايوة يافندم ماهو سرير حضرتك حساس بيرسل ذبذبات

لأوضة الممرضات عشان تتحرك الممرضة تتظمن ع

المريض

راضى ياسلام ايه التقدم اللى فى البلد ده

الممرضة التقدم موجود من زمان ياأستاذ.... واضح انك كنت برة

البلد من سنين

بيدو على وجه راضى الاندهاش لشديد مما يسمعه من

الممرضة....

الممرضة تؤمر حضرتك بحاجة....

راضى انتى قولتى دى مستشفى ايه....

الممرضة مستشفى القلب الكبير...

راضى آآه... استثمارى يعنى...

الممرضة بالعكس دى حكومة.... الاستثمارى قليل جدا فى البلد

راضى (بتهكم) قليل..! انتى شكلك اللى مش عايشة هنا من سنين

ده ياماكثرهم... الواحد طول ماهو ماشى بيتكعبل فيهم..



راضى ينظر حوله..... او مال ايه الزراير دى كلها..؟  
المرمضة وهى تمسك بمقبض باب الحجرة وقبل ان  
تخرج.....

المرمضة

فيه زراير لفتح الستارة وفيه لفتح الشباك والباب ولرفع  
السرير وفتح تراييزة الاكل وبعدها تشيلها او تقفل السرير لو  
حببت تتمشى فى الاوضة عشان تبقى واسعة اداك  
و.....

(مقاطعا) خلاص خلاص ايه كل ده..... انتى متأكدة انها  
مستشفى حكومة

راضى

تبتسم ثم تخرج..... راضى يبدو عليه انه سيجن جنونه  
مما سمع ورأى وهو يقول لنفسه بصوت عالٍ.....  
معقول.... معقول فيه مستشفى حكومة فى بلدنا بالتقدم  
والتطور ده..... اكيد انا باحلم.....

المرمضة

راضى

ينتبه راضى فجأة بخوف  
يانهارى على كده اكيد مصاريفها نار (بولول) خلاص انا  
عرفت مصيرى اكيد السجن ومين دى كمان اللى جابتى  
ودبستنى وهربت دى..... يادى المصيبة ندفع منين ده انا  
ماحلتيش غير.....

هنا يطرق الباب ومن ثم يدخل الطبيب المعالج مبتسما...

اخبار صحتك ايه عرفت انك هت

الطبيب

انا مش فاكر حاجة

راضى

الدكتورة وهج بتقول صد....

الطبيب

(مقاطع) الدكتورة مين !؟

راضى

الدكتورة وهج... وهج نبع الحياة

الطبيب



راضى (بسخرية وتعجب) وده اسم واحدة وللا عنوان كتاب.....  
(يبتسم الطبيب)

وهى فين دلوقتى ؟

الطبيب يقترب منه كى يتفحص مكان الإصابة التى برأسه  
وكتفه ...

الطبيب الحقيقة معرفش..... قول لى بقى ازاي عربية خبطتك  
والاصابة شكلها خبطة حاجة معدنية

راضى (بتهكم) لا والله... وهى العربيات بلاستيك وللا حاجة وانا  
معرفش

الطبيب (بجدية) طبعا... ماكل العربيات ياابنى مصنوعة من مادة  
مخلقة من بلاستيك على كاوتش

راضى لياشيخ.... ناقص تقول لى انها بتمشى بالحجارة

الطبيب (بنفس الجدية) لابلالكهربا.... واضح ان الخبطة مآثرة

عليك..... وبعدين محدش بتخبطه عربية ع البحر من

سنين.... ماعديتش فى نفق من الانفاق الكثيرة اللى ع

البحر ليه.....

راضى (بقرف) من سنين !!! لآه ده واضح ان حضرتك اللى مش

من هنا خالص، وطبعا حتقول لى اللى يتضرب ع البحر

مالوش دية مش كده..... انفاق ايه يادكتور اللى بتتكلم

عنها ده بين كل نفق والتانى اكثر من 5 كيلو يعنى آخذله

تاكسى عشان اعدى

الناحية الثانية.....والنبي ممكن اخرج امتى يادكتور ؟

الطبيب علطول .. بس حنعملولك شوية اشعات وتحاليل تانية

عشان نتأكدوا انك باقيت كويس



راضى لا والله شكرا كتر خيركوا..... (يهمس) فاكربن حنذفع  
حاجة.....

الطبيب نعم ياأستاذ.....

راضى (ينتبه) والله الحقيقة انا مش عارف اشكركوا ازاي، بس انا  
كل اللي معايا مايكملش 200 جنيهه

الطبيب 200 جنيهه ايه ياأستاذ...

راضى يعنى ماعيش ادفع حسابى بصراحة للمستشفى....

الطبيب التمن هو آخر حاجة بنفكروا فيها المهم صحة البنى آدم  
اللى حيسألنا عليها ربنا

راضى ياسلام... ايه الايمان والتقوى اللي نزلت ع الناس مرة

واحدة دى..... (يتمتم) ده بايئه بيشتغلنى..... (يكمل)

عايز تفهمنى انكوا انقذتوا حياتى من غير مصاريف

ولا تأمين ولا مليم حتى

الطبيب ياأستاذ انت غريب اوى ، اهتمام المستشفى هنا صحة

المريض اللي داخلها قبل اى شئ واذا قادر يدفع يدفع ،

مش قادر خلاص يدفع اللي يقدر عليه انشالله مبلغ

رمزى.....

الطبيب يقترب منه بصوت منخفض قليلا.....

لو الشريحة المالية بتاعتك تسمح ماشى ماتسمحش خلاص

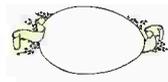
مع السلامة، وأدفع وقت ما تسمح لك الظروف

راضى (متعجبا) شريحة مالية ايه؟.... آآه قصدك ع الموبايل؛

ماعيش رصيد والله مالحقتيش اشحن ماكانش يتعز....

الطبيب (باستغراب) موبايل ايه ياحضرة؟ انت بتتكلم عن حاجات

بطلت من زمان



راضى (بخضة) بطلت!! الموبايل بطلوه .! منعوه...! اومال المحل  
اللى حافتحه ده حيصلح ايه  
ينظر اليه الطبيب مستغريا ثم يضغط على زر مما بالسريير  
فتأتى الممرضة فى لحظات.....  
افندم يادكتور.....  
حضرى المعمل عشان عمل اللازم...

الممرضة  
الطبيب

## مشهد (17) نهار - داخلى حجرة الاشعاعات والتحاليل

راضى بحجرة الاشعاعات ومعه الطبيب والممرضة يساعده على  
الوقوف امام لوحة فضية اللونطولية مستتدة على الحائط ثم تربطه الممرضة  
بأحزمة شفافة مقوية حول صدره من تحت ابطه وحول خصره ورجليه.....  
راضى يندهش.....

راضى ايه ده ، انتوا حتعذبونى وللا ايه.... خلاص انا آسف...  
انا حاعمل المستحيل وادفع حساب المستشفى حابيع  
هدومى.. لأ البيت ؛ حابيع كل حاجة بس ماتعذبونيش  
لم يرد عليه احد بل ينظرا اليه فى تعجب ودهشة وكأنه  
شخص مجنون.....

الطبيب لو سمحت اثبت شوية عشان نعرفوا نكشفوا عليك كويس  
راضى (بدهشة) تكشفوا عليا.... ازاي!؟  
الطبيب (بزهق) ايه ياأستاذ انت عمرك مادخلت مستشفيات قبل كده  
راضى (بصوت باكى) ماهو عشان دخلت وعارف اللى بيحصل  
... لم يعطه الطبيب فرصة لاكمال كلامه فيجلس على



كرسى بذراع ملتوى متحرك ملئ بالازرار فيجذبه امامه ثم يفتح شاشة عرض كبيرة معلقة على الحائط امامه ثم يبدأ بالضغط على تلك الازرار وهو يراقب الشاشة بجدية واهتمام..... هنا تبدأ اللوحة المعدنية المربوط عليها راضى فى التحرك يمينا ثم يسارا ثم للامام ثم ترتفع به حتى يصبح كالسرير وكل هذا وراضى يصرخ من الخوف مما يحدث.....

لأ...لأ... كفاية... خلاص حنـدفع ربنا يقدرنى وندفع...بلاش تعذبونى بلاش.... مش عايز اموت مش عايز

وهنا يصيح فيه الطبيب.....

اسكت شوية انت ايه... يااستاذ مش كده

راضى يحاول ان يهدأ.....

حاضر .... حاضر.... اهه... اهه خلاص وهنا تنزل من السقف لوحة مربعة صغيرة حوالى 25سم×25سم بموتور وتستقر فوق رأس راضى على بعد بضعة سنتيمترات ثم تبدأ فى مسح شامل للمنطقة المصابة اوتوماتيكيا..... الطبيب يتابع كل هذا من خلال الشاشة كل ماتصوره الشريحة المربعة..... وبعد ان تنتهى تعود اللوحة مرة اخرى لأعلى كما كانت..... من بعدها تفتح فتحة مستطيلة من الحائط بجانب راضى وتخرج منها طاولة صغيرة مجهزة بماسك اوتوماتيكى يمسك بجهاز صغير معقد ومتشابك التركيب ويخرج منه ذراع طويل معدنى متصل بعدة اذرع مختلفة الاطوال وبجانب ذلك الجهاز شاشة عرض صغيرة

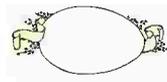
راضى

الطبيب

راضى



جدا بحجم الكف..... يضغط الطيب على بعض الازرار  
فيتحرك الذراع الطويل حتى يستقر فوق راضى مباشرة ثم  
يبدأ الطيب فى توجيه الازرع المختلفة الطول كل على حدة  
بالضغط على الازرار التى امامه الى مكان ما ؛ فواحدة  
نحو الرقبة وثانية نحو الكتف وثالثة الى الذراع ورابعة  
وخامسة على الجبهتين بالرأس ؛ وهنا تتركز جميع الازرع  
على المناطق المذكورة سابقا.... تبدأ شاشة العرض  
الصغيرة بجانب راضى فى سرد بعض الارقام والذبذبات  
ومن ثم بالتبعية تنتقل تلك الاشارات والارقام الى الشاشة  
الكبيرة التى يتابعها الطيب على الحائط امامه..... هنا  
يكون راضى قد اغمى عليه من كثرة التوتر والخوف مما  
راه.....



## مشهد (18) نهار - داخلي

### حجرة مكتب الطبيب

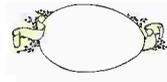
هنا راضى يكون قد استعاد وعيه وخلع ملابس المستشفى وارتدى  
ملابسه ثانية ويجلس امام الطبيب امام مكتبه..... الحجرة ايضا مليئة  
بالاجهزة التكنولوجية الغير متعارف عليها من وجهة نظر راضى فهو ينظر  
اليها بكل استغراب.....

راضى  
انا آسف جدا يادكتور ع اللبث اللى حصل فى المعمل  
ماكش اعرف ان فيه مستشفيات فى بلدنا بالتقدم ده والله  
ازاى بقى يااستاذ راضى ده احنا بلدنا من اكبر الدول  
المتقدمة فى العالم علميا واقتصاديا و.....  
هنا تدخل وهج بعد ان تطرق الباب.....  
أهلا .. أهلا يادكتورة.... وأدى الدكتورة وهج نبع  
الحياة.....

راضى  
يقف مبهورا بالهيئة التى وجد عليها وهج حيث انه لم  
يتوقعها بهذا السن الصغير فكلمة دكتورة توحى بأن سنها  
كبير....

وهج  
راضى؛ عامل ايه دلوقتى.... راضى مازال مبهورا  
بها.....

الحمد لله.... الحمد لله اوى  
هو بقى احسن من الاول والاشعات والتحاليل اثبتت انه  
سليم مية فى المية  
وهج  
طب عظيم خالص....

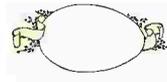


- الطبيب  
نتمنى نشوفوك دائما على خير وفى صحة جيدة يااستاذ  
راضى مع الف سلامة
- راضى  
متشكر اوى يادكتور... معلىش يعنى عدم اللامؤاخذة هو  
فين دفع الحساب  
انا خلاص دفعته....
- وهج  
لأ..لأ..لأ ياآنسة يادكتورة انا مرضاش ان حضرتك تدفع  
لى الحساب
- وهج  
حساب ايه انا مادفعتش غير مبلغ رمزى بس ؛ يعنى حاجة  
بسيطة
- راضى  
يجلس مرة أخرى من الحيرة.....
- راضى  
اللة انتوا حتجننوني وللا ايه ....
- الطبيب  
(مندهشا) ليه يااستاذ راضى ده العادى فى بلدنا...  
وقبل ان يرد راضى وهج تلحقه وهى تجذبه ناحية الباب كى  
يخرجا.....
- وهج  
معلىش يادكتور اصله لسة متلخبط من أثر الصدمة....  
احنا متشكرين جدا.... سلام عليكموا.....

## مشهد (19) نهار - داخلى

### حجرة مكتبت الزمن

- راضى يهب واقف مفزوعا....
- راضى  
ايه!!! 2100 ازاي!!! يعنى ايه؟ يعنى انا مت ورجعت  
اتولدت تانى وللا انا باطم وللا بيتهيالى وللا يمكن مخى  
بوت من الخبطة  
تحاول تهدأته.....
- وهج



يااستاذ راضى... كل اللي حكيتهولك ده ولسة مش  
مستوعب

استوعب ايه .... ده مايتصدقش ولا فى افلام حتى.....  
وكل اللي حواليك ده برضه مايخليكش تصدق ينظر راضى  
حوله ويجول بعينه فى الحجرة كلها ولم يرد.....

طب انا حاوريك حاجة تخليك تصدق كلامى  
ثم تقترب من مكتبة الزمن وتفتح الشاشة وتضغط على  
بعض الازرار فتظهر على الشاشة منطقة راضى السكنية  
وحارته ومنزله..... ينظر راضى باندهاش غريب لما  
يرى.....

ايه ده ... ايه ده... واحنا حياتنا مفتوحة اوى كده عندكوا  
ومفصوحين ع الهوا  
تضحك وهج.....

مفصوحين ايه بس يااستاذ راضى ده تاريخ بلدنا وكونى  
قلِّب فيه وادرسه دى ماتقاش فضيحة...  
فعلا..... دى تبقى كارثة

كارثة ليه بس مافيش حاجة من دى انت مش فاهم.....  
مكتبة الزمن دى هى الكتب والانترنت على ايامكوا

هو الانترنت كمان اتلغى.... يعنى انا انتهيت ؛ اومال  
اولادى واحفادى حيورثوا ايه من بعدى

اصبر بس يااستاذ راضى.... الانترنت موجود برضه بس  
فى حدود وحاجات معينة..... المهم بقى مكتبة الزمن  
دى انها بتوفر علينا تعب البحث والقراءة وتمقيق العين ع  
النت عشان نوصل للى بندوروا عليه ؛ ده اذا وصلنا كمان

طب والتكنولوجيا اللي انتوا فيها دى مين وصل لها

راضى

وهج

وهج

راضى

وهج

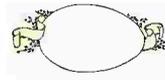
راضى

وهج

راضى

وهج

راضى





ده ايه ؟

راضى (باستهتار) هى معضلة يعنى .... ده تسجيل قديم ومناظر

عشان تضحكوا بيها عليا ، لكن لا يآنسة

وهج يعنى مافيش فايده برضه مش مصدق بدأ يظهر الاجهاد

والممل على وجه راضى.....

راضى اصدق ايه ياماما... اصدق ايه وللا ايه اصدق اننا فى

2010 وللا اصدق اننا فى 2100 ؛ اصدق معاملة

الموظفين فى وحدة التراخيص وسلبية الناس واللى خبطنى

ع البحر بسبب سرعة واحد غبى وللا اصدق معاملة

المستشفى ليا واحترامها وانقاذها ليا من غير ماتعرف اذا

كان معايا فلوس وللا لأ.....انتى طلعتى لى منين؛ حرام

بقى كفاية، كفاية اشتغالات وسيبونا فى الهم اللى احنا فيه

حرام

وهج تربت على كتف راضى....

وهج

خلاص ياراضى احنا نروحوا نرتاحوا وبكرة ان شاء الله لينا

كلام تانى

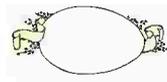
انا عايز اروح بيتى... انا مش حارتاح غير فى بيتى

راضى

ووسط اهلى.....

طب قوم بس.....

وهج



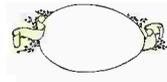
## مشهد (20) ليل - داخلي منزل باهر

باهر بمنزله مع عطا حيث جميع ما بالمنزل مفروش بفرش آلى  
وجميعه مصنوع من الالوميتال الخفيف الصنع المقوى والملون لم يرتكز شيئاً  
على الارض بل ان جميع الاشياء اما تخرج من الحوائط او تتدلى من  
السقف غير انها تتحرك بالازرار كلها حيث مايريده يخرجها وما لا يريد  
يدخله ويوفر من خلاله مكان بالمنزل..... باهر يخرج بزر ترابيزة رفيعة  
رقيقة معدنية من الحائط وبزر آخر يخرج كرسيان من تحت الارض معدنيان  
ايضا بقائم معدنى رفيع وقوى فيجلسان عليه ويضعها عليها كوبان من  
العصير.....

باهر ماقولتليش عرفت المعلومات دى كلها ازاي  
عطا ولا حاجة قبل ماتيجى وتدخل المكتبة دخلت وحطيت جهاز  
تسجيل الليزر بتاعى فى ظهر المكتبة ، فسجل كل الحوار  
اللى بينهم وانا قاعد فى المعمل اسمع براحتى من غير  
ماحد يعرف....

باهر برافو عليك ياعطا...  
يقوم باهر ويتمشى بالصالة المربعة التى مساحتها متوفرة  
بسبب دخول جميع اثاثها فى اماكنها بالحوائط او الاسقف  
او الارض.....

باهر كده بقى مسكنا اول الخيط.... يعنى رسالتها عن مشاكل  
جيل بداية القرن ال21... حلو اوى كده.....



## مشهد (21) ليل - خارجي

### منطقة محرم بك سنة 2100

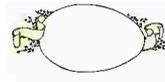
وهج وراضى يقفا بمنطقة منسقة وجميلة رائعة الجمال تكثر فيها الخضرة وذات تنسيق للمباني والحدائق بمنتهى الروعة حيث انها منظمة فى صفوف بجانب وامام بعضها والمسافات بينها متساوية ليست بضيقة ولا بواسعة وتوجد نافورات بكل مكان والاضاءة القوية التى تنير المكان بأكمله وكأنه فى منتصف النهار غير ان جميع المباني متساوية الارتفاع فتقريبا لا تزيد عن عشرة طوابق فقط وبألوان موحدة متناسقة باهية..... اما السيارات فهادئة السير وشكلها غير مألوف فهى فعلا جميعها مصنوعة من مادة مخلقة من البلاستيك والكاوتش معا حيث انها قوية ومرنة ولم يخرج منها أية عوادم اثناء السير فكلها تعمل بالكهرباء ويبدو على سائقيها الهدوء والرزانة والعقلانية والالتزام الشديد بقواعد المرور غير انه يبدو عليهم الاحترام لبعضهم البعض وللمشاة بالشارع..... كل هذا وراضى يقف متمسرا فى مكانه منبهرا بما يدور من حوله وكأنه فى الجنة..... وهج تتطلع لنظرتة التى تكاد تخلع عيناه من وسط وجهه من كثرة الانبهار.....

وهج ايه رأيك ياراضى ؟

راضى رأى فى ايه ، ايه الجمال ده كله... احنا فى انهو منتجع سياحى.....

وهج ده مش منتجع.... دى منطقتك.... احنا فى محرم بيه

راضى لأ... مش معقول... لايمكن اصدق ان دى محرم بيه ؛ محرم بيه المزنقة ، الزحمة، اللى كلها دوشة عربيات وتاكسيات ومشاريع وتُرمايات وده بيزق وده بيتخانق وده بيشتم ويزعق ، والمرور واقف والدنيا متلخبطة .....



لالالالالال مش ممكن.... مش ممكن

وهج

لأ صدق ياراضى؛ دى محرم بيه 2100

راضى

نفسى اصدق.... نفسى ماكونش باحلم... نفسى تبقى دى

الحقيقة وماتكونيش بتشتغلينى

وهج

هى دى فعلا الحقيقة.... بس للاسف مش حتتحقق غير

بعد جيلك بسنين طويلة

راضى

(بحسرة) ياخسارة مش حالق اعيش واشوف الجمال

ده.....طب وياقيت البلد شكلها بقى ايه؟

وهج

بنفس الشكل والنظام ده بس كل حى ومنطقة بيتميز بطابع

بنا ولون معين ، يعنى زى مانتت شايف هنا مثلا محرم بيه

لون مبانيها بنى فى بيج وأخدة طابع آخر القرن ال19

وبداية ال20

راضى

وايه كمان عن 2100 اتحفينى.. اتحفينى

وهج

كل حاجة دلوقتى مظبوطة وماشية صح وكل فرد فى البلد

من كبيرها لصغيرها عارف كويس ايه اللى ليه وايه اللى

عليه ومحدث يقدر يخالف ده لأن القانون واضح وصارم

طب ممكن اعيش معاكوا فى عصركوا وابقى من اصحاب

راضى

القفزة العصرية

وهج

وهج تضحك.....

لأ طبعا... لأن دى مدة معينة ومحددة بيحددها الباحث

لحد مايلخص بحثه وبعدها لازم كل فرد يرجع لعصره تانى

والا حيفضل محبوس وتايه فى مكتبة الزمن لآخر يوم فى

عمره

راضى

ايه؟... ليه كده... ماكنى تسيبها مفتوحة احسن



وهج ماينفعلش.....

راضى طب وانا حافضل هنا كثير ... اهلى وناسى وحشونى  
وهج لأ طبعا ؛ لأن المفروض انا اللى انزل معاك عصرك  
عشان البحث بتاعى والمفروض مانأخروش اكر من كده  
لأن كله من وقتنا فى المكتبة ولازم ابرمجها فى اسرع وقت  
للمدة اللى عايزاها

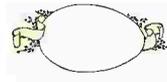
## مشهد (22) نهار - خارجى

احدى شوارع محرم بك 2010

وهج وراضى بمنطقة محرم بك وياحدى شوارعها المزدحمة وذلك  
قبل دخولهم الحارة مباشرة..... وهج مشمئزة مما تراه وتسمعه وتشمه من  
حولها فهى تضع يدها على آذانها وتحاول كتم انفاسها مع بعض السعال  
المتقطع حيث تسير بجانب راضى وكأنها خائفة فهى منكمشة يراضى....  
وهج ايه الدوشة الجامدة دى.... وايه الروايح العجيبة دى  
كمان...

راضى (بابتسامه وتهكم) ده العادى ياأختى... انتى لسة شوفتى  
حاجة..... وبعدين لازم تشمى كويس.... شمى....  
شمى.... (يتنفس بعمق) ياسلام بقالى مدة ماشمتش ريحة  
العوادم والزبالة؛ انتى عارفة دى بتدى للواحد طاقة عشان  
يعرف يعيش تنظر اليه  
وهج بقرف.....

ياسلام..!! ايه القرف ده.... دى مواد سامة وضارة  
بالصحة





راضى ووهج يدخل الحارة متجهين الى بيت راضى..... وهج متعجبة مما تراه من منظر الناس والحارة والشارع الغير نظيفين والبيوت القديمة المتهالكة، والاطفال الحافيين الاقدام اشعثين الشعور ذوى ملابس قديمة بالية..... هنا يمر راضى امام بورصة حلموس (القهوة) فيراه حلموس فيخرج وهو متعجبا من تلك الفتاة ذات الوجه الجديد الغير مألوف فى الحارة..... فى نفس الوقت تراه زوجة فتحى وهى تتشر الغسيل بالشباك حتى يصل الى منزل راضى ويدخله.....

## مشهد (24) نهار - داخلى

### بيت فتحى

زوجة فتحى جلييلة تدخل مسرعة نحو فتحى الجالس الى ترابيزة يتناول كوبا من الشاى مع بعض القُص....

**جليلة** إحق يافتحى..... راضى جه الحارة ومعاها واحدة غريبة ودخلوا على بيته

**فتحى** فتحى وهو منهمك فى بلل القُص فى الشاى وأكلها.....

غريبة! ازاي يعنى....

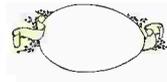
**جليلة** يعنى شكلها مش من هنا، مش من الحارة باين عليها من الناس العليوى

**فتحى** يمكن قرييته وللا حاجة

**جليلة** وهو راضى لو يقرب للاشكال النضيفة دى كان ده بقى حاله

**فتحى** (بزهق) يوووو يا جلييلة قصدك ايه لخصى

**جليلة** قصدى انه اكيد جاييها تشتري المحل اللى دفعت فيه اللى وراك واللى اداك من برة برة وحيليف الفلوس كلها لو حده



من غير مايقولك  
يترك فتحى مابيده ويتوقف عما كان يفعله وكان ماقالته  
جلیلة صحيحا.....

جلیلة

(تکمل) ماتنساش ان المحل مساحته كبیرة وفوق كده وكده  
على قمة شارع یعنی یجیب فلوس كتیر  
فتحى یعاود الاكل وشرب الشای ثانية وكأنه لایرید تصدیق  
ماتقوله زوجته.....

فتحى

لا لا لا راضى مايعملش كده...

ومايعملش كده لیه ، هو مش زیه زى اى واحد لما بیتعزر  
فى فلوس ممكن یبیع اهله

جلیلة

عامّة یاخبر النهاردة بفلوس بكرة یبقى ببلاش.... ولو  
حصل اللی بتقولیه ده حتبقى حیاته اسود من شعر راسه

فتحى

## مشهد (25) نهار - داخلى

### شقت راضى

راضى یفتح باب شقتهم ویدخل ومعه وهج.....

راضى (یصیح) سلام علیکوا یاأهل الدار

تأتى امه من الداخلى وهى تهرول نحوه بلهفة ثم  
تحتضنه.....

أم راضى

راضى.. ابنى.. حبیبى بقالک 4تیاام غایب عن البیت...  
کُت فین یاابنى

وهج

تتظر الى راضى بمعنى هلى صدقت اننى من زمن آخر  
وانك كنت معى فى سنة 2100.....

راضى

ابدا یاام راضى کُت باقاضى مصلحة كده عشان المحل



- ام راضى وماتقوللليش....
- راضى انا آسف والله ، بس اصلى.....
- وهج (مقاطعة) الحقيقة هي كانت حادثة بسيطة والحمد لله خرج منها على خير
- أم راضى (بخضة) ايه! حادثة.. حادثة ايه دي ياابنى اللى بتتكلم عنها ال..... إلا بالحق حضرتك تبقى مين ياختي؟ وقبل ان تنطق وهج يلحقها راضى.....
- راضى دي الدكتورة وهج يام راضى
- أم راضى (بفزع) دكتورة !! انت لسة تعبان يا صنايا
- راضى (يطمئنها) لا لا يام راضى ماتتخضيش ؛ دي هي اللى انقذتني وودتني المستشفى
- أم راضى (تصرخ) مستشفى كمان يالهوى....
- راضى ده انا باقع بلسانى ..... يام راضى ما فيش حاجة مانا كويس اهه..... ادبنى فرصة افهمك بقى
- هنا يطرق الباب فجأة.... راضى يفتح فيجد فتحى ومعه المعلم حلموس....
- حلموس السلام عليكموا يا جماعة....
- راضى وأمه وعليكوا السلام يامعلم.....
- فتحى حمد لله ع السلامة ياراضى ايه الحكاية بقالك كام يوم غايب محدش شافك
- راضى (يتعجب) الله يسلمك ياسيدى.... ياترى هو ده بس اللى جابك
- حلموس (يلحقهما) ايه ياراضى ده احنا عيلة واهل ولازم نسالوا على

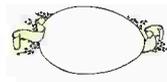


بعض؛ احنا كنا قلقانين عليك ياأخى، وامك واخواتك كمان كتر خيرك يامعلم كلك واجب.... اصله مش بعادة من فتحى الحب والسؤال اللي نزلوا عليه فجأة كده ده انت لسة كُت.....	راضى
خلاص ياراضى اللي فات مات والمصارين فى البطن بتتخانق	حلموس
حقك عليا ياسيدى ماتزعلش كات وزه شيطان وراحت لحالها..... المهم حتفضل سايبنا واقفين ع الباب كده اتفضلوا.....	فتحى راضى

### - ق ط م -

#### نفس المكان :

يجلس الجميع راضى ووهج ومعهما حلموس وفتحى اما ام راضى فتضع صينية الشاى على المنضدة.....	
اتفضلوا الشاى....	أم راضى
تشكرى ياام راضى كل منهم يمد يده ويأخذ كوبا من الشاى.....	حلموس
مال اخبار تراخيص المحل والي فط ايه.....	فتحى
مافيش ؛ اتخانقت مع الموظف جوة وبعدها خبطتتى عربية ياساتر يارب.... وجرالك حاجة	راضى حلموس
لا... عدت على خير	راضى
اومال مين الهانم ؟ مش تعرفنا	فتحى
دى الدكتورورة وهج ؛ واحد من صحابى القدام من ايام المدرسة قصدنى استضيفها عندنا عشان بتحضر الدكتورورة	راضى



بتاعتها عن مشاكل الناس الغلابة فمارضيتش اكسفه وقلت  
لها تتفضل عندنا مع امى واختى...

ع العموم يادكتورة اهلا وسهلا بيكى وسط اهلك وناسك  
شكرا يا حاج.....

حلموس

وهج

## مشهد (26) نهار - داخلى

### حجرة مكتبت الزمن

هنا يكون نهاية المشهد السابق على شاشة المكتبة امام باهر

وعطا..... باهر يوقف الشاشة على نفس المنظر ويلتفت لعطا.....

شاطرة وهج عرفت ازاي تثبت نفسها عند الناس بسرعة  
وتخليهم يثقوا فيها....

باهر

وده مفرحك

عطا

طبعاً ... ده معناه انها حتبدأ تشتغل فى الرسالة فى اقرب  
وقت وطبعاً احنا وراها أول بأول عشان نخلصوا من  
الموضوع ده بقى ويبقى لنا كيان فى مدينة العلماء

باهر

بس ده مش فى صالحنا...

عطا

ليه يعطا؟

باهر

عشان ده كله حيتسجل فى ذاكرة المكتبة وحيثبت جهدها  
فى تحضير الرسالة اول ماتبرمج المكتبة عليها

عطا

طب وايه المفروض يحصل؟

باهر

المفروض يحصل العكس... ان الناس فى الحارة تقف  
ضدها وتكرهها وبكده حتكون فرصة.....

عطا

فرصة لايه؟

باهر

فرصة لينا ندخلوا وراها مكتبة الزمن انت ناسى ان المكتبة

عطا



ماقبلش دخول اكر من شخص إلا اذا الشخص الرئيسى  
اتعرض لمشكلة خصوصا بعد البرمجة....

صدقك اننا لازم ننزلوا العصر ده احنا كمان  
طبعاً عشان نبقوا قريبين منها ومن الناس ونقدرنا نتابعوا  
بحثها عن قرب..... هى لسة فى المرحلة الاولى فى  
المكتبة يعنى لسة ما برمجتهاش للتسجيل وده مش حيحصل  
إلا لما تبدأ فى الرسالة.....

يعنى احنا المفروض نلحقوا ندخلوا المكتبة وننزلوها قبل  
البرمجة

بالظبط ، وبالتالى ساعة ماتخلص الرسالة نكونوا احنا  
موجودين ومتسجلين فيها من البداية اما هى ساعتها تبقى  
نفكروا ازاي نبعدها عنا وتبقى تثبت بقى ان الرسالة  
بتاعتها

ايه التخطيط الكبير ده..... المهم ازاي حندخلوا وازاي  
حنعملوها مشكلة من اصله.....

حالا حتشوف.....

باهر

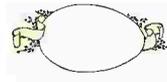
عطا

باهر

عطا

باهر

عطا



## مشهد (27) غروب - خارجى بورصة حلموس

سيد يجلس مع حلموس بالقهوة...

**حلموس** بصراحة راضى حاله يصعب ع الكافر  
**سيد** هو اللى عامل فى نفسه كده..... ياما نصحته يستشوفله  
شغلانة تانية جنب شغلانة استصلاح التلفزيونات  
والنوباليات دى وما فيش فايده وذن من طين وودن من  
عجين..... قال ايه صاحب عقل الكترونى ما يستنفعش  
يستعطل بشغلانة تانية ؛ هو حر بقى..... وآدى آخرة  
التممة جاييلنا دكتورة قال عشان تستشوف مشاكلنا، خيها  
بقى تستحلله مشكلته هنا  
يأتى عطا ويجلس على احدى الكراسى بالقهوة.....

**حلموس** ولة ياكمونة....

**كمونة** نعمين يامعلم....

**حلموس** يشير بعينه ناحية عطا...

ماتشوف لنا مين الوجه الصاعد ده

**كمونة** أمرك يامعلم.... يذهب كمونة الى عطا حيث بيدو عليه

الوجهة وانه ليس من سكان الحارة او المنطقة....

**كمونة** البيه يشرب ايه ؟

**عطا** عطا وهو ينظر حوله باهتمام وكأنه يبحث عن احد ما.....

أى حاجة دافية.....

**كمونة** زى ايه ياباشا ؟

**عطا** كاكاو...

**كمونة** تحت أمرك يابيه..... إلا حضرتك جاى هنا لحد معين



عطا  
نعم!!!  
كمونة  
أصل انا اول مرة نشوف حضرتك هنا عندنا ، فلو بتدور  
على حد ندلوك  
عطا  
لأ شكرا... هات لى اللى قلت لك عليه  
كمونة  
حاضر ثم يدخل للداخل  
حلموس  
ويشير لحلموس بأنه لم يعرف منها شيئا ولم يجيبه عن اى  
شئ.....  
تعالى معايا ياسيد....  
يقوما الاثنان ويتجها نحو عطا ثم يجلسان بجانبه.....  
حلموس  
سلام عليكموا يااستاذ.... محسوبك المعلم حلموس صاحب  
القهوة دى وده بقى الاسطى سيد سواق خصوصى لباشا  
كبير وكان قبل كده سواق مشروع خط المنشية العوايد  
وساعات سيدى بشر  
عطا  
ياأهلا وسهلا.....  
حلموس  
لكن حضرتك مين عدم اللامؤاخذة يعنى اصل ماشفناكش  
فى الحارة قبل كده  
عطا  
اصلى سمعت ان فيه واحدة دخلت الحارة من شوية بتقول  
انها دكتورة  
حلموس  
ايوة فعلا ياسى الاستاذ....  
سيد  
طب وهى تستقربلك وللا حاجة...  
عطا  
سمعت انها جاسوسة فقلت أتأكد سيد يهب واقفا....  
سيد  
ايه جاسوسة!.... معقول!... استعوذو بالله... احنا لازم  
نسقطّموا راضى على نيتها  
حلموس  
ايوة طبعا ضرورى... ياللابينا نقولوله



عطا لأ كده ممكن تعرف انكوا كشفتوها فتهرب..... انا بأقول  
 تبلغوا البوليس احسن وهو يتأكد  
 سيد انت لسة مستعد يامعلم بينا ع البوليس نستبلغوه  
 حلموس أحسن يمسكوا راضى معاها  
 سيد ماتستخافش احنا حنستوقفوا جمبه بس ياللا  
 ثم يجذب سيد حلموس من يده مهرولين للخروج من  
 الحارة....  
 حلموس (يصيح) خد بالك يالة ياكمونة من القهوة  
 عطا ينظر الى سذاجتهما بخبث وابتسامة النصر على  
 وجهه.....

## مشهد (28) ليل - خارجى اكاراة

تأتى سيارة الشرطة وتقف بأول الحارة ثم ينزل منها الضابط واثنين  
 من امناء الشرطة وعسكريين ويتجهون ناحية بيت راضى ثم  
 يدخلونه..... اهل الحارة تتعالى صيحاتهم ويبدو على وجوههم  
 الاستفسار والتعجب والتأثر من اجل راضى واسرته.....  
 اهل الحارة خير فيه ايه..... ياحول الله يارب..... لاحول ولا قوة  
 الا بالله هوحصل ايه.....



## مشهد (29) ليل - داخلي شقت راضى

راضى يجلس بالصالة ومعه اخته رانيا وامه واخيه حمدى يتحدثون  
ويتضحكون.....

رائيا انتى لذيذة اوى يادكتورة انا حاسة اننا نعرفوكى من زمان  
وهج خلاص يارانيا معنى كده اننا صحاب فبلاش كلمة دكتورة  
دى

راضى زمان ايه اللي تعرفيها منه ؛ دى لسة ماجاتش  
أم راضى ياولة.... (تضربه بيدها مازحة)  
حمدى طب يا جماعة نستأذنوا احنا بقى عشان رايح الشغل.....  
راضى (مازحا) اهه لو كان سيد هنا كان قال لك نستئذنوا  
يضحك الجميع.....

وهج وانت بتشتغل ايه يا حمدى؟  
حمدى فى كافيتيريا ع البحر فى الانفوشى وردية بالليل لحد  
الصبح

وهج ليه انت خريج ايه ؟  
حمدى المعهد العالى للسياحة والفنادق  
وهج طب وماشفتش شغلانة فى فندق ليه احسن  
حمدى ينظر لاليتها بابتسامة حسرة وكأنه يقول ياريت...  
راضى معلش يا حمدى ياخويا اصلها مش من الزمن ده...  
حمدى انا لفيت على كل فنادق اسكندرية محدش رضى يشغلنى...  
عندهم اكتفاء مش محتاجين عمالة... ولو اخدوا حد يبقى  
لازم واسطة.....



هنا يطرق الباب بشدة فجأة...	أم راضى
ياساتر يارب.... مين اللى بيخبط كده	حمدى
أيوه.....	
حمدى يفتح الباب..... يدخل الضابط والعساكر.....	الضابط
مين اللى اسمها وهج ؟ تقف وهج.....	وهج
انا يافندم....	الضابط
اتفضلى معنا...	راضى
راضى يتقدم بسرعة امامها.....	
تفضل على فين... هو فيه ايه يا حضرة الضابط ؟	الضابط
انت راضى اللى مخبيها فى بيتك	راضى
(بدهشة) مخبيها!! مخبى مين ؛ اكيد فيه حاجة غلط	
سيادتك	الضابط
فى القسم حتعرف كل حاجة اتفضل انت كمان معنا	أم راضى
(تولول) يابيه ابنى ماعلمش حاجة ؛ دى ضيفة عندنا	
حضرتك..... طب خدوني انا كمان معاكوا... ياسعادة	
البية	حمدى
انا جاى معاكوا....	الضابط
هم الاتنين بس لو سمحت....	راضى
روح انت على شغلك مالاكش دعوة ده اكيد سوء فهم.....	
ثم يخرجوا جميعا ويغلقوا الباب خلفهم وأم راضى تبكى	
ورانيا تربت على كتفها اما حمدى فيقف حائرا من	
الموقف.....	

## مشهد (30) ليل - خارجى



## مديريت أمن اسكندريه

تقف سيارة الشرطة أمام مبنى المديرية وينزل منها الامناء ثم يسحبوا

راضى ووهج....

(تعترض) ده مش اسلوب آدمى ، ده اسلوب همجى....

وهج

مافيش قلة الذوق دى عندنا ابدأ.....

(بتهكم) عندكوا فين ياختى انتى حتعملى لنا فيها

الامين

عبيطة.... ياللا ياللا اداامى فيمسكها من ذراعها بشدة

ويجذبها.....

ايه ده!! ازاي تسمح لنفسك تمسكنى من دراعى وتشدنى كده

وهج

انا حاشتكيك يرفدوك..... إليها باحتقار الامين لم يرد

وينظر اليها باحتقار.....

اسكتى خالص .... الكلام اللى بتقوليه ده مش وقته ولا إنتى

راضى

قده خالص

## مشهد (31) ليل - داخلى

### مكتب الضابط وليد

وهج وراضى يقفا أمام مكتب الضابط وليد..... وليد يضرب بكفه

على مكتبه....

بقى حتشتكيهم يرفدوهم ؛ انتى فاكرة نفسك فين.....

وليد

تفتح فمها محاولة ان ترد فيوكزها راضى بكوعه....

وهج

أبوس ايدك تسكتى.... ممكن يافندم نعرفوا احنا هنا ليه ؟

راضى

حتعرفوا حالا ياخويا..... (ينظر لوهج) ممكن نتعرفوا على

وليد

حضرتك....

(بثقة) الدكتورة وهج نبع الحياة باحثة وباحضر رسالة درجة

وهج



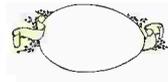
- العلماء فى تاريخ مشاكل جيل بدايات القرن الـ21  
 (بتعجب) نعم ياختى درجة ايه... العلماء... ودى اخترعوها  
 ولىد  
 امتى دى ....  
 (يهمس) رحنا فى داهية من أولها....  
 راضى  
 نعم...!!!  
 ولىد  
 ابدا يافندم الموضوع كله ان الدكتوراة معرفة قديمة وكانت  
 راضى  
 برة مصر طول عمرها ولسة راجعة .... بس  
 وراجعة من انهى بلد بقى ان شاء الله  
 ولىد  
 (بتلقائية) من مصر  
 وهج  
 انتى حتستعبطى....  
 ولىد  
 انا ما اسمحكش... ده مش اسلوب راقى فى التعامل مع  
 وهج  
 الناس  
 نعم ياختى... حتعملى لى ايه بقى ان شاء الله.... حتبلغى  
 ولىد  
 عنى البوليس  
 راضى  
 الله يخليكى تسكتى... وعديها .. عديها وخدى اللى بعديها  
 عشان خاطرى  
 ولىد  
 انت بتقول ايه يا جدع انت.....  
 راضى  
 باقول لها كل دولة وليها نظامها.... معلىش اصلها  
 ماتعرفش حاجة عن اسلوبنا خالص  
 ولىد  
 انتى جاية منين...  
 وهج  
 وهج لراضى.....  
 ماترد انت.....  
 راضى  
 (بحيرة) من... من... من بلد اسمها غريب كده ومتطوحة



- فى المحيط الهادى وقريبة من امريكا كده  
 وليد  
 ايوة اسمها ايه يعنى ؟  
 وهج  
 (بغيط) امريكا ايه دى.... خلاص مافيش امريكا دى  
 انهارت واتفككت من زمان  
 راضى  
 قولى اى دولة ناحيتهم وخلاص..خلصينا  
 وليد  
 انا مش فاهم انتوا بتتوشوشوا تقولوا ايه لبعض كل شوية  
 راضى  
 معلىش يافندم أصل العربى بتستوعبه بصعوبة شوية  
 وليد  
 آآه.... قولتلى بقى من انهى دولة  
 وهج  
 نيكاراجوا  
 راضى  
 راضى يشير بيده ورأسه بأنه موافق على ماقالته.....  
 هى اللى قالتها دى....  
 وليد  
 ومين فى نيكاراجوا بعثك.... وعايذ يعرف عننا ايه  
 وهج  
 محدش... انا مصرية أصلا ويقالى سنين ماجيتش وقررت  
 آجى أشوفها..... فيها حاجة دى ..  
 وليد  
 فين بطاقتك..؟  
 وهج  
 ماعيش بطاقة  
 وليد  
 طب بسبورك..؟  
 وهج  
 مافيش...  
 راضى  
 (يلطم) يبقى حنناخدوا كعب داير  
 وليد  
 يهب وليد..... يعنى ايه.... او مال دخلتى البلد ازاي وهج  
 تخرج من اسورة يدها شريحة رفيعة وبكل هدوء  
 وتلقائية.....  
 وهج  
 بالشريحة دى...  
 وليد  
 لا والله..... انتى بتشتغلينى



- وهج يعنى ايه سيادتك  
راضى معلش يافندم ، قصدها ان البسبور ضاع منها او تقريبا  
اتسرق  
وليد ومابلغتيش ليه  
راضى ماحنا كنا حنبلغوا بس بكرة الصبح  
وهج بس انا كل المعلومات بتاعتي متسجلة ع الشريحة دى.....  
اتفضل شوفها  
يمسكها وليد باستغراب ويقلبها فى يده وهو يحدق النظر  
بها....  
وليد انا شفت شرايح كمبيوترات وموبايلات بالهبل بس عمرى  
ماشفت الشكل ده  
وهج بكرة تشوفها سعادتك  
راضى يشوفها ايه ده ولأحفاده حتى حيلحقوا يشوفوها  
وليد لمساعدته الجالس امامه.....  
شوفلنا ياابنى عليها ايه دى...؟  
وهج مابتشتغلش غير ع الجهاز بتاعها  
وليد ينفذ صبر وليد...  
أيوة اللي هو ايه يعنى..... الكمبيوتر ده ممكن...  
لأ...  
وهج  
راضى (يقاطع) يافندم ده نظام الدولة اللي جاية منها مافيش حاجة  
اسمها بطاقة ولارقم قومى هى الشريحة دى بطاقتهم وكل  
حاجة عنهم واكيد الجهاز اللي بتشتغل عليه مش موجود  
غير عندهم هم بس  
وهج بالظبط كده زى ماقال راضى



وليد يحاول ان يكون هادئا ومبتسما بافتعال.....  
طب ممكن اعرف ايه الحكاية من الاول وبالتفصيل

- قطع -

### مشهد (32) نهار - داخلي

حجرة مكتبة الزمن

باهر وعطا يجلسان امام شاشة المكتبة يتابعان بشغف مايحدث لوهج....  
باهر كده السكة اتفتحت لنا عشان ندخلوا المكتبة ونوصلولهم فى  
اي وقت  
عطا بس لازم يكون ده بأقصى سرعة قبل ماكل شئ يرجع  
لطبيعته  
باهر خلاص جاهز ندخلوا من دلوقتي  
عطا انا جاهز ومن زمان.... ياللا بينا

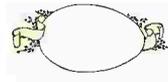
### مشهد (33) نهار - خارجى

أكارة

راضى ومعه وهج يعودان الى الحارة....  
حلموس حمد لله على سلامتكم ياراضى ياابنى.. الله هى جات  
معاك تانى...!  
راضى (بغضب) اظن عيب اوى يامعلم لما ابقى ابن حنتكوا  
وتعملوا فىا كده خلاص هانت العشرة ، نسيتموا راضى واللى  
عمله واللى بيعمله معاكوا ؛ هو ده كرم الضيافة  
بتاعكوا.....



- احنا آسفين ياراضى والله..... ده واحد غريب جه هنا  
امبارح وقعد عندى فى القهوة وقال ان الدكتوراة تبقى  
جاسوسة فقلنا نلحقوك... يعنى كان قصدنا خير  
طب واللى قصده خير مش يتأكد الاول قبل مايتهم الناس  
بالغلط  
حموس
- مين اللى قال عليا كده... انا محدش يعرفنى هنا خالص  
(يخمن) مين عارف ليكون ليكى شبه فى زماننا مشكوك فى  
تصرفاتها  
وهج  
راضى
- ع العموم احنا بنتأسفولك تانى وحنبوسوا راسك كمان  
حلموس يقترب من راضى كى يقبل رأسه ولكن راضى  
يبتعد....  
حموس
- خلاص يامعلم حصل خير... وعشان الكل يعرف الدكتوراة  
وهج دى ضيفتى لحد ماتخلص بحثها وبعد كده حتمشى  
علطول ، فالمفروض والواجب نورولهاكرمنا اللى على  
اصله.....  
حموس
- معاك حق ياراضى وكلنا محقوقين لك ولست الدكتوراة...  
يا أهلا وسهلا بالدكتوراة يا أهلا. يا أهلا.....



## مشهد (34) نهار - داخلي مكتب الضابط وليد

- وليد يجلس الى مكتبه يفكر ويبدو عليه الحيرة..... يدخل عليه  
صديقه الضابط ممدوح فيجده هكذا مهموما.....
- ممدوح** ايه يا وليد مالك.. شكاك فيه حاجة شغلاك  
**وليد** والله يا أخي مش عارف.. اللي اسمها وهج دي حكايتها  
محيراني
- ممدوح** ليه ياعم ماهي فهمتك انها مجرد باحثة وبتحضر رسالتها  
عن مشاكل الجيل
- وليد** ايه ده اللي قالقني رسالتها دي مداها لحد فين وتقصد بيها  
ايه ؛ مش بس كده طب ده ماشى بسيط لكن المشكلة  
الأصلية بقى ان معهاش اوراق تثبت ده او اى حاجة عنها  
ومطلعة لى شريحة غريبة مصممة ان عليها كل اللي يثبت  
شخصيتها وكلامها
- ممدوح** طب ماشفتش اللي عليها ليه عشان تتأكد  
**وليد** هو انا خلّيت كذا موبايل وكمبيوتر حتى اللاب توب برضه  
مافيش فايده ما فيش جهاز بيتعرف عليها
- ممدوح** معقول أد كده البلد اللي جاية منها متقدمة التقدم ده كله  
**وليد** لأ والاغرب انها بتقول كلام مش مألوف وغريب علينا  
**ممدوح** زى ايه ؟
- وليد** زى انها بتحضر رسالة درجة العلماء ، واحنا ما عندناش  
حاجة اسمها كده
- ممدوح** وانت مزعل نفسك ليه حطها تحت المراقبة



وليد وانت بتقول فيها ما ده فعلا اللي حصل لحد مانشوفوا نيتها  
وأخرتها معاها ايه

## مشهد (35) نهار - داخلي حجرة مكتبت الرمن

باهر مع عطا امام شاشة المكتبة حيث يطفئها باهر للتو.....

باهر كده خلاص اتسجلنا فى برمجة المكتبة ونقدرنا ندخلوا فى  
اي وقت

عطا ايوه بس وهج هى اللي بتبحث وتدور واحنا ياضوب بنتفرج

باهر مين قال كده ؛ احنا حنمشوا معاها خطوة بخطوة ونسجلوا  
كل اللي حتعمله على الذاكرة الالكترونية بتاعتنا

عطا وهج مش سهلة وهى الوحيدة اللي ضدنا من ساعة ماجينا  
مدينة العلماء ، فمش معقول تسيينا بسهولة كده ناخذ بحثها  
وننسبه لينا

باهر الموضوع مش صعب زى مانت فاكر .. وهج سهل نبعدنا  
عنا وبكده البحث حيكون لينا مية فى المية.... وبعدين  
مش دى شورتك من الاول

عطا كنت فاكر الحكاية ابسط من كده.... اوعى تكون بتفكر  
تقتلها

باهر (يضحك) اقتل ايه ... هو انا مستغنى عن عمرى؛ ثم ان  
القتل ده كان زمان والضعيف قليل الحيلة الغبى هو اللي  
بيجأله

عطا اومال ايه ؟



- باهر  
ابدا قبل ماينتهى معاد رجوعها اللي محدداه نعمل لها  
مشكلة تانية فى الزمن اللي هي فيه.....
- عطا  
ازاي..؟
- باهر  
ايه يابو الافكار مخك بدأ يتعطل ليه
- عطا  
مانا مش فاهم قصدك بالظبط...
- باهر  
يعنى حادثة بسيطة تقعدّها فى مستشفى كام يوم ؛ مشكلة  
صغيرة تخلى البوليس هناك يحجزها كام يوم خصوصا ان  
معلوماتى عنه انه لايجل ولاييربط بسرعة فى البلاغات  
والقضايا واليوم بسنة.... وساعتها.....
- عطا  
(يكمل) ساعتها ييجى معاد رجوعها للمكتبة ويعدى  
وماتقدرش ترجع فنتوه بين العصور فى المكتبة لآخر يوم  
فى عمرها
- باهر  
باهر يضحك ثم يضربه كفه بكف عطا فرحا على ماتوصلا  
اليه....
- برافو عليك ...
- عطا  
ايه شغل الف ليلة وليلة ده يخرب عقلك...



## مشهد (36) ليل - داخلي

### شقت راضى الصالت

- راضى يجلس مع وهج يتحدثان....
- راضى فيه جملة قولتها ادم الطابط انا مافهمتاش
- وهج جملة ايه دى.؟
- راضى تقريبا مافيش امريكا ، انهارت واتفككت من زمان ؛ انهى زمان ده
- وهج لأن دى الحقيقة امريكا بقت دولة ضعيفة معدومة فى كل شئ وتعتبر من الدول النامية دلوقتى
- راضى (يفرح) لأ لأ لأ ياماشاء الله ، ياماشاء الله ماتقوليش... احكىلى احكىلى.. وايه يا عينى اللى دهور حالها كده ؛ دى كانت فى عز شبابها ياخواتى (تضحك وهج).... الكلام ده من امتى.....
- وهج من 20.. 25 سنة كده تقريبا كنت أيامها صغيرة حوالى.....
- راضى مش مهم انتى كتى اد ايه وللا فىن المهم ايه اللى حصل لها
- وهج شوف ياسيدى التاريخ والابحاث بتقول ان امريكا بعد ما استولت ع العراق والكويت والبحرين.....
- راضى (يقاطع) احتلتهم يعنى.....
- وهج احتلت ايه ؛ فكرة الاحتلال دى اقدم من كده .... استولت عليهم فكريا واقتصاديا وثقافيا.....
- راضى آآه.... وبعدين....



وهج ودخلت كمان على قطر وفردت شباكها ع الامارات وكانت  
فى سكتها داخلة على عُمان....

راضى يخربيتها كل ده... دى زى الجراد...

وهج وقتها اسرائيل اتضايقت لأنها لاقت امريكا بتنجح فى كل

حيلة وحيلة عشان تستولى بيها ع البلد اللي عايزاها...

وعشان امريكا تتقى شرها اتفقت معاها تاخد هى دول الشام

الاربعة والسعودية.... لكن اسرائيل بقى كان كل همها

ازاى تستولى علينا قبل امريكا لأنها مؤمنة ان مصر هى

ارض الميعاد فوعدها امريكا انها تسهل لها الاستيلاء على

مصر.....

راضى كل ده بيحصل من ورانا يا اولاد ال..... كملى . كملى...

وهج فضلوا ع الحال ده سنين لحد فعلا مارجعت اسرائيل تحط

ايدها بطرق غير مباشرة على حته حته فى مصر سواء

مؤسسات او مصانع او شركات او عقول تجارية فزة....

راضى طب وامريكا...

وهج امريكا طبعا باقت مبسوطه ان اسرائيل بعيد عنها وملهية

فى حته العضمة اللي رميتها لها وفجأة ومن غير مقدمات

صحت اسرائيل من غيبوبتها وبدأت تاخذ بالها ان امريكا

مستولية على كل البترول ، يعنى استعبطتها واديتها الشام

ومصر اللي حتموت عليها واخذت هى الخليج ببتروله

راضى وكل ده احنا قاعدين نتفرجوا...

وهج استيلائهم علينا مش واضح لينا كده زى مانت فاكر...

لكن بعد كده وضح خصوصا لما بدأت تظهر بينهم

الخلافات ووكالات الانباء العالمية فضحتهم ان فيه مشاكل



بينهم ع البترول... كانت فرصة كويسة وهم ملهيين فى  
خلافاتهم دى اننا نبدأوا نفكروا وبتفقوا ونحطوا ايدنا فى  
ايدين بعض

الله اكبر .. أيوة كده.. اخيرا صحينا من النوم... يااااه دى  
كانت غيبوبة مش نومة .. كملى... فرحينى

راضى

خططنا ورتبنا واتفقنا اننا مش حنرضوا بالمهزلة دى اكثر  
من كده عشان عيب ولازم نطولها حد..... فرؤساء  
الدول وشعوبها باقوا ايد واحدة ووقفنا فى وشهم واعلنا  
الحرب عليهم ، مش بأسلحة طبعاً لكن بالترهيب والتطفيش  
فى البداية ؛ ولما حاولوا يغدروا بينا ويفدوا نفسهم أدام  
بعض بينا طلعلنا عليهم بقوتنا الجبارة مسحناهم من  
اراضينا كلها بعدها انهاروا واتفرقوا لأنهم اتفاجئوا بقوتنا دى

وهج

واسرائيل راحت فين دلوقتى ؟

راضى

رجعت تانى تايهة بين دول العالم متشحططين محدش  
طايقيهم سمعتهم زى الزفت كل ما يروحوا بلد اهلها يطردوهم  
منها ؛ اما امريكا فخلاص رجعت دولة بدائية زى الاول  
رعاة بقر لا ليهم اصل ولا جذور ولا حضارة

وهج

هم من الاساس عمرهم ماكان عندهم حضارة..... المهم  
طب احنا

راضى

احنا... احنا اقوى دول العالم ؛ باقينا كتلة وقوة واحدة تحت  
علم وشعار واحد....

وهج

احنا مين ؟

راضى

احنا دول الاتحاد العربى ؛ كلنا ماشيين على نظام ومنهج

وهج



واحد اهمه مصلحة الدول والشعوب وعشان كده لازم يكون فيه اجتماع كل اول شهر بين الرؤساء العرب لمراجعة كل اللي حصل طول الشهر اول باول وايه المفروض يتعدل او يتغير

و12 مرة فى السنة مش كتير

راضى

لأ طبعا دى مشاكل ومصالح شعوب واهم حاجة فى الاجتماعات دى مصلحة البلاد والناس ولازم الكل يحضرها عن طريق جهاز التسجيل الضوئى بالموجات الفوق صوتية عشان يعرف اللي بيحصل فى الاجتماع ع الهوا وكأنه حاضر معاهم وممكن يدلى برأيه عن طريق اشارات ورسايل ضوئية ويجب الرد عليها فورا

وهج

ياسلام... انا كان قلبى حاسس برضك ان دمنا حر لايمكن نستسلموا بسهولة كده ابدا

راضى

## مشهد (37) نهار - داخلى

### شقت راضى

يرن جرس الباب صباحا..... يأتى راضى كى يفتح فيكون فتحى.....

فتحى!

راضى

صباح الخير...

فتحى

صباح النور... تعالى يافتحى ادخل ادخل

راضى

- قطع -



## نفس المكان:

- راضى  
أجرت شقتك! ... ليه كده يافتحى  
فتحى  
أهه العيشة باقت صعوبة ، واللى بييجى احسن من مافيش  
راضى  
والمحل اللى احنا شُركا فيه؟  
فتحى  
مش لما تبقى تفتحه ياراجل ؛ انت مش باين لك فيه  
بينة.....  
راضى  
اصبر يافتحى على رزقك... اصبر  
فتحى  
حاصر اكثر من كده ايه... خلاص باقيت مقشفر....  
راضى  
فلوسك يافتحى على يدك كلها اندفعت أدامك ل.....  
فتحى  
عارف ياراضى.. عارف ؛ انا مش جاى اسألك عليهم أو  
أطلبهم منك ، المهم انا معاك وحنفضلوا صحاب وشركا ،  
واول ما تفتح المحل ابعتلى بس وانا حنيجي نقف معاك فيه  
وحتسكن فين ؟  
راضى  
اللى أجروا منى الشقة أدونى شقة لقطه فى كيلوباترا  
فتحى  
حمامات  
راضى  
هم مين دول ؟  
فتحى  
رجالة أبو النجا.....  
راضى  
أبو النجا مين... ده معروف اوى كده يعنى  
فتحى  
أبو النجا بتاع الكريمات والشامبوهات والحاجات اللى  
بتستعملها الستات دى  
راضى  
آه بقال جديد يعنى حيفتح عندنا  
فتحى  
بقال ايه ياراضى انت لسة ماصحيتش أبو النجا صاحب  
اكبر شركة استيراد فى اسكندرية ؛ اللى مغرقة السوق كله  
راضى  
آآه.. مستحضرات تجميل أبو النجا اللى بيقولوا انها اصح  
وارخص مستحضرات فى مصر



فتحى الله يفتح عليك.... شوف بقى لما شركة أبو النجا تأجر شقتى

راضى واديتهااله بكام فى الشهر....

فتحى (بفخر) بـ 150 جنيه فى الشهر....

راضى (باستخفاف) بس... 150 جنيه بس ؛ ليه؟! انت

مابتسمعش عن الايجارات الجديدة وللا ايه... المفروض

تاخذ من شركة زى دى مشهورة مش اقل من 300 جنيه

فتحى ايه ياعم انت مش شايف الحارة اللي واخدين فيها

راضى وراجل زى ده غنى ومشهور ومبسوط يأجر شقة فى المكان

ده ليه

فتحى وانا ايشعرفنى ياأخى ، مايعملها زى مايعملها مخزن ، سكن

هو حر

راضى والايجار ده حيثجدد كل اد ايه...

فتحى مافيش.. العقد مدته 15 سنة

راضى ايه 15 سنة انت اتجننت... انت عايزه يستولى عليها....

طب والسعر؟

فتحى ماقلت لك 150

راضى طول الـ 15 سنة

فتحى أيوة او مال ايه

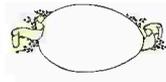
راضى انت غبى... لأ انت اكيد غبى ومابتفكرش ؛ عامل معاه

عقد لمدة 15 سنة وبنفس السعر... انت مش شايف كل

يوم الدنيا بتغلى ازاي.... طب كُت خليه يتجدد كل 3

سنين... انت حمار يالة ، ضيعت من ايديك فرصة

عمرك ، لازم العقد ده يتغير



فتحى

(بندم) يتغير ايه يراضى.....

راضى

يتغير على انه يتجدد كل 3 سنين ع الاقل تزودلك الايجار

100 او 150 كل مرة ع الاقل

فتحى

(بحسرة) للأسف يراضى العقد اتسجل واللى حصل

حصل...

راضى

يخريبتك.... يخريبتك ايه... مانت خلاص خريبته

بايدك.... 150 جنيه على 15 سنة يامفتري

خلاص بقى يراضى ماتحسرنيش

فتحى

احسرك.. هو انت بتفكر وللا عندك مخ اساسا وزعلان ع

راضى

ال7000 جنيه العى اللى عطيتهمولى.... جاتك خيبة

اتوكس

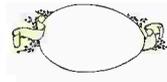
فتحى

طب.....

راضى

بلا طب بلا ماطيبش... امشى يافتحى مع ألف سلامة...

روح الله يسهل لك... روح....



## مشهد (38) نهار - خارجى

### بورصة حلموس

حلموس يجلس مع راضى بالقهوة.....

حلموس ماترعلش ياراضى ياابنى... اذا كان صاحب الشقة راضى

وموافق انت مزعل نفسك ليه

راضى صعبان عليا ؛ حاسس انه اتاخذ على قفاه واستغلوا

طيبته..... شقة بالمساحة دى \_ صحيح هى فى حارة \_

بس من بيوت زمان اللى تجرى فيها الخيل ، يفرط فيها

بالسهولة دى وبالسر الأهبل ده

حلموس سيبك من فتحى وخليك فى نفسك شوف مصلحتك انت ،

حتفضل شايل هم غيرك وزعلان عليه ليه بس ياأخى

راضى طب اعمل ايه يامعلم، ماهو كله على يدك المحل واقف

حاله من بعد خناقتى مع بتاع التراخيص وقاعد ع القهوة

لاشغلة ولامشغلة.... والواد حمدى أخويا اللى حاله يصعب

ع الكافر أخذ شهادة السياحة بتاعته من المعهد بقاله سنتين

وبيشتغل ع الكافيتيريات اللى ع البحر ومتبهدل كل يوم

والتانى مع شرطة الازالة ومش عارف ياخذ حقه من

صاحب الكافيتيريا..... ورايا اللى حالها يُغم أهى مخلصه

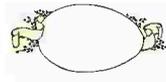
خدمة اجتماعية من 3 سنين وحفت على شغل فى اى

مدرسة مافيش واتنازلت عشان تبقى بياعة فى محل حتى

مانفعلش ولحد دلوقتى ماجهاش نصيبها.... وأمى اللى

شايلة كل ده فى قلبها وساكتة..... عايزنى نشوف كل ده

وننسى ونفرح



لأ... بس تفكر.... تفكر بمخك الالكترونى اللى اتعودنا عليه  
حلموس

أنا خلاص أسلاك وفيوزات مخى ضربت ماباقيتش عارف  
راضى  
نفكر

طب واللى يدلك على حاجة تفتحك باب رزق تانى يمكن  
حلموس  
تفك عليك هك

(بدون اهتمام) وايه هى دى يامعلم  
راضى  
نكلمولك سيد يكلملك حد من صحابه السواقين يشوفلك  
حلموس

اكسى وللا مشروع او تَأاية حتى تشتغل عليها  
راضى  
مشروع وتاكسى ايه بس يامعلم ؛ وبعدين سيد ربنا تاب

عليه من الشغلانة الهباب دى وبقي سواق لوا بحرى لولا  
كده كان زمانه دلوقتى بيتعالج فى المعمورة وانا مش حمل  
ده وانت عارف كده كويس

وايه عيبها بس دول بيكسبوا ذهب  
حلموس  
عيبها انها عايزة الصايح اللى لسانه طويل وحتى لو مؤدب  
راضى

بيتقلب بعد كده ويبقى قليل الأدب ؛ يعنى ده مرض ودائر  
عليهم عشان بيجيلهم صرع ع الفلوس

بس انت غيرهم ياراضى والفلوس انت محتاجها  
حلموس  
برضك لأ يامعلم.... اطلع ع البحر كده – وللا بلاش بص  
راضى

ع البلد كلها حتلاقى المشاريع والتاكسيات زى الصراصير  
اللى طالعة من البلاعة جعانة كل همها مين يسبق ويلحق  
يخطفله زبون قبل التانى وللأسف ناسيين ان الرزق ده بتاع  
ربنا وهو اللى بيقسمها لكن المخ التعبان بقى تعمل ايه

انا عارف انهم ولاد أبالسمة مشيهم فى الشوارع ممكن يلبس  
حلموس



العربيات فى بعض ويودى فى داهية بس صوابك مش زى  
بعضيها

عموما يامعلم الشغلانة دى بالذات عمرى ماحنشتغلها حتى  
لو كات آخر شغلانة وحنشحتوا بعدها

راضى

## مشهد (39) نهار - داخلى

### شقت راضى الصالت

وهج تجلس مع رانيا.....

معقول 3 سنين متخرجة وما لاقيتيش شغل

وهج

رانيا تمسك ببعض اللولى والخرز والاحجار وتلضمهم بخيط

رانيا

من النايلون حيث انها تصنع عقدا....

هو انتى مش عايشة فى البلد وللا ايه... صحيح!!! انتى

دكتورة وليكى شغلك ووضعتك

مش فاهمة....

وهج

ايه ياك... انتى ماتعرفيش ان بلدنا ماشية بالكوسة

رانيا

(بتعجب) كوسة...!!!! يعنى ايه بياكلوا كوسة بس

وهج

ياكلوا كوسة ايه.. مش باقول لك انتى مش من هنا

رانيا

طب فهمينى.....

وهج

بصى ياستى... انا قدمت فى مدراس البلد كلها من حضانة

رانيا

لثانوى ومن حكومة لخاص للغات وكل واحدة فيهم تطلع

لى القطط الفاطسة.....

هنا تبدأ رانيا التحدث بسخرية.... ان كات خاصة لازم

اكون دارسة تريبوى واذا لغات لازم اكون ياطالعة من



مدارس لغات ياخريجة آداب او تربية لغات حتى  
الحضانات اللي ماطلعوش من البيضة مشترطين انى  
ماتكلمش ولاكلمة عربى وكلهم طالعينلى فى موضة النظام  
الامريكاني أكننا مش مصريين؛ وكله كوم بقى والمدارس  
الحكومة كوم... لازم يكون معايا ورق متأشر عليه من  
الوزير..... بدمتك انهى وزير ده اللي فاضى وماوراهاوش  
حاجة غير انه يأشر على اوراق تعيين كام مليون واحدة  
زى عايضة تشتغل مدرسة كل يوم

يمكن هو ده النظام...

وهج

رانيا

لأ طبعا لأنى عرفت بعد كده انه لازم واسطة حد مهم يكون  
معرفة الوزير يتكرم ويأشر عليها... لأ وايه كمان كل لون  
امضا وله معنى ؛ يعنى امضة القلم الازرق يستنى والاسود  
لأ والاخضر مش عارفة ايه أما الاحمر بقى فیتعين فورا  
وهج تنظر اليها بألم.....

وهج

مين عارف يمكن ربنا شايل لك حاجة احسن او تتجوزى  
راجل يرحمك من الشغل وبهدلته اللي على ايامكوا دى  
يظهر على وجه رانيا التحسر....

رانيا

وانا كُت باتعلم واسهر واتعب واهلى يصرفوا عليا ليه ؛ مش  
عشان اتخرج واشتغل وأردلهم جزء من جميلهم ده ونساعد  
نفسى شوية بدل ماالحمل كله يبقى عليهم.....وبعدين  
عريس ايه ده اللي حنستناه ونحط املى كله عليه مش  
يمكن مايجيش خالص

ياشيخة حرام عليكى ، بلاش التشاؤم ده

وهج

وانا فى آخر سنة فى الكلية بدأت نحلّم بالعريس اللي

رانيا



حيجي يطلبنى... بشكله... مواصفاته... وبعد ما تخرجت  
فضلت برضك مستتياه وعندى امل انه لازم حيجي  
خصوصا ان كل يوم والتانى واحدة من صحباتى يابتخطب  
يابتجوز فُكت متأكدة انه قرب اوى.....لكن دلوقتى  
وبعد 3 سنين خلاص شلت الحكاية دى كلها من دماغى  
عامة الحاجات دى بتاعة ربنا فبلاش اليأس ده وقولى دايمًا  
لنفسك انه اكيد شايل لك الاحسن عشان يجيلك الخير كله  
تبتسم بخجل.....

وهج

رانيا

## مشهد (40) نهار - داخلى

### حجرة رزين

مقبل بجانب رزين يراجعا معا بعض الرسومات البيانية والارقام على

شاشة امامهما.....

ماقولتليش يامقبل ايه اخبار رسالة وهج

رزين

كله تمام يا عالمنا وتحت الاطلاع

مقبل

والاتنين اللى بيضايقوها....

رزين

تحت المراقبة والسيطرة...

مقبل

لازم تاخذ بالك منهم كويس وتشدد المراقبة؛ ملفهم بيقول

رزين

انهم بيقوموا دايمًا بعمليات تخريبية وغير متوقعة

ولايهكم سيادتكم.... باهر وعطا تحت عينيا انا شخصيا

مقبل

وأجهزة المراقبة مش غفلانة عنهم؛ وفى الوقت المناسب

حنكشفهم.... بس خليهم يلعبوا ويفرحوا شوية قبل العقاب

الكبير



رزين  
 خيلى على اطلاع اول بأول يامقبل عشان وكيل سيادة  
 الرئيس مهتم جدا بالحكاية دى ومتضايق ان ازاي المدينة  
 يحصل فيها خلل زى ده  
 مقبل  
 اتطمئن سيادتك وسيادة الوكيل، بينى وبين وهج اشارات  
 موجية طول الوقت

## مشهد (41) ليل - خارجى كافيتيريا الانفوشى على البحر

راضى ومعه وهج يقتربان من كافيتيريا متراصة الترابيزات والكراسى  
 على رمال الشاطئ امام مياه البحر مباشرة.....  
 راضى  
 هنا بقى القعدة ترد الروح وتنعش الواحد.... انا لما بنزهق  
 بنيجى نقعد هنا، وخدى بالك احنا لينا واسطة هنا  
 وهج  
 واسطة..! واسطة ايه !!؟؟  
 حمدى  
 يأتى مقتربا منهما من بعيد وهو مبتسما.....  
 راضى  
 وهو يشير نحو حمدى اخيه.....  
 آهى الواسطة آهى.....  
 وهج  
 تضحك وهج.....  
 حمدى اخوك....  
 حمدى  
 يأهلا.. يأهلا.. اتارى الكافيتيريا منورة  
 راضى  
 بس واضح انها زحمة النهاردة.... انا ماباحسدش....  
 حمدى يقترب من ترابييزة بالقرب من مياه البحر ثم يجذب  
 كرسيان الى الترابيزة.....  
 حمدى  
 اتفضلوا... احلى مكان لأحلى أخ ودكتورة....



يجلسان راضى ووهج

ها... تشربوا ايه بقى ؟

تشربى ايه يادكتورة ....

أى حاجة.... اللى عندك....

يبقى ليمون.... احلى اتنين ليمون هنا ثوانى.....

يذهب حمدى..... وهج تنظر الى البحر وتستنشق رائحة

اليود بقوة ولكنها بمجرد ان تستنشق الهواء تبدأ فى السعال

بشدة وكأنها قد استنشقت ترابا او هواء ملوثا.....

(بفزع) مالك ... فيه ايه ؟

ايه الريحه دى انا مش قادرة اتنفس

ليه ده حتى المكان مفتوح وكله هوا

هوا مسموم يجيب اختناق.... ايه كمية الدخان الكثيره دى

رغم ان المكان زى مانت شايف مفتوح ، لأ ده ع البحر

علطول كمان.....

آآه...قصدك الشيش... (بسخرية) ماهى دى موضه

العصر والتحضر بتاعة اليومين دول واللى مايعملهاش

يبقى متخلف

معقول... معقول.. يه ناس حابه تموت نفسها.... مع انى

اعرف انها بطلت من زمان

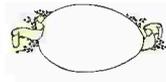
عايزة تفهمينى ان مافيش ولا شيشه واحده فى عصرکوا

أبدا... مطلقا ولا سيجارة حتى...

ازاى ده... اومال الناس بتتكيف ازاى

(باستهزاء) تتكيف !!! قصدك تتنيل وتعا.... الحاجات دى

اتمنعت من البلد بقرار وزارى من وزارة صحة الشعب



راضى

وهج

حمدى

راضى

وهج

راضى

وهج

راضى

وهج

راضى

وهج

راضى

وهج

ويتطبق فى كل دول الاتحاد بموافقة رؤساء الدول عشان  
صحة شعوبهم

(بتعجب) ياسلام...!!! طب واصحاب المصانع والتوكيلات  
الاجنبية والمستوردين

راضى

كلهم الدولة اتعاملت معاهم باللى يرضيهم ؛ يعنى اصحاب  
المصانع طلبت منهم الدولة تغيير مواد التصنيع فى مدة  
محددة مع مساهمة الدولة معاهم، والتوكيلات اتلغت  
واتغيرت تحت اشراف الدولة، اما المستوردين فعوضتهم  
الدولة عشان يستوردوا مواد تانية مفيدة فى الصناعات  
المختلفة اللى عندنا

وهج

ووافقوا كده بسهولة..؟

راضى

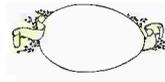
ده قرار دولة محدش يقدر يعترض عليه وفيه قوانين صارمة  
اللى يخالفها عقابه يبقى شديد خصوصا ان ده فى مصلحة  
الشعب

وهج

هنا تنظر وهج حولها فتجد رجل وزوجته يجلسان وفى يد  
كل منهما شيشة ومنسجمين ومستمتعين..... وهج تشير  
نحوهما.....

يعنى ده راجل ده يسمح لمراته تقعد تسحب من الشيشة كده  
زيها زى الراجل دى اكيد ارجل منه تنظر لتراييزة اخرى  
فتجد رجلا يجلس وعلى رجليه طفل يبدو انه ابنه حيث لم  
يكن قد تم العام الكامل فيسنده باليد اليسرى ويمسك  
بالشيشة باليمنى ، اما زوجته فتطعم ابنتها اكبرى التى لم  
يتعدى عمرها الثلاث سنوات فكل الدخان الصادر منه  
يواجه وجهى الطفلان ويتخلل فتحات انفيهما الصغيرة....

وهج



وهج

وللا ده الى عايز الحرق... منتهى الجهل والتخلف ولاده  
لازقين فيه وهو شغال مدخنة ومخه ممسوح منه انه ممكن  
يخرب صدورهم وراثتهم بالدخان المسموم ده  
ثم تنظر الى مجموعة من الشابات يجلسن معا منهن اثنتان  
ترتديان الحجاب وكل واحدة منهن بجانبها شيشتها  
الخاصة....

وهج

(بأسى) وللا البنات اللى لسة فى عز شبابهم وبداية  
حياتهم... أد كده وقتهم فاضى جدا ومش عارفين يملوه  
ازاى وبيايه ، فين اهاليهم ساينهم كده ازاى

راضى

تلاقيهم بيعملوا انيل من كده... ماهو اللى زى دول اهاليهم  
تايهين وقدرتهم اضعف من انهم يربوا فرموهم فى الشوارع  
عشان مايتحملوش مسئولية التربية

وهج

وبعدين ازاى الحجاب يمشى مع المنظر ده.. لبسته ليه  
اساسا ده مالوش علاقة بأفعالها واخلاقها

راضى

(بتهمك) لآآآ.. اصل حجاب اليومين دول موضه اللى  
بتلبسه تبقى حاجة من الاتنين يا إما شافت وشها فيه احلى  
وصحابها وللا صاحبها خدعها بكده يا إما عشان تخبى بيه  
شعرها الاكتر وتوفر مصاريف كوافير ، لكن اللى بتتجيب  
عشان ترضى ربنا دى باقت زى العملة النادرة فى الزمن  
ده..... على كده لسة عندكوا اللى متمسكين بالحجاب

وهج

الدين عندنا اساس وعماد الدولة وفرض ع الكل احترامه من  
اكبره لأصغره....(وهج تشمئز)..... هو ده المكان اللى  
يرد الروح ده ياخذ الروح

هنا تاتى سيارة نقل كبيرة مليئة من الخلف بالترابيزات



والكراسى وغيرها ، وامامها سيارة شرطة... ينزل الضابط  
وبعض العساكر خلفه.....

الضابط  
لموا الكراسى والترابيزات كلها وهدوا المطبخ ع اللى  
شغالين فيه

صاحب الكافيتيريا يجرى مهرولا نحو الضابط.....

ص.  
خير ياباشا فيه ايه ...؟ زى ماسيادتك شايف المطرح مليون  
ناس حنودوهم فين... معقول حنكرشوهم

الضابط  
مش شغلى.. انت عارف من الاول ان المحافظة مانعة  
قعدات البحر دى لأنها مظهر مش حضارى

حمدى  
حمدى يقترب.....

ازاى ياباشا مش حضارى اذا كان كل زايينا سواح واجانب  
وبينبسطوا اوى هنا عندنا؛ وبعدين دى لقامة عيش الكام

شهر بتوع الصيف وبعدها بنهدوا كل حاجة باقيت السنة

الضابط لم ينظر لهما ولم يهتم بكلامهما حيث بدأت  
العساكر فى جمع الكراسى والترابيزات واخلاء المكان فتبدأ

الناس تشمئز مما يحدث وتتعالى اصواتهم.....

اصوات الناس  
ايه ده مافيش ذوق..... روحوا اتشظروا ع اللى ناهيين البلد  
وامسكوهم..... ليه كده قليتوا راحتنا ربنا يقل راحتكوا

بعدة.....

ص. المكان  
ياباشا مش كده ياباشا.... حرام عليك الناس ذنبها ايه....

الضابط  
اللوايح والقوانين واضحة وصريحة

حمدى  
طب يعنى نطردوا الناس ياباشا.... ينفع كده... طب حقنا  
وفلوسنا.. يقعدوا ويطلبوا طلبات وانتوا تيجوا تمشوهم

ومايدفعوش تمن الخدمة حتى



الضابط

(بزهبق) برضه مش شغلى... ياللا ياابنى انت وهو خلص  
صاحب المكان يخرج بعض النقود وهو يطلب من احدى  
العاملين....

ص. المكان

هات يالة حاجة باردة هنا للباشا  
يأتى احدهم مباشرة بالمشروب البارد.....  
اتفضل ياباشا حاجة بسيطة كده لزوم الضيافة... وبرضك  
عشان تروق اعصابك  
ثم يمد يده ببضعة مئات الجنيهاات مكملا..... وسيادتك  
الخير والبركة برضك... احنا مانقدروش نستغنوا  
عنك.....

الضابط

ص. المكان

ايه دول يالة.. رشوة...!!  
العفو ياباشا دى غرامة المطرح بدل ماتهدا سيادتك علينا  
والباقي عشان نحلوا بيهم بـُق العساكر اللي دايرين فى  
الشوارع طول اليوم وتعبانين

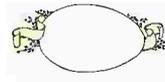
الضابط

كده.... ثم يمد يده ويأخذهم فيضعهم بجيبه مباشرة قبل ان  
يلمحه احد.....  
خلاص ياابنى انت وهو خلوا الناس تكمل قعدتها ورجعوا  
اللى اخدتوه

ص. المكان

يلتفت لصاحب المكان..... (يهمس) بس ابقى وطى  
صوت الكاسيت شوية فيه ناس بتشتكى  
(فرحا) بس كده ياباشا انت تؤمر كتر خيرك والله.. ربنا  
يخليك لينا... كلك ذوق والله ياباشا...  
هيج ترى ماحدث وتكاد تُجن مما يدور امامها.....  
قبل ماتقولى اى كلمة... والنبي تنقطينا بسكاتك وتتدارى

راضى



شوية لحد ماينكشحو من هنا

الضابط يغادر ومن معه....

(بغيط وانفجار) دى إتاوة... معقول ده ضابط محترم ده...  
وهج

ازاى يقبل على نفسه كده ؛ هم دول آكلين السحت اللى ربنا

قال عليهم دول آخرتهم سودة

(باستهتار) هم بتوع الازالة ماشيين كده تدفع اسيبك  
راضى

ماتدفعش اجيبك هو مرتبهم ايه يعنى غير ملاليم وموسم

الصيف ده هو موسم لم الفلوس لكن يطبق القانون صح

مافيش هو جاى وعايز فلوس من الاول



## مشهد (42) ليل - داخلي

### داخل تاكسى بطريق البحر

وهج مع راضى وقد استقليا تاكسى حيث ان سائقه ملتحميا بلحية طويلة وعلى جبينه زبيبة الصلاة ويضع بالكاسيت شريط قرآن مفتوح وهو يتلو..... السائق عصبى المزاج يقود السيارة بعصبية حيث يكسر نحو اليمين بسرعة تارة ونحو اليسار بسرعة تارة اخرى ولم يعطى اية اشارات لمن خلفه او حوله فجميع السيارات يعطونه انذارات بآلات التنبيه..... راضى يتعجب مما يصدر من ذلك السائق الذى يبدو على مظهره التدين فهو لم يعجبه ما يحدث.....

راضى بالراحة يا اسطى مش كده..... قلبتلى معدتى...

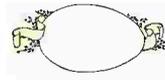
السائق معلىش يا استاذ... اصل السواقه فى الزمن ده لازم تكون كده عشان الحق وقتى والحق اوصالك واركب غيرك برضه لامؤاخذه

راضى انت كده حتموتنا ومش حتلق لاتوصلنا ولاتاخذ غيرنا... غيرك هو اللى حيوصلنا المستشفى

السائق (يضحك) أعوذ بالله... فال الله ولا فالك ياأخى... ماتخافش... امسك نفسك انت كويس بس

راضى هو احنا فى ملاهى يا اسطى!! وهنا يضغط السائق على الفرامل فجأة... فينذره من خلفه بواسطة آلة التنبيه بشدة... يخرج السائق يده من الشباك ويلوح له بقرف وعدم اهتمام.....

السائق ياعم روح.. انت مش شايف بنعدى المدام وهنا تعبر الطريق امرأة منقبة فيعاود السير مرة اخرى...



وهج

(تهمس) هو اللي زى ده سايينه ليه ؛ ده لو كان عندنا  
كان زمانه يافى السجن يافى مستشفى الامراض النفسية  
والعساكر اللي مالية الشوارع دى مافيش واحد فيهم يحاسبه  
او يعاقبه

راضى

لآآآ... العساكر عندنا واقفة زى الطراير لابتفش ولابتنش  
مالهاش لازمة اساساً.....

وهنا تظهر سيارة تقودها امراة محجبة ولكن على الطريقة  
الاسبانية الحديثة تسير بجانبهم ولكنها متقدمة عنهم قليلا  
فيفاجئها مشروعا مسرعا يكسر امامها عنوة فتحاول مفاداته  
فتكسر قليلا امامه ثم تشير اليه معتذرة عما فعلته حيث انه  
من المؤكد قد رأى ماحدث امامها فيتقدم بسرعة ويسد عليها  
منفذ المرور من امامها ومن بعدها يتمايل مكاسرا يمينا  
ويسارا كى يضايقها بل ويبطئ امامها ويقف فجأة حيث انه  
يريدها ان تصطدم به وذلك تأديبا منه لها على  
مافعلت.....

راضى

ليه كده ياأخ كده انت ممكن تخطبها

السائق

اصل اللي زى دى مابتعرفش تسوق دى كانت حتدخل فينا  
وساعتها مين كان حينفعنى لما التاكسى يتخرشم وفى  
الآخر تطلع مسنودة وابقى انا الغلطان

راضى

نت خلاص ألفت قصة واخرجتها وحكمت عليها من غير  
ماتشوف وشها حتى

السائق

مش شايف حضرتها عملالى نفسها محجبة ورابطة لى حته  
أشارية شبه المنديل بدمتك ده حجاب ربنا ده



وهج

وهج تحاول الرد وهي يبدو على وجهها الاستغزاز منه...  
هي مش الست اعتذرتلك وللا يعنى عايزها تبوس ايديك  
عشان تصفح عنها يعنى لو العكس اللي كان حصل عمرها  
ماكانت حتتصرف تصرفك العيالى ده ده يمكن كنت انت  
اللى بجحت فيها كمان

راضى

استتى انتى.... ياشيخ عيب على دقنك والزبيبة اللى على  
قورتك دى ؛ عَمَّال تكاسر وتسابق وتزعق فى ده وتشوح لده  
ومافيش اى صبر؛ هي دى لحية وللا حلية!!!

السائق

انت زعلان ليه يااستاذ كل ده عشان بنقولوا الحق  
حق !! يظهر ان الدين والتدين بقوا مظاهر اليومين  
دول...حتة دقن وزبيبة سودا وقفطان وللا بنطلون قصير  
وباقيت كده ماشى ع السنة... لآآ يااسطى الدين اهم واكبر  
من كده بكتير

راضى

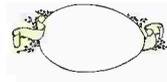
وهج

الست اللى انت ضايقتها دى ممكن تكون عند ربنا احسن  
بكتير من المنقبة اللى انت عديتها وعطلت الطريق كله  
وراك عشانها،،، واضح ان اللى انتوا فيه ده من البطالة  
والجهل وضيق التفكير  
السائق ينظر اليها شظرا....

راضى

انت بتاخذ بالظواهر وناسى ان ربنا بياخد بالبواطن  
(بقرف) اقف هنا ونزلنا.. الله الغنى عن توصيلتك دى  
ياشيخ....

يقف التاكسى بوسط الطريق ثم يفتح راضى الباب كى ينزلا  
منه وقبل ان يغادرا.....

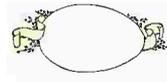


- وهج كمان معطل المرور ومنزلنا فى وسط الشارع ده انت رايح  
فى داهية
- راضى دول فاكرين ان الطريق ملكهم ياماما ومحدث سائل انتى  
بتقولى ايه بس ياللا ياللا..... ياريتك تراعى ربنا وتسمع  
القرآن اللى انت مشغله ده بدل ماتشاكل فى خلق الله  
ينزلا الاثنان ويقفا بالشارع وقبل ان يضغط السائق على  
البنزين للرحيل.....
- وهج (بصوت عالٍ) ابقى احلق دقنك عشان مش لايقة على  
اخلاقك
- راضى ووهج يضحكان ..... راضى

## مشهد (43) ليل - خارجى

### أكارة

- يدخلا راضى ووهج الحارة وهما مازالا يضحكان على ماحدث من  
ذلك السائق المعتوه..... رانيا تكون واقفة باللكونة منتظرة اخيها  
وووهج.....
- رانيا بسسس . بسسس. سسسس
- راضى يرفع رأسه ليرى ماذا تريد رانيا منه....
- رانيا 5كيلو رز، وكيلو سكر، ووربع جبنة تركى يقترب
- راضى راضى من البقال الذى لم يبعد عنه سوى بضع خطوات....  
سلام عليكو يا عم احمد...
- عم احمد اهلا ياراضى ازيك....
- راضى تعيش يا عم احمد ؛ والنبي عايز 5 كيلو رز وكيلو سكر



وربع تركى بس ارحص حاجة عندك  
يدخل عم احمد بالداخل ثم يأتى بما طلبه راضى.....  
مُ ياسيدى اتفضل... عم أحمد  
تشكر يا عم احمد .... كام؟ راضى  
43 جنيه... عم أحمد  
(ينتفض) كام ؟!!! 43 جنيه ، هي دى ارحص حاجة!!!! راضى  
ايوة والله ياراضى... راضى يخرج النقود بأسى ثم يعطيه عم احمد  
النقود ويده ترتعش .....  
ليه كده يا عم احمد..... راضى  
أصل الدولار والبنزين غليوا.... مالك ياراضى ايدك عم احمد  
بتترعش ليه...  
صلها حتتشل من تُقل الفلوس... وبعدين انت مالك راضى  
بالدولار انت تعرفه أصلا وللا عمرك شفته ، ومالك  
بالبنزين هو انت بتركب عجلة حتى.... انت حتقرع عليا  
ماكل الناس ماشية كده وكل يوم يقولوا الكلام ده فى عم أحمد  
الدش...  
ياسلام ، واخذت وقت اد ايه عشان تحفظ الكلمتين دول.... راضى  
هات . هات منكوا لله ياللى فى بالى....  
مين دول ياراضى؟.... عم أحمد  
خليك فى حالك ياخويا.... راضى  
تضحك وهج.... راضى يتوقف فجأة بعد ان سارا مسافة  
قليلة.....  
إلا بالحق أخبار الدولار عندكوا ايه؟ راضى  
مافيش حاجة اسمها دولار من ساعة ماوقعت امريكا.... وهج



- راضى يكمل سير ومعه وهج....
- راضى آه. تلاقىها عاملة زى علة العراق دلوقتى باقت ملاليم وهج تتوقف ثانية....
- وهج مابقاش فيه دولار من اصله
- راضى يتوقف بالتبعية من وقع الكلمة....
- راضى اومال ايه العلة الاولى فى العالم؟
- وهج العلة باقت موحدة على مستوى العالم بعد انهيار امريكا واتحاد دولتنا فرضنا ع العالم توحيد العلة وانها ماتبقاش ملموسة لأنها عبارة عن شريحة صغيرة اسمها الشريحة المالية هى اللى بنتعاملوا بيها
- راضى يعنى مابتمسكوش فى ايديكوا فلوس خالص
- وهج بأقولك شريحة مالية الفلوس فيها مش ملموسة معنوية بس
- راضى يابيدخلك فيها رصيد ياتطلع منها رصيد
- طيب بتقولوا عليها ايه .. ؟
- بيدو على وجه وهج عدم فهم المقصود من السؤال.....
- يعنى مثلا اللى جيبته دلوقتى ده ب43 جنيه... عندكوا بقى
- تقولوا ب43 ايه؟
- وهج آآه ... نقطة...
- راضى أفندم....
- وهج نقطة... تعاملات العالم والناس والدول مع بعض بالنقط
- راضى (باستكار) نقط .... نقط ايه...
- وهج يعنى اشترى اللى عايزاه وفى الاخر اطلع الشريحة المالية
- وأسأل بكام فيقولوا لى مثلا 50 نقطة فياخذوا من الشريحة
- عن طريق جهاز مخصوص ليها 50 نقطة



راضى طب دى أعلة الكبيرة اللى هى الجنيه القروش بقى اسمها  
ايه يعنى 50 نقطة و35 ايه قرش النقطة مثلا  
وهج مافيش كسور كله صحيح 50 يعنى 50 ، 100 يعنى 100  
احنا لسة حندوخوا روحنا بالكسور كمان ايه الهيافة دى  
راضى تصدقى ان انا اللى جات لى نقطة، أدامى ع البيت....

## مشهد (44) ليل - داخلى

### منزل باهر

باهر يجلس الى مكتبه الالكترونى المجهز بشاشة على مسطحه  
وبعض الازرار التى تعمل باللمس وبجانبه عطا.....  
باهر ياللا يعطا نلحقوا نسلجوا ع الذاكرة الالكترونية الحاجات  
التي وصلت لها وهج طول المدة اللى فاتت  
عطا طب ملينى.....  
باهر سجل عندك...  
عطا يعتدل عطا فى جلسته امام الشاشة الموجودة على سطح  
المكتب المعلق على الحائط ثم يمسك بعضا صغيرة رفيعة  
زجاجية أشبه بالقلم يلمس بها بعض الازرار التى تحت  
الشاشة حيث تعمل باللمس بينما باهر يبدأ املائه  
ماسيسجله.....  
باهر وصلنا ان الزمن ده كان فيه مشاكل (مع ظهور مشاهد  
سريعة متصلة منفصلة تؤكد على ما يقوله باهر) ونقائص  
كثيرة هى.....زحمة ودوشة وعوادم عربيات ومصانع زعيق  
وشتايم واخلاق تكاد تكون معدومة... تلوث بيئى وشئ  
وسجاير وامراض خطيرة علاجها صعب بسبب اهمال



المسؤولين فى اكتشاف العلاج.... شوارع مش نظيفة كلها  
زبالة وحشرات وحيوانات ضالة اهمها الكلاب ده غير  
الحمير والحصنة... المشكلة الاكبر بقى الغش والرشاوى  
وبوليس ضعيف قليل الحيلة قدام المشاكل كل همه ازاي  
ياخد فلوس من الناس سواء له حق او لأ مافيش قوانين  
قاطعة تواجه الغلط واللى بيغلطوا..... بطالة وحنوسة بنسبة  
كبيرة يأس مالى حياتهم بدل التفكير فى حاجة مفيدة  
؛آخدين التدين بالمظهر وهُ مَّ من جواهر مايعرفوش حاجة  
عنه اساسا... زائد معيشة بتغلى كل يوم عن التانى على  
الناس

(بتأثر) دى مأساة.... الناس دى عايشة ليه مايروحو  
ينتحرروا احسن.....

ولسة اللى جاى أنيل وماخفى كان اعظم.....

عطا

باهر

## مشهد (45) نهار - خارجى

### بورصة حلموس

راضى يجلس مع المعلم حلموس....

إلا اخبار شركة ابو النجا ايه؟

حلموس

أهه بقالهم يومين عاملين دريكة فى الشقة... يظهر انهم  
بيرصوا فرشها

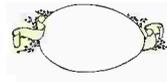
راضى

تصدق ان حاجات ابو النجا دى ارخص حاجات مستوردة  
فى السوق

حلموس

مش حاجة غريبة يامعلم تبقى كل حاجة بتغلى كل يوم

راضى



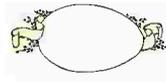
ومستحضرات ابو النجا المستوردة هي الوحيدة اللي سعرها رخيص لأ وعليها عروض دائما	
أنا اسمع ان ابوالنجا ده راجل تأى يعرف ربنا.... ده عامل مساجد وملاجئ ايتام مشاريع كلها خير للناس الغلابة الله اعلم...	حلموس راضى
هنا يأتى سيد مهرولا نحو راضى ويبدو عليه الفزع.... استلحقنى ياراضى....	سيد
راضى يهب واقفا..... خير ياسيد فيه ايه ؟	راضى
استعالى معايا حالا دلوقتى... على فين ؟	سيد راضى
فى السكة حنستقولوك.....	سيد

## مشهد (46) نهار - داخلى

### شقت اللواء هاشم

وبيهو شقة فخمة تتكون من طابقين باحدى العمارات الراقية حيث  
يكون صاحبها هو اللواء البحرى هاشم الذى يعمل سيد لديه سائقا..... يقف  
سيد وامامه على منضدة السفرة الفخمة الطويلة ثلاث تلفزيونات وراضى  
يقوم بفك واصلاح احدهم حيث يقفا سيد واللواء بجانبه.....

سيد  
راضى ده ياباشا ابن حتى وايديه تتلف فى حرير ... ده  
خلى التلفزيون عندى بقى الوان



اللواء هاشم  
راضى  
هاشم  
راضى  
هاشم  
راضى  
نانا  
هاشم  
نانا  
هاشم  
راضى  
نانا

(بدهشة) إيه؟!!!  
كده تمام ياباشا... ال3 تلفزيونات والريسيفر والكمبيوتر  
رجعوا احسن من الاول  
تسلم ايديك ياراضى ؛ اول مرة تحصل عندى قفلة كده فى  
الكهربا.. انا قلت ان الاجهزة دى كلها اتحرقت  
لا ياباشا.. حصل خير.. تلاقى بس التحميل كان زيادة  
شوية ع الكهربا حاولوا ماتشغلوش اجهزة كثيرة مع بعض  
فى وقت واحد وعامةً احنا فى الخدمة  
شُكر ياراضى تعبناك معنا... انت خريج ايه ؟  
ماتقولش كده ياباشا... انا خريج معهد لاسلكى  
هنا تدخل نانا ابنة اللواء البحرى هاشم....  
هاى بابى ... هاى اسطى سيد  
ايه الاخبار يانانا....  
انا تعبت جدا النهاردة ومعرفتش اجيب أى حاجة.. مافيش  
ركنة فى اى مكان ، كل ماجى اركن فى حتة يطلع لى  
عسكرى وللا امين زى العفريت يقول لى (بطريقة ساخرة)  
ممنوع الوقوف هنا.... او مال اقف فين عشان انزل اشترى  
اللى عايزاه  
(بضيق) ومابتوريهوش الكارنيه بتاعى اللى معاكى ليه..  
ماكانش حد فيهم قدرت يخبذُ قه ؛ ما هُ م مابيجوش غير  
بالسك  
ينظر الى سيد حيث لم يعجبه الكلام.....  
مانت عارف يابابى مابحبش اطلع الكارنيه بتاعك ع  
الفاضى والمليان..... المهم.... لاقيت اللى قلتك عليه



هاشم  
 نانا  
 راضى  
 نانا  
 سيد  
 نانا  
 هاشم  
 نانا  
 سيد  
 هاشم  
 نانا  
 راضى

اللى هو ايه ده ؟  
 أوام نسيت كده...  
 طب ياباشا نستأذنوا احنا بقى عشان .....  
 مين ده يابابى.....  
 ده راضى صاحبى وابن حنتى جه عشان  
 (بفرحة) طب مش تقول كده من الصبح انا متشكرة اوى  
 يالسطى سيد... اتاريك يابابى عامل نفسك ناسى وانت  
 عامل لى مفاجأة ؛ ميرسى.. ميرسى اوى يابابى  
 الكل ينظر لبعضه فى حيرة واندهاش...  
 ميرسى على ايه يا حبيبتى....  
 ع السواق الجديد اخيرا لاقيت حد... (تنظر الى سيد)....  
 قولت لى اسمه ايه....  
 (بدهشة) هو مين ده ياهانم....  
 نانا | -  
 نانا لم تعطى فرصة لوالدها وتعطى مفاتيح السيارة لراضى  
 ثم تبتعد المفاتيح آهى..... عنهم مغادرة البهو وهى تصعد  
 الدرج الى اعلى..... بعد ساعة حانزل تكون شيكيت ع  
 العربية وجهازها.... ماشى  
 راضى فى يده المفاتيح وعلى وجهه علامات التعجب  
 والحيرة.....  
 هو فيه ايه ياسيد... ايه الحكاية ياباشا



## مشهد (47) نهار - خارجى

امام عمارة اللواء هاشم

سيد وراضى يقفان امام احدى سيارتى اللواء هاشم.....

سيد أصل الست نانا اليومين دول بتستجيز نفسها عشان

حتستجوز... حتستجوز مين بقى... ظابط بحرى من اللى

شغالين عند ابوها فى الهيئة

(باستفهام) هيئة!؟

راضى

سيد آه هيئة مينا اسكندرية.. فعشان كده كل شوية وكل يوم

نازلة طالعة تستتشتري فى جهازها وكات استطلبت من

ابوها ومنى نستشوفولها سواق خصوصى ليها عشان وقتها

كله بيستضيع فى الاستدوير على مكان ركنة فعيازة حد

يستقعد يستتاها فى العربية لحد ماتستخلص مشاورها

(بضيق) يووووه مانت عارف ياسيد ان موضوع السواقة ده

راضى

سيد عارف... عارف مش لادد عليك ، بس دى لقمة عيش

وفرصة ليك أستوعاك تستضيعها..... دى اللى حتستخليك

تعرف تستفتح محل الصيانة بتاعك ده مرتبهم كبير غير

المكافآت والعيديات وطويات كل موسم والذى منه

ماتستترفضش... وبعدين انت حتستكون سواق خصوصى

لناس لاف هايف مش على تاكسى وللا مشروع ولعياذ بالله

لكل من هب ودب

هنا ينزل هاشم ويقتررب منهما...

هاشم

ها ، فهمته ياسيد....

كل حاجة ياباشا....

سيد



هاشم  
خلاص انت حتستلم الشغل من دلوقتي وبعد ماتخلص  
مشاوير مع نانا بنتى ومامتها حتطلع لى فوق عشان  
عايزك.. ياللا

سيد  
ياسيد ثم يتجه الى سيارته كى يركب....  
راضى (باستياء) أيوة ياباشا ... لكن

سيد  
يشير لراضى بيده كى يسكت ويرضى بهذا العرض المغرى  
وتلك الوظيفة الفرصة والأقطة من وجهة نظر سيد

## مشهد (48) مساء - داخلى

### مكتب هاشم بالبيت

هاشم  
بص بقى يراضى.. انا سألت عليك سيد وهو بيشكر فيك  
وفى اخلاقك جدا وانا كمان ليا نظرة فى اللى اداى فى  
الغالب مش بتخيب..... انت بتشتغل ايه يراضى.....

راضى  
يعنى ياباشا اهه بألقظ رزقى من اهل الحنة والمنطقة  
وباصالحهم اى جهاز ببيوظ ، كده زى ماحصل عند  
سعادتك النهاردة

هاشم  
آه.. يعنى مع نفسك مافيش شغل ثابت فى شركة او هيئة  
او حتى عندك محل

راضى  
لاياباشا عندى المطرح.. المكان يعنى بس لسة مااشتغلش  
هاشم  
ليه.....

راضى  
أهه ياباشا بقى سيادتك عارف الروتين عندنا والاشهار  
والتراخيص وعيشة وكل ده مايبتمش غير بالرشاوى او زى  
مابيسموها اكراميات





يقف مبهورا مما سمعه لا يستطيع الرد .....

راضى

## مشهد (49) ليل - خارجى

### بورصة حلموس

راضى وسيد وحلموس يجلسون معا بالقهوة.....

واللة واستفتحتك ابواب السعد يالة

سيد

سعد ايه يا هطل انت....

راضى

ايه ياعم راضى إحمد ربنا انه بعثلك راجل واصل زى ده

حلموس

حيفتح لك المحل ويطلع لك رخصة سواقة وفوق كده وكده

مرتب مأكشّ تحلم بيه يوَهّلك المحل على رجله فى البداية

انا حامده ومش متبطر ياعملم ، بس انتوا مش فاهمين....

راضى

طب فهنا.....

حلموس

طب استفهنا....

سيد

انا زعلان على حال البلد واللى زى من الناس ، يعنى لو

راضى

كُشّ قابلت اللوا ده كان زمانى عايش فى نفس الدوامة اللى

كُت فيها.... صحيح الراجل ده عمل فيا كذا جميل النهاردة

لكن مش لله طبعا ده عشان مصلحته ومصلحة بيّه..

يعنى ايه؟

حلموس

يعنى البلد ماشية بالكوسة والوسايط... ولو كُشّ قابلته

راضى

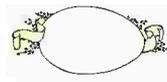
لاعمرى كُت شفت رخصة سواقة ولا عمر المحل كان

حيفتح.... ذنب غيرى اللى حيموت على شغل

وماعدووش واسطة ايه....

هو كده يا صاحبي ربك اللى بيستقسم الارزاق ومش كل

سيد



الناس زى بعضيتها فيه اللي يستاهل فيستديله زيك وفيه  
المفتري فبيستتقم منه حتى ولو استتغغ شوية لازماً فى  
الآخر يستأخذ جزاؤه

ماتزعلش ياراضى هي بلدنا كده ناس كبيرة غفلانة وناس  
صغيرة متداسة وغلبانة عايزين معجزة تحصل عشان  
الميزان يتساوى.....

وبينما هم جالسون هكذا يرون رجلان كل منهما يحمل  
شوالان على ظهريهما ويدخلان به منزل فتحى.....  
راضى يقف ويحدق النظر ناحيتهما....

فيه ايه ياراضى ؟

اصلى اتخايلت باتنين داخلين بيت فتحى ومعاهم شولة....  
آه دول كل ليلة ييجوا فى المعاد ده ومعاهم الشولة دى  
ويدخلوا بيت فتحى ويخرجوا بيها فاضية

والشولة دى فيها ايه ؟

لاتستكون جثث وريا وسكينة استرجعوا من تانى....  
جثث ايه يالة وريا وسكينة ايه... شيخ ف من ب قك  
يمزح وكأنه يبصق مثلما طلب منه حلموس.....

(بجدية) انت بتقول كل يوم....

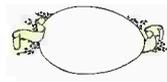
آه...

حاجة غريبة... ومحدث يعرف اللي اجروا شقة فتحى دول  
بيعملوا فيها ايه

(مازحا) شكلهم استعملوها مقلب زبالة

سيد يضحك....

(بنفس الجدية) انت بتقول فيها مش بعيد.. شكل اللي



حلموس

سيد

راضى

حلموس

راضى

سيد

حلموس

سيد

راضى

حلموس

راضى

سيد

راضى

شايلين الشمولة شبه الزبالين... ده شكلهم الزبالة نفسها.....

## مشهد (50) ليل - داخلي

### صالة شقة راضى

راضى يجلس مع وهج.....

وهج (بانزعاج) معقول كل ده يحصل النهاردة وأنا ماكونش

معاك

ومعايا حتعملى ايه....

راضى

انت ناسى رسالتى.... لازم اخلصها واسلمها فى اقرب

وهج

وقت

ماقولتليش اخبار الرخص والتراخيص والموظفين عندكوا

راضى

ايه....

ابدا بالنسبة للتراخيص والتسجيل فى السجلات او اى

وهج

معاملات بنكية او حكومية بتبقى عن طريق الشريحة

الالكترونية الخاصة بكل فرد يدخلها فى جهازه المتصل

بشبكة الاتصالات الدولية وعن طريقها بيتم معرفة البيانات

اللى عليها ويتعمل فحص عن صاحبها فى ثوانى وبعدها

يدوك الصلاحيات اللى انت محتاجها لو كانت شريحتك

سليمة وبالتالي مافيش رشاوى ده غير ان كل شبكة

الاتصالات دى متراقبة كويس بالموجات الفوق صوتية

وضوئية عشان لوحصل تلاعب من عميل للشبكة يتفصل

فورا ويتسجن

طب والرخص.....

راضى

ممنوع منعا باتا حد ياخذ رخصة سواقة بسهولة ومن غير

وهج



اختبارات مهما كانت واسطته مع ان ما فيش حاجة اسمها  
واسطة .... ولأن دي ارواح ناس فلازم يخرج معاك مسئول  
من جهاز امن الدولة ويقعد جنبك فى عربيتك ويراقب  
سواقتك واحترامك للنظام والمرور ويدى اشارات موجية  
لرئيسه فى الجهاز اول باول من غير رشوة لأن الطرق كلها  
مترابطة برضه بنفس الموجات وساعتها يقرر اذا كنت  
تستحق رخصة وللا لآ وتتسجل لك على اسورة البيانات  
واى مخالفة للمرور حبس وغرامة بس فى سجن خاص  
بمخالفين قواعد المرور وبرضه من غير وسايط سواء كان  
سواق او وزير

ماينفعلش تاخدينى معاكى لدنيتك ياوهج

راضى

للأسف... مكتبة الزمن بعد ماتخلص المدة المحددة للباحث  
جواها لازم يرجع لزمه تانى ولوحده عشان مايتوهش بين  
العصور مدى الحياة يعنى اللى فى 2010 لازم يفضل فيها  
واللى فى 2100 لازم يرجعها

وهج

هنا تخرج رانيا مذهولة لما سمعت وعيناها ملوءتان  
بالدموع.....

ايه اللى سمعته ده...!!!!

رانيا

وهج وراضى يقفان بارتياب....

سى سمعته ده أكنك ماسمعتوش ؛ واوعى تفتحى بـ قك  
بكلمة ولو حتى لنفسك فى المراية

راضى

استنى ياراضى انا حافهمها كل حاجة

وهج

(بذهول) تفهمينى ايه... ومخى حيصدق ايه وللا ايه.....  
مين فينا الحقيقة ومين الخيال.... انهو حياة هى اللى

رانيا



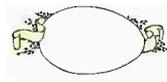
ماشية صح وحقيقيةة 2010 وللا 2100 مين اللى صح ومين  
اللى غلط.....؟؟!!!

وهج تقترب منها وترتبت على كتفها مهدئة لها.....  
راضى وطى صوتك حتودينا فى داهية  
وهج اهدى وتعالى ندخلوا اوضتك وانا حنfhمك كل حاجة ،  
تعالى.. تعالى.. معلىش ياراضى سيبنا لوحدنا شوية....

## مشهد (51) نهار - داخلى مكتب الضابط وليد

وليد يجلس الى مكتبه يقرأ بعض الاوراق.... يدخل عليه ممدوح.....  
ممدوح صباح الخير....  
وليد صباح النور... اقعد ياممدوح....  
ممدوح ممدوح يجلس.....  
وليد خير ياوليد..... وليد يرفع رأسه وهو فى حيرة....  
التقرير اللى اداى بيقول ان الدكتور وهج دى مالهاش اى  
بيانات فى اى كلية فى الجامعة ، ده غير ان السفارة  
ماسمعتش عنها خالص  
ممدوح (باستغراب) ازاي... شفت فى سجلات المسافرين  
والمغادرين الشهر اللى فات  
وليد لأ.....  
ممدوح خلاص سيب الموضوع ده عليا وانا حنشوفهولك

## مشهد (52) نهار - داخلى



## مكتب هاشم بالبيت

هاشم يجلس الى مكتبه وراضى يقف امامه..... هاشم يخرج بعض الاوراق ويمدها بيده الى راضى.....

هاشم آدى ياسيدى كل اوراق التراخيص بتاعة محلك..... ثم

يخرج بطاقة صغيرة يعطيها لراضى.... وآدى رخصة

السواقة باسمك وصورتك اللي اديتهاالى عليها كمان

راضى (بفرحة) انا متشكر لسيادتك اوى ياباشا انا مش عارف من

غير سيادتك كُت عملت ايه....

وهاشم وهو يقف ثم يلف حول مكتبه مقتريا من راضى.....

قول الحمد لله انك عرفتنى فى الوقت المناسب.... محلك

تقدر تفتحه من بكرة لو حبيت لكن حاستأذنك تأجله ال4

شهور دول لحد ماتتجوز نانا عشان تبقى فاضى لمشاويرها

وبعد كده لك مطلق الحرية فى الاختيار

راضى خلاص ياباشا وانا تحت امرك..... اهه ع الاقل نردوا

جمایل سعادتک علينا.... عن إذنك ياباشا....

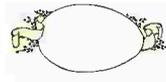
هاشم بيتسم هاشم من فرحة راضى بما فعله من اجله.....



## مشهد (53) نهار - داخلي

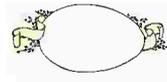
### حجرة نوم رانيا

- رانيا تجلس على سريرها.... وهج تطرق الباب ثم تدخل.....
- وهج صباح الخير يارنرون ...
- رانيا (بهدهوء) صباح النور.....
- وهج تتقدم وهج نحو رانيا ثم تجلس على السرير امامها.....
- رانيا ايه الاخبار.... لسة مذهولة من اللي سمعته امبارح....
- رانيا لا ابدا خلاص ، وماتخافيش سرك محفوظ ومافيش جنس مخلوق حيعرفه
- وهج انا عارفة ومتأكدة... اهل بيت راضى كلهم اصل وكرم واخلاق
- رانيا (تبتسم) ماتزعليش منى اذا كت اتخفت عليكى شوية
- وهج بدأ احنا اخوات.....
- رانيا اخوات ايه بقى.... انا كده ابقى جدتك بحكم الزمن تضحك الاثنتان.....
- وهج تشتم رائحة قوية تملأ الحجرة.....
- رانيا ايه الريحه دى.... ريحة صابون مش كده!
- وهج ايوه... الريحه دى بقالها كام يوم كده
- وهج بس دى فى أوضتك انتى بس
- رانيا ماهى الريحه طالعة من الشباك هنا....
- وهج (باشمنزاز) بس ريحته غريبة !!!
- رانيا تحسى صابون مغلى زى بتاع زمان
- وهج تمط شفتها السفلى للخارج دليلة على عدم وجود اجابة لديها....



## مشهد (54) نهار - داخلي مكتبه مقبل

- مقبل يجلس الى مكتبه وامامه يقفان كل من باهر وعطا.....
- مقبل أخبار أبحاثكوا ايه....
- عطا احنا اتقفنا نشتركوا فى بحث واحد وحنقدموه قريب لحضرتك
- مقبل وانت يا باهر.... مابتتكلمش ليه....
- باهر ابدأ يا بروفييسور زى ماقال عطا لحضرتك
- مقبل طب عظيم.. ادونى معاد نهائى تسلمونى فيه بحثكوا
- باهر وعطا ينظران لبعضهما فى حيرة لايعرفا بماذا يردان.....
- مقبل محدش بيرد يعنى...
- باهر ايوه يا بروفييسور مقبل....
- عطا الحقيقة احنا لسه فى بداية البحث واول مانقربوا من نهايته
- مقبل حنبلغوك فورا بالتأكد
- مقبل مقبل ينظر لهما بخبث.....
- كده... خلاص بس عايز تقرير اول بأول عن نتايج البحث
- وليكن مرتين فى الاسبوع
- باهر ينظر ثانية لعطا ولكن عطا لم ينظر اليه ويرد مباشرة.....
- عطا طبعا... طبعا يا بروفييسور..... نستأذنوا احنا بقى.....



## مشهد (55) نهار - خارجى

### محل راضى

راضى يقف امام محله الموجود بمدخل الحارة الخارجى حيث معه بعض العمال بعد ان يفتح باب المحل فيدخل العمال الى الداخل ، اما راضى يقف على باب المحل يلقي لهم الاوامر.....

راضى ياللا يا جماعة شدوا حيلكو معا كده وربنا يقويكو ... عايز المحل يكون جاهز فى خلال شهرين بالكثير مش عايزين نتأخروا عن كده

احد العمال ايوة يا استاذ بس المحل عايز شغل كثير

راضى معلش يا اسطى كلك همة كده وهو يخلص بسرعة

العامل طب تحب ندهنهولك لون واحد وللا نضريهولك لونين....

راضى لا والنبى ابعده عن الضرب احنا عايزين كل حاجة

بالهداوة... وادينى الوان مفرحة كده

العامل يعنى لون وللا اتنين.....

راضى يفكر قليلا.....

ممكن لونين ، يعنى مثلا اصفر فى ازرق - اصفر فى بنى

- وللا اقولك اصفر فى اخضر... بص المهم يكون فيه

اصفر وخلص....

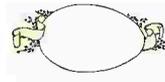
العامل شكلك بتحب الاصفر....

راضى اوى....

هنا يتركه العامل ويدخل الى المحل لمتابعة عمله.....

راضى يخرج الموبايل ويطلب رقم فتحى.....

راضى الووو... فتحى حبيبي ، ازيك يالة ، عندى ليك مفاجأة مش



حتصدقها المحل فاتحه وباوضبه..... ايوة والله انا  
حنضحك عليك ليه.... كله كله التراخيص والتسجيل  
والاوراق كلها خالصة ومعايا..... حابقى احكى لك بعدين؛  
المهم انت تجينى حالا عايز اشوف همتك معايا عايزين  
نفتحوه قريب يالة..... طيب وانا مستنيك ؛ مع السلامة...

## مشهد (56) غروب - خارجى

### شوارع واحياء مختلفت بالاسكندريه

وهج مع راضى يتقلان من شارع لآخر ومن حى لآخر وهى تراقب  
الاحياء و الشوارع والناس وكل شئ من حولها وهى تضغط على زر  
بالاسورة المعدنية التى بيدها بين الحين والآخر..... فهى تارة بشارع ابو  
قير..... وتارة بالاحياء الشعبية كالحضرة وكرموز والعصافرة وباكوس وتارة  
بالاحياء الراقية كرشدى وسموحة ولوران وجليم وكفر عبده..... وتارة تتمشى  
وتراقب الترام..... وتارة بمناطق الاسواق والمحلات والمولات كمحطة الرمل  
والمنشية والابراهيمية ثم جرين بلازا وسان ستيفانو وكارفور (سيتى سنتر)

## مشهد (57) ليل - خارجى

### بكافيتيريا محلل مثلجات على البحر

اخيرا يستقرا بمحل به كافيتيريا مظلة على البحر بمنطقة بحرى  
يتناولان الايس كريم وهما يتضحكان.....

وهج مع راضى ياراضى اكيد تعبتك معايا النهاردة بقالنا اكثر من 6  
ساعات بنلقوا البلد

راضى ولايهمك بالعكس انا مبسوط جدا.. النهاردة اليوم كان  
جميل... ده انا شفت معاكى حاجات فى البلد اول مرة



نشوفها

وهج

عموما انا اعتبر جمعت كل اللي عايزاه للرسالة بتاعتي...  
والنهاردة انا سجلت (وهج تشير الى الاسورة التي  
بيدها).... حاجات كتير ع الذاكرة الالكترونية هنا  
وبينما هما كذلك يفاجئا بـ غلام صغير ومعه رجل يرتديان  
ثيابا قذرة جدا وارجلهما ويديهما ايضا قذرة جدا وكل منهما  
يمسك بشوالم كبير جدا حيث ان كل منهما يتولى البحث  
عن شئ ما بصندوقا من صناديق القمامة باهتمام ويفرز  
مابها وكأنهما يفرزان بضاعة ما او بعض الخضروات او  
الفاكهة الطازجة عن المعطوبة، وهنا يضعوا الاوراق  
والكرتون بشوالم اما الزجاجات والمواد البلاستيكية بآخر  
بينما يخرج الغلام كيس اسود كبير يبدو انه مملوء بشئ ما  
ثم يضع به بقايا الخبز الملقى بالقمامة راضى وهج  
يذهلان ويصعقان من ذلك الفعل المقزز.....

وهج

ايه ده بيعملوا ايه دول.... انا كنت فاكرهم غلابة وبيدوروا  
على اكل وكنت لسة حاقوم اديهم حاجة تساعدهم... لكن  
واضح ان دى شغلتهم

راضى

يقوم من مكانه متجها نحوهما اما وهج فتنادى عليه كى  
يعود ولكنه لايلبى ندائها.....

وهج

راضى.. ياراضى.. رايح فين تعالى.... مالناش دعوة  
بيهم.....

راضى

راضى يقترب منهما وينظر اليهما محدقا فيما يفعلوه وهو  
يسد انفه باصبعيه من الرائحة الكريهة مع ارتسام القرف  
والاشمئزاز على وجهه.....



انتوا بتعملوا ايه...!!!!

بتقلبوا عيشنا....

الرجل

بتقلبوه فى صندوق الزبالة... توا مش شامٍ بين الريحه....

راضى

اتعودنا عليها ياعم الحاج... فيه حاجة

الغلام

انا برضك اللي فيه حاجة... ممكن اعرف انتوا مدلوقين

راضى

جوة الزبالة بتتقوا ايه وأكنكوا بتقلبوا فى شوية طماطم....

ايه القرف بتاعكوا ده

وانت مالك يأخينا ماتسيبنا فى حالنا وابعد عنا بقرفتك

الرجل

دى... احنا مبسوطين بالريحه زق كعبك بقى

الاولاد العاملين بمحل الاليس كريم يقتربون من راضى كى

يجذبوه بعيدا عنهما.....

(بغضب) استنوا بس لما نشوفوا مقلب الزبالة ده ماله بيد

راضى

يقول ايه

احنا مقلب زبالة يا حشرى.... انت مالك احنا بنعملوا

الرجل

ايه.... ابعدوه عنا ده بدل مانشرحوه ونكوموه فى الزبالة ثم

يخرج من جيبه مشرطا صغيرا كى يهدد راضى به فيغتاظ

منه ويُسْتَفز اكثر ثم يمسك برقبة زجاجة ماء بلاستيكية شبه

فارغة من على احدى التراييزات ويحاول كسرهما كما يحدث

بالافلام بالملاهى الليلية والبارات....

طب قرب كده وانا نقطعك برقبة الازازة دى

راضى

الكل يضحك حيث ان راضى قد اندمج فى انفعاله ولم ينتبه

بأن الزجاجة التى بيده بلاستيكية..... وهج تقوم وتجذبه

بشدة.....

راضى ياللا بينا من هنا... سييك منهم ... انت عايز منهم

وهج



ايه...

يهدئه من حوله ويبعدوه عن الرجل والغلام حيث هما ايضا  
يرحلان اما راضى يعاود الجلوس مع وهج فى مكانه  
ومازلت الزجاجة بيده.....

وهج

اهدى وسيب الازازة احسن تعوّر حد بيها  
راضى يفيق وينظر للزجاجة التى بيده فيجدها  
بلاستيكية.....

راضى

ايه ده..... دى بلاستيك!!!  
ثم يضحك وتضحك وهج والنادل الواقف بجانبهما.....

وهج

اومال كنت فاكرها ازاز بجد  
معلش اصلى اتحمقت شوية وخدتنى الجلالة وحببت اعمل  
زى ما بيعملوا فى الافلام وابقى واد شبحطجى

راضى

حصل خير يافندم... تحب نجيبوا لحضرتك قطن  
وميكروكروم وشاش عشان الجروح اللى سببتها الازازة

النادل

انت حتتريق ياخويا.....

راضى

أسف يافندم باهزر معاك...

النادل

راضى يمسكه من ذراعه ثم يقربه اليه ويهمس.....

راضى

الا قول لى... ماتعرفش الاتنين دول بيعملوا ايه بالزباله  
دى.....

دول كل يوم بييجوا فى المعاد ده وساعات وخرى عن كده  
ويفتشوا فيها ويقلبوها....

النادل

وليه بيعملوا كده.... (النادل يخفض من صوته).....

راضى

ده شئ بقى عادى دلوقتى وماشى فى البلد وباقت شغلانة  
عيال سريحة كثير عشان بيبيعوها ويكسبوا منها حلو اوى

النادل



راضى  
النادل

(بتعجب) يبيعوها!!! يبيعوا ايه الزبالة !! ولمين !!!؟

يعنى الحاجات البلاستيك يا إما للمصانع عشان يعيدوا  
تصنيعها وتعبيتها تانى يا إما لبتوع العصير والكشبرى  
وخلافه لوكانت سليمة ده بعد ماينضفوها ويروقوها طبعاً  
والمحلات ماتصدق تلاقى الحاجة السهلة الرخيصة  
تشعر بانقلاب فى معدتها...

وهج  
النادل

اما بقى الورق والكراريس الكرتون والذى منه فدول يروحوا  
لبتوع الفول والطعمية عشان يلفوا فيها للزباين  
ازاى وهى طالعة من الزبالة معفنة كده

راضى  
النادل

ماقلت لك ليهم طريقتهم فى تضيف الحاجة بقى  
ده ايه القرف ده.... قرفتى من الازايىز والكويبايات  
والطعمية

النادل

لأ ولسة العيش المرمى فى الزبالة ده كله بيودوه برضه  
لبتوع الطعمية عشان يحطوه لعجينة الفلافل  
بيتسم ابتسامة عريضة تنم عن قمة فرحته بالقرف المنتشر  
من حولهم...

راضى

لاياراجل برضك... بتوع الطعمية دول مرزقين اوى  
وكأنها ستتقياً.....

وهج

قوم بسرعة اروح اجيب حاجة مطهرة للمعدة..... (تقف  
وهج).... وهارينا كل يوم فول وطعمية فطار وعشا..... يع  
ثم تأخذ بعض المناديل كى تمسح بهم لسانها من كثرة  
التقرز التى تشعر به.....

وهج

اوعى تكون المناديل دى كمان من الزبالة.....



## مشهد (58) نهار - خارجى محطة ترام كليوباترا حمامات

- راضى يقف منتظرا فتحى عند محطة الترام حتى يأتى فتحى مهرولا.....
- راضى  
يا عم ماجيتش ليه مالبيت قريب أهه خطوتين من هنا  
راضى  
لا معلىش مرة تانية اصلى ورايا مشاوير..... المهم عقد  
تأجير شقتك مش مكتوب فيها الشقة حتتأجر لإيه  
راضى  
لأ... بس قالوا لى سكن وممكن يستخدموا منها اوضة تبقى  
مخزن لحاجتهم  
راضى  
أيوة حاجتهم دى اللى هى ايه بقى؟؟؟  
راضى  
فيه ايه ياراضى انت قفقتى كده....  
راضى  
ياراجل.. وكل اللى حكيتهملك ده مايقلقش واللى داخلين  
بشولة محملة وطالعين بيها فاضية، وشكلهم ازبل من  
الزبالة والروايح الغريبة اللى طالعة علينا كل ليلة.....  
افرض فيه مصيبة بيعملوها مش حضرتك اللى حتتمسك  
فيها عشان انت صاحبها وتحقيق وسين وجيم وعلاقتك ايه  
بيهم  
راضى  
انت حتخوفنى ليه.... مايمكن....  
راضى  
مافيش يمكن.... انا حبيت اعرفك اللى بيحصل فى شقتك  
وانت حر.... وع العموم ياسيدى انا حاراقبهم كام يوم  
كمان وابقى اقولك آخر الاخبار  
راضى  
طب تعالى اتفضل عندنا شوية والله  
راضى  
بيدأ فى الابتعاد عن فتحى ومقتربا من الترام التى وقفت  
للتو امامهما بالمحطة.....



معلش يافتحى ... مستنيك فى المحل لسة فيه شغل كثير  
راضى يركب الترام.....

فتحى (يلوح) ماشى... حنكونا عندك ع المغرب كده.... مع  
السلامة...

راضى يقف على باب الترام وقد بدأت تتحرك سائرة فى طريقها....

## مشهد (59) نهار - خارجى

### سيارة نانا بشارع ابوقير المرحوم

راضى يقود سيارة نانا ولكن اللواء هاشم هو من معه بالسيارة.....

هاشم معلش يراضى حندوخوك النهاردة بكام مشوار ليا عشان

يد خليته يودى العربية الميكانيكى يشوفها

راضى ياخبر ياباشا سيادتك تؤمر

هاشم انت طيب واخلاق اوى يراضى.... نانا بتشكر فيك وفى

سواقتك بتقول انك بتخاف ع العربية جدا....

راضى طبعا ياباشا ماهى مش عربيتى دى امانة بين ايديا

هاشم اللي زيك قليل النهاردة... ماعادش حد بيعمل زيك يحترم

الناس والمرور انك تمشى بالهدوء والعقل ده كله

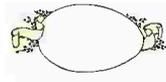
راضى والله مش ده السبب الاساسى ياباشا ده عشان كمان البلد

المبهدة المكسرة كل يوم والتانى فى كل حة ، خربوا للناس

عرياتها منهم لله.... البلد كات جميلة ونضيفة بهدلوها

بعدة

هاشم فعلا انا كنت حاجيب لنانا عربية جديدة من كام شهر ،



رفضت عشان ماتتهدلش وتتخرب بسبب الشوارع عموما

دى اكيد خطة جديدة لنضافة وتنظيم البلد

ازاى ياباشا بقى ده كلام يتعقل.... البلد كلها تتكسر

راضى

وتتحفر السنة اللي فاتت واللى قبلها والسنة دى كمان نفس

الرواية هي هي بتتعاد كل سنة والنبي هي لحقت

اهه بقى رزق وجايلهم يرفضوه.... دى الحاجة الوحيدة اللي

هاشم

يقدرنا يسلكولهم منها قرشين

(بأسى) كده عينى عينك... سرقة علنى.. طب بدل

راضى

ماتضيع الفلوس فى الشوارع يعملوا بيها حاجات تانية

اهم....

زى ايه بقى ياسى راضى.....

هاشم

يعنى يدخلوا للمناطق العشوائية مائة وكهربا وصرف ،

راضى

يصلحوا ويرصفوا الشوارع الجوانبية المكسرة ، يجددوا

المستشفيات والمدارس والهيئات الحكومية يحطوا اجهزة

تراقب الموظفين اللي مش قايمين بشغلهم وفالحين يمدوا

ايديهم للغلبة ينهبوا منهم اللي يقدرنا عليه

(باستهزاء) واللى بتقول عليه ده بقى حيطلوا منه فلوس

هاشم

ليهم ازاى وللا حيسفيدوا منه بايه خليك فى حالك يراضى

وماقولش كلام كبير عليك انت مش قده

(بتحسر) كده.. يعنى نخلونا ساكتين وواقفين نتفرجوا ؛

راضى

ماهى سلبيتنا دى اللي مخلياهم يسرقونا وينهبونا براحتهم

حتى قانون المرور الجديد اللي حاطه فايق ورايق اوى

وشكله مش من البلد اساسا مابيفكروش غير ازاى يطلعوا

فلوس بأى طريقة من جيوب الناس.... كل كام يوم يقفولهم



فى زقراية وىصطادولهم شوية عربيات وادفعوا ودول طبعاً  
الى حظهم مهيب فى اليوم ده

طب يعملوا ايه.... بذمتك مش فيه ناس تستحق تتسجن  
فعلاً

هاشم

انا معاك سعادتك فى دى... بس لازم يكون فيه دوريات  
واقفة 24 ساعة فى اماكن محددة تعاقب الغلطان على حق  
وتخالفه خصوصاً سواقين التاكسيات والمشاريع اللى أزحين  
فى البلد وأخذينها بالدرع وساعة مايتخالف يعيط ويولول  
واكنه غلبان ..... ماهو لو واحد فيهم اتسك على قفاه صح  
محدث حيقدر يغلط تانى لكن كل هم بتوع المرور الفلوس  
ويس

راضى

هى بلدنا كده ياراضى..... يعنى مثلاً لو باقيت رئيس  
مجلس ادارة شركة مهمة عايز تفهمنى انك حتمشيتها بالحق  
وبمايرضى الله ومش حتحاول تطلعك بقرشين كويسين قبل  
ماتسيبها

هاشم

أعوذ بالله ياباشا....

راضى

يضحك بقهقهة....

هاشم

أهه كل واحد شبهك يقول كده ولما يدوق طعم القعدة ع  
الكرسى ينسى ضميره وربنا وياخذ فلوس على قد مايقدر  
قبل مايسيب مكانه وحجته ساعتها بتبقى انه تعب كثير  
ومافيش تقدير من الدولة يبقى ده بقى حقه هو وعياله  
عشان يعيشوا لآخر يوم مستورين وكل مسئول على قد  
مكانته بتكون هبرته..... خليك على قدك عشان  
ماتتعبش ؛ بلدنا كده ناس فوق اوى وناس تحت اوى مايفيش



حتى وسط فأرضى ياراضى وعيش على قدك عشان تعرف  
تعيش

صوت راضى راضى ينظر اليه بغيظ مستتر ويقول فى نفسه.....  
طبعا لازم تقول كده ماننت من اللى فوق وواكلها والعة  
وعايز اللى زينا يفضل تحت عشان نخدموكوا....

## مشهد (60) نهار - خارجى سوق الميدان

ام راضى بسوق الميدان بالمنشية تتباع بعض الخضراوات والاسماك  
صباحا... بعد ان تنتهى من شراء السمك وتدفع ثمنه تضع كيس السمك  
بحقيبة السوق البلاستيكية ثم تحملها من فوق الارض وبينما هى تشكر البائع  
وتستدير كى

أم راضى متشكرين ياخويا... سلام عليكموا تغادر

هنا احدى رجليها تنزلق من فوق الرصيف باحدى الحفر  
الموجودة به والنااتجة عن عمليات الحفر والتخطيط المتكررة  
دون اعادة اصلاحها فى الحين او التتبيه لها للمارة  
والسيارات فبالتالى تنم عنها الحوادث المختلفة..... تقع ام  
راضى على الارض وهى تصرخ مما حدث لها فيلتف المارة  
حولها كى يساعدها ان تقف مرة اخرى ولكنها تصرخ اكثر  
من شدة الالم فقد يبدو انه قد حدث كسر فى قدمها.....  
حد ياجماعة يعمل خير ويوقف تاكسى نودوها ع  
المستشفى.....

أدهم



## مشهد (61) نهار - داخلي مستشفى أجمعت

راضى يدخل المستشفى مهرولا ومعه وهج واخته رانيا وهو يسأل كل من يقابله عن امه اين هي.....

راضى فيه ست كبيرة جات من شوية وقعت على رجلها فى الميدان...  
راضى

1 تمرجى واللّه معرفش اسأل الاخت....  
راضى يهرول ناحيتها ومن خلفه الاثنان.....

1 ممرضة فيه ست كبيرة جات شايلىنها من الميدان وقعت على رجلها اسأل هناك.... (ثم ترحل).....  
راضى (محتار) هناك فين؟

يرى تمرجيا آخر آتيا من أمامه ويبدو عليه التوهة والغثيان فيقترب منه ولكن من دون الاثنان.....

راضى والنبي يا أخ نسألوا فين عن حالة لسة جاية دلوقتى  
2 تمرجى (وكأنه فى دنيا اخرى) واللّه!؛ جات دلوقتى.... طب هي فين؟

راضى انت متأكد انك شغال فى المستشفى دى  
2 تمرجى هي دى مستشفى!!؟

راضى يخربيتك... انت بتعمل دماغ على قفا المستشفى وسايبيك  
2 تمرجى شششش... انت حتفضحنى سيبنى فى حالى ياعم اللّه يسهل لك.....

هنا رانيا تنادى على راضى من بعيد ومعه وهج.....  
راضى ياراضى... تعالى... لاقينا ماما... تعالى.... يجرى رانيا



راضى نحو رانيا.....

## مشهد (62) نهار - داخلى

عنبر مرضى بالمستشفى

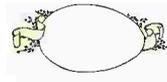
وبداخل عنبر ملئ بالأسرة والمرضى من مختلف الأنواع والاعمار  
وأقربائهم تكون أم راضى ملقاة على سرير وبجانبيها تجلس امرأة حامل ويبدو  
عليها انها على وشك الولادة حيث انها تصرخ من شدة الالم..... راضى  
يدخل فيرى ذلك المنظر المروع ورانيا تقف بجانب والدتها حائرة لاتعرف ماذا  
تفعل أما وهج فتتظر لجميع من بالعنبر متأثرة بحزن وأسى شديدين على هذا  
الحال المتدهور..... راضى يجرى نحو امه مستفسرا.....

راضى أمى.. أمى.. سلامتك الف سلامة ايه اللى حصل لك  
رانيا فيه واحد كلمنى ع البيت وقال لى اللى حصل فاتصلت  
براضى ع الموبايل علطول  
أم راضى يوة ماهو ده الراجل اللى جانبى هنا كتر خيريه بعد ما وقعت  
راضى ووقعتى ازاي...

الحامل تصرخ من الالم..... وأم راضى  
رانيا ابدا ياابنى زى مانت عارف اللرصفة مكسرة وشايلينها ،  
فأنا نازلة من ع الرصيف وبنسند رجلى على طوبة كبيرة  
اتحدرت بيا ووقعت

راضى منهم لله اللى سايبين الشوارع كده مافيش ضمير.... يبهدلوا  
الدنيا ويسيبوها ويمشوا

رانيا إله وانت جاهى يقعوا فى الحفر اللى عملينها مايقوموا منها  
تانى يارب



وهج معقول الحاجة مابتخلصش فى وقتها بسرعة عشان سلامة  
الناس

رانيا وقتها ايه.... دى اجيال بتعدى عبال مايفتكروا يصلحوا  
الحاجة اللي نيلوها

راضى ياريت على كده وبس ولما بيصلحوا بنقولوا ياريتهم  
ماصلحوا لأنهم بدل ما بيكحلوها بيعموها.....

أم راضى تتألم بوجهها دون صوت....

راضى اومال فين الدكتور اللي هنا..... المرأة الحامل مستمرة فى  
الصراخ..... حد يشوف اللي حتولد دى..... (ينظر للمرأة  
الحامل)..... فين اهلك ياستى.....

الحامل (وهى تصرخ) بيدوروا ع الدكتور آآه

راضى كلهم بيدوروا عليه.....

هنا تمر ممرضة بسرعة البرق من جانبهم.... انتى  
ياأختى.... يانيرس....

تلتفتت اليه بضيق...

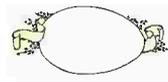
الممرضة فيه ايه ياأستاذ....

راضى يعنى أمى بقالها عندكوا هنا اكر من ساعتين وجاية واقعة  
على رجلها ومش عارفين عندها ايه

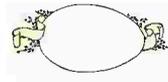
الممرضة طب وانا مالى... ماتشوف دكتور... (ثم تمضى).....

راضى (بتعجب) وانتى مالك!!! اومال مين اللي ماله هنا... دى  
مصيبة ايه دى

يقف راضى على باب العنبر وهو يصيح عاليا..... ما فيش  
دكتور فى أم المستشفى دى وللا ايه.... ايه البرود اللي  
انتوا فيه ده



- يأتى التمرجى التائه عن الوعى....
- شششش... انت برضك..... ياأستاذ صوتك.. صوتك...  
 حتصحى الناس
- راضى
- اصحى مين يامخبول انت... روح إصحى انت الاول....  
 ياللى هنا.... يادكاترة... ياللى بيقولوا عليكوا ملايكة  
 الرحمة.... (يهمس) الله يخربيوتكوا.....
- يأتى احد دكاترة الامتياز وينظر الى راضى بكل هدوء  
 وابتسامة.....
- الطبيب
- ايوة ياأستاذ افندم...  
 ياسلام.... ايه الروقان اللى سيادتك فيه ده.... كل الناس  
 هنا بتموت وانت لسة بتسأل فيه ايه
- راضى
- عادى... ده عادى واتعودنا عليه خلاص..... كل يوم نفس  
 المناظر والاشكال
- راضى
- وهو انا باقولك تعالى انفرج على فيلم قديم.... انا باقولك  
 تعالى قوم بواجبك
- وهج
- اما انتوا ما عندكوش دم صحيح ، يعنى لو حد من دول من  
 اهلك حتبقى واقف بارد كده
- الطبيب
- لالالالا ياآنسة انا ما اسمحكيش... انا كنت جاى اساعد  
 بس يظهر انكوا ماتستاهلوش....  
 طبيب الامتياز يغادر المكان...  
 عاجبك كده.....
- راضى
- (تصرخ) ماما بيغمى عليها
- وهج تجرى نحوها كى تساعد رانيا فى اسنادها.....
- راضى
- ياناس حرام عليكوا امى تعبانة اوى



راضى يجد ممرضة تمر من امام باب العنبر فيجذبها من ذراعها بلهفة الى داخل العنبر.....

والنبي ياستى... ياهانم.... يارب اشوفك دكتورة

ايه ده كله ياأستاذ فيه ايه....؟

أمى بتموت منى.... بصى اعتبريها امك وهاتى لنا حد يشوفها.... خدى....

يخرج بعض النقود من جيبه ويضعهم بجيب البالطو الذى ترتديه.... تقترب الممرضة من والدته مهتمة ثم تنظر اليها....

مش دى الست الحاجة اللى وقعت على رجلها

ايوة ياختى....

طب ماالدكتور شافها وقال ان رجلها مكسورة وماتتحركش لحد ماييجى يجبسها

والكلام ده من امتى....

مش عارفة يمكن من ساعة كده

ياسلام... ده لايمكن يكون دكتور... وكل ده حضرته مخفى فين وبيعمل ايه

اصل فيه حالات زيها جات قبلها فبالدور استنوا شوية

هو ده اللى ربنا قدرك عليه يا حبيبتى... هو ما فيش غيره هنا الممرضة تنظر لها من فوقها لتحتها...

(يصلح) معلش دى بنتها وخايفة عليها اعذريها ، لو كُتى

مكانها كُتى حتعملى اكثر من كده.. وللا مش حتعملى!؟

ايه ياأستاذ ، انت محسننى اننا مهملين فى شغلنا.... مع اننا هالكين روحنا عشان العيانيين طول اليوم



راضى

الممرضة

راضى

الممرضة

رانيا

الممرضة

وهج

الممرضة

وهج

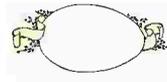
الممرضة

رانيا

راضى

الممرضة

- راضى  
لأربنا يقويكوا فعلا... احنا ما عندناش رافة  
هنا تأتي ممرضة زميلة لها وهي تضحك بشدة...  
ممرضة 2  
الحقى .. الحقى.. البت نوال عاطت الراجل حقنة الست  
بتاعة النزيف غلط (مازالت تكرر)  
الممرضة  
(تضحك) يخرب عقلها.... وهي فين دلوقتي  
ممرضة 2  
طلعت تستخبي فوق (تضحكان)..... يبدو على وهج  
العرف والغضب والانزعاج.....  
وهج  
أد كده ضممايركوا ميتة... مافيش قلب... مافيش احساس  
ولا رحمة.... حياة الناس وامراضهم باقت عبارة عن نكت  
بينكوا  
راضى يجذبها مهدئا....  
وهج  
وهج... دكتورة وهج الله يخليكي اهدى.... احنا عايزين  
نخلصوا الممرضتان تنظران لها وكأنها مجنونة تتحدث...  
(مغتاظة) بص البجاجة وعينهم اللي تنذب فيهم 100  
رصاصه  
راضى  
(بتأكيد) يا وهج....  
الممرضة 2  
ايه ياأختي ... واحنا كنا غلطنا فيكي وللا كنا غلطنا في  
حد من اهلك  
وهج  
(بصوت عالٍ) انتي.....  
راضى  
يمسكها من كتفيها ويديرها الى الناحية الاخرى كي لاتراها  
وتصمت وهو ينظر لرانيا....  
رانيا  
تعالى خليكى معايا....  
راضى  
معلش امسحيتها فيا اصلها بنتها الثانية وقلقانة على امها  
برضك..... خدى.....



ينظر فيتذكر انهما اثنتان.... قصدى خدوا.....  
ثم يخرج بضعة نقود مرة اخرى ويعطيها لكل منهما..... انا  
مش حاوصيكوا.... معلى ياختى ربنا يخليكى خالصنا من  
الحدوتة دى بسرعة وليكى عليا بعد ماالدكتور يتكرم  
ويتعطف علينا ويشوف امى ليكوا حلاوة تانية بس بشرط  
حالا

المرضتان (بفرحة) خلاص...

## مشهد (63) ليل - خارجى

### بورصة حلموس

راضى يجلس وهو يبدو عليه الحزن الشديد..... حلموس يقترب

منه.....

مالك ياراضى ياابنى.... ايه الحكاية... مش خلاص الست  
أم راضى باقت كويسة ونايمة مرتاحة فى بيتها معززة  
مكرمة

حلموس

انا مش قلقان عليها... هى الحمد لله احسن دلوقتى ؛ لكن  
انا زعلان على حال الناس

راضى

عشان اللى حصل فى المستشفى يعنى..

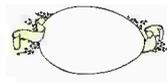
حلموس

يعنى هو الواحد مش لو كان معاه شوية فلوس كُت دخلتها  
مستشفى خاص وكانوا عاملوها احسن معاملة لكن بقى  
بقاتها بنتهدلوا ولا اكننا رايعين نشحتوا وللا نطلبوا حاجة  
مش من حقنا

راضى

معلى ياراضى لازم برضك يكون فيه فرق بين الحكومة

حلموس



والخاص

راضى على رأيك مع ان يعنى برضك هم ما بيعملوش حاجة لله وقبل ماتطلب اى حاجة ولوحتى حنة قطنة لازم يتدفع حقها..... خلاص الناس ماباقتش بتتكلم غير بالفلوس من غيرها مافيش اى رحمة حتى فى المرض مافيش قلب

حلموس طب ماالحكومة كده برضك انت اللي بتجيب كل حاجة بنفسك لزوم الطبابة

راضى أهه كله دفع فلوس فى النهاية والسلام.. تقدر تقول لى الغلابة اكثر مننا يعملوا ايه.... هى مش مستشفى الحكومة دى الدولة هى المسئولة عنها والمفروض توفر فيها كل حاجة للعيانين

حلموس ده انا سمعت ان التمرجية والممرضات ببسرقوا كل حاجة من المستشفى والاجهزة العهدة ويبيعوها ويطلعولهم منها بقرشين

راضى طب اديك قلت... لو فيه رقابة بقى وقانون صح بيعاقب الاشكال دى من غير رحمة زى ماهم مايرحموش العيانين والغلابة حيمشوا زى الجزم بعد كده.... لكن تقول ايه بقى... انا ملاحظ ان الناس فى البلد دى بقوا ماشيين على كده بيتفننوا ازاي يطلعوا فلوس بأى طريقة ومش مهم ازاي... دى باقت مجزرة ومافيش لادين ولاضمير

حلموس معلش... معلش ياراضى هى الدنيا كده المهم حمد لله على سلامة الوالدة...

سيد هنا يأتى سيد....

مساء الخير عليكوا..... ايه يا جماعة ماكلوا.....

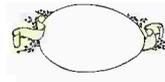


حلموس  
سيد  
اصلك ماعرفتش اللي حصل.....  
لآ استعرفت كل حاجة... المهم سلامة الحاجّة  
وماتستشيلش فى نفسيتك ياعم بكرة لما تستفتح المحل ان  
شاء الله حتستحلو وتستزهزه معاك ولا الحوجة لمرافئ  
الحكومة..... قوم.... قوم معايا...  
راضى  
سيد  
(بتثاقل) على فين بس.....  
عندى فرح بتاع ناس قرايينا ، وأم العيال مش مسترايحة  
عشان حمادة مستعفى شوية تعالى بس معايا استفرفش  
واستهيص واستزح من على قلبك الهم والنكد  
راضى  
حبيقى وحش فى الفرع  
سيد  
(يجذبه بشدة) ولاوحش ولاحاجة قوم بقى يالة.. قوم ياللا  
معايا.. ماانت حتستتيجى يعنى حتستتيجى....

## مشهد (64) ليل - داخلى

### قاعة الفرع

القاعة ممتلئة بالمعازيم من اقارب واصدقاء واحباء حيث ان معظم  
من بالفرح من سيدات منقبات ترتدين اللون الاسود او الكحلى الداكن اما  
رجالهم فمعظمهم ملتحيين وكل منهم بجانب من القاعة حيث الرجال بجانب  
والنساء بالجانب الاخر والكل فى انتظار قدوم العروسين..... سيد وراضى  
يدخلا معا القاعة فيفاجأ راضى بمن بالداخل.....  
راضى  
سيد  
(بانزعاج) انت متأكد انه فرح وللا حاجة تانية  
يضحك.....



زى ايه....

مش عارف.. يكونش عزا مثلا... وللا تنظيم وانت فهمت

راضى

غاط

يقهقه سيد.....

سيد

لا ده.. ده.. ده فرح بنت ابن عمى... استعالى اما

نستعرفوك عليه

فيذهبا معا الى رجل ملتحي يرتدى بدلة قصيرة البنطلون

قليلا.....

ده حسن ابن عمى وابو العروسة

سيد

يسلم عليه.....

راضى

الف. الف مبروك ياأستاذ حسن وربنا يتم بخير

(بجدية) متشكرين... جزاك الله كل خير اهلا بيك ياسيد ،

حسن

اومال فين ام العيال

معلشى مااستقدرتش تستتيجى ، اصل الواد مستتعبان

سيد

فاستجبت صاحبي معايا

(على مضض) اهلا بيك وبصاحبك....

حسن

ثم يميل بالقرب من اذنه مكملًا..... (يهمس) انت مش

عارف انه فرح عائلى

ينظر اليه بحيرة

سيد

عامة اهلا بيكوا... اتفضلوا . اتفضلوا

حسن

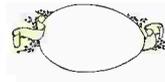
استعالى ياراضى نستقعدوا

هنا يدخل العروس والعريس فى زفة دينية على موسيقى

برنامجى الشيخ الشعرواى والعلم والايمان..... تكون

المفاجأة ان العروس ايضا منقبة وترتدى الفستان الابيض

كالعباءة واسع فضفاض وعليه طرحة طويلة مسدلة على



ظهر العروس مع

نقاب يظهر عيناها فقط حيث انها فى كامل زينتها وعلى  
النقاب بعض التطريز الخفيف..... راضى يندهش ويبدو  
على وجهه الضحك ولكنه متماسك....

استشاييف... دى بنت حسن ابن عمى..... ايه رأيك فى  
العروسة...؟

سيد

هو انا شايف حاجة... تقصد ايه رأيك فى عينيها.....  
واضح ان العريس ماشافش غير عينيها برضك عشان كده  
اتجوزها

راضى

يجلس العروسان ويبدأ الاحتفال بهما مع وضع بعض  
الاجانى الدينية لسامى يوسف وهشام عباس وغيرهما ممن  
غنوا دينى..... سيد وهو فرحان.....

فرح حكاية ع الموضة.....  
(بسخرية) فعلا.....

سيد

راضى

يأتى الشربات فيمسكان العروسان بالكؤوس ثم تُشرب  
العروس عريسها الشربات اما العريس كاد ان ينسى ان  
العروس ترتدى النقاب وسيشربها من فوقه ولكن سرعان  
ما تذكر نقابها فيرفعه بهدوء ويعطيها هى الكأس كى تشرب  
بمعرفتها بنفسها من تحت النقاب بعد ان اضطرب مما هى  
عليه..... راضى يبدو عليه النوم حيث يسند رأسه على  
يده وعينه تغفل من وقت لآخر وسيد كلما يراه هكذا يوكزه  
حتى يفيق..... تبدأ المعازيم فى الالتفاف حول  
العروسان أسرة أسرة كى يتم تصويرهم معهما وهنا يفيق  
راضى.....





خلاص ياراضى البوفين حىستفتح أهه..  
ينظر اليه باستغراب ويضرب خده بكفه.....

سید  
راضى



## مشهد (65) نهار - داخلي

### مكتب هاشم بالبیت

راضی یجلس امام مكتب هاشم.....

راضی انا الحقيقة مش عارف اقول لحضرتك ايه....

هاشم خلاص ياراضى عايز تمشى وتسيبنا بعد ما تعودنا عليك  
وارتحالك

راضی ينظر بخجل للارض....

والله ياباشا كان بويدي افضل معاكوا علطول بس الحمد  
لله الانسة نانا اتجوزت على خير من اكثر من شهر وانا  
مارضيتش اسبيكوا علطول وكمان المحل بتاعى قربت  
اشطبه وافتحه فعايز أفضاله

هاشم بص ياراضى انا عن نفسى لو انت السواق بتاعى ما كنتش

استغنيت عنك لكن طبعا الرأى الاول والاخير لنانا..

نانا نانا تدخل... ياترى جايين فى سيرتى بتقولوا ايه...

هاشم راضى ياستى عايز يتفرغ للمحل بتاعه ويسيبنا

نانا (بجدية واهتمام) لا ياراضى الله يخليك انا محتاجالك معايا

الفترة اللي جاية....

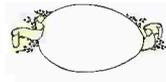
هاشم ينظر اليها باهتمام واستفسار... اصلى بادرس اليومين دول

مشروع مهم جدا وفيه مشاوير كتيرة ضرورى اعملها قبل  
مارسى ع المكان ونظام المشروع ، فمعلش ياراضى لازم  
تستنى معايا

راضى ينظر اليها والى هاشم على مضض وكأنه يقول ماباليد

حيلة....

## مشهد (66) ليل - خارجى



## كافيتيريا الانفوشى

حمدى يقف مع ابراهيم صاحب الكافيتيريا.....

**حمدى** يعنى ايه مافيش... انا داخل ع الشهر التانى أهه  
وماادنتيش مرتبى والموسم خلاص ادامه اقل من شهر  
ويخلص

**ابراهيم** طب اعمل لك ايه بس ياحمدى.... ماهو على يدك أهه ،  
بتوع الازالة مطعين عين اللى جابونى.. كل يوم والتانى  
ناطين على دماغى عايزين يهدوا الكافيتيريا ع اللى فيها  
**حمدى** طب وده ماله باللى باقوله ياابراهيم...

**ابراهيم** يعنى مقشطين اول باول اكنهم صعبان عليهم نكسبوا  
ويبقى معانا فلوس..ده غير الزباين اللى قلات وبدأت  
تطفش

**حمدى** محدش ضربك على ايدك وقالك ادفعله ، انت اللى عودته  
على كده وهو سايق فيها ومستعبطك.... انت مش فاتحها  
سبيل ياخويا لاجل خاطره

**ابراهيم** ماهو لو ما عملتش كده حيقفلها لنا  
**حمدى** (بغيط) مايقفلها ياأخى ، ع الاقل احسن من الخدمة والتعب  
والسهر اللى ع الفاضى..... بأقولك ايه ياابراهيم من  
الآخر احنا ما بنشتغلوش هنا ببلاش ياتدينا حقنا يانسيبوهالك  
تشتغل فيها لوحدك وتبقى تدى المصروف لسيادة الطابط  
بتاعك

**ابراهيم** طب اعمل له ايه يعنى ياحمدى....  
**حمدى** تشكيه... تشكيه ياابراهيم بدل ما ينط لنا كل شوية زى



العفريت وفارض على قفانا اتاوة....  
اشتكى ظابط انت اتجننت.. ده يوديني فى داهية ويقفل لى  
المطرح.... استهدى كده بالله وكل شئ حيتحل بالهداوة  
من الآخر كده... كلامى واضح ومفهوم ياتدينى مرتبى  
المتأخر شهرين ياانا اللى حنقلهاالك

ابراهيم

حمدى

## مشهد (67) ليل - خارجى

### بورصة حلموس

راضى يجلس مع اخيه حمدى بالقهوة.....  
كام مرة قتلتك سيب ام الكافيتيريا اللى مش جايبه همها  
معاك دى  
(بأسى) وانا اعمل ايه بس.. مانت شايف وعارف كل  
حاجة ، مافيش شغل واللى تلاقيه احسن من مافيش.....  
بقالى كام سنة مخلص معهد... كات عجبك قعدتى فى  
البيت زى امك واختك وانت اللى شايل الحمل كله لوحدك  
وانت دلوقتى يافرحتى أخذت ايه تشيله معايا.....  
ينظر الى الارض.....  
ياعبيط انا ماقصديش ، انا نقصد انك مضيع وقتك وجهدك  
ع الفاضى من غير اجر وبتشتغل شغلانة مالهاش دعوة  
بشهادتك  
وهو مين بيشغل بشهادته، ده لو كل واحد قال كده محدش  
حيشغل وكله حيقعد ع القهاوى زى خبيتها..... تصدق...  
انا مازعلان ع الفلوس قد مازعلان ع الكافيتيريا اللى

راضى

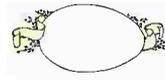
حمدى

راضى

حمدى

راضى

حمدى



حتتقل كمان كام اسبوع دى ؛ أدينى كُت باعمل حاجة  
مفيدة برضك بدل قعدة البيت زى المستهبلين فيها وفاكرين  
ان الشغل بييجى يخبط ع الببان  
معلش ياحمدى أهه خليك ورا ابراهيم لحد ماتاخذ حقك  
انشالله تشتغله فى الازرق وبإذن الله ربنا حيعدلهالك  
ونحاولوا نشوفولك حاجة بديلة....

راضى

## مشهد (68) ليل - داخلى

### شقت راضى

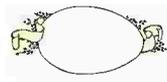
وهج تجلس مع رانيا تشاهدان التلفاز حيث يوجد امام رانيا صينية  
مقسمة الى اجزاء كل جزء منها به نوع ولون معين من الاحجار والخرز  
واللؤلؤ ويدها خيط من النايلون تدخل به مابالصينية بتتسيق معين.....  
هنا اعلان بالتلفاز يقول.....

التلفاز ياللا بسرعة اتصل او ابعت رسالة اوام عشان تكسب جايزة  
معانا

وهج ايه كم الفراغ اللي عند الناس ده هو مافيش فى التلفزيون  
غير اتصل وابعت... هو فيه ايه

رانيا اومال حيكسبوا ازاي - خلاص مابقاش فيه شغل فى البلد  
زى مانتى عارفة ومافيش حل ادامهم لكسب الفلوس اسهل  
من كده

وهج وفيه فعلا ناس بتكسب ومصدقة الكلام ده  
رانيا الله اعلم ، أهه كل كام يوم يقولوا اسم حد فاز وماتعرفيش  
اذا كان حقيقى وللا مفبركينه..... ولو حتى يجد أهه



حيكون واحد من آلاف بيتصلوا ويكسبوا من وراهم ملايين  
والهّل كثير

وهج

والناس عارفة ان ده ابتزاز وقمار وبيتصلوا برضه  
الناس تقولك أهه بنتسلوا بدل مالحنا مش لاقيين حاجة  
نعملوها ، وفيه ناس تانية بتدمن الحكاية دى لعل وعسى  
تضرب معاها وتكسب

رانيا

آآه يعنى الناس فاهمة ومستهيلة فيها وبدل مايوفروا فلوسهم  
لحاجة اهم لأ بيضيعوها ع الكلام الفارغ والقمار ده  
بيبدو الحزن الشديد على وجه وهج....

وهج

ولو عندك اى مشكلة حيجاوبلك عليها الدكتور النفسى عليوة  
الرايق.... ولو فيه حاجة فى الدين عايز تستفسر عنها  
اتصل بالشيخ الدكتور فتاوى ابو الليل

التلفاز

كمان الطب والدين دخلوا اللعبة دى كمان ؛ بقى ينفع  
السؤال فى الطب من غير كشف وللا الشيخ الجليل ده  
يوافق على كده ازاي حتى معلومات رينا بيستغلوها بالفلوس  
استغفر الله العظيم

وهج

ياشيخة انتى بتصدقى انهم دكاترة وللا بتوع دين فعلا....  
دول يا إما عاملين نفسهم كده عشان يكسبولهم قرشين يافعلا  
هم كده بس مش لاقيين شغل ومحدش يعرفهم وعايزين  
يشتغلوا ويتعرفوا

رانيا

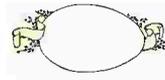
تضحك بسخرية.....

وهج

خلاص اعملى لك انتى كمان كده واطلبى من الناس تتصل  
بيكى وقولى انا باعمل اطقم اكسسوارات اشترى طقم وخذ  
عليه حلق هدية وهج ورانيا تضحكان بشدة.....

ياحبيبتى اللى ماشى دلوقتى الصينى مش المحلى

رانيا

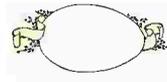


وهج رانيا  
 ايه ؟!!!  
 يعنى الصناعة الصينى لأن تقيلها انصف وصناعتها تشد  
 عين الزبون ده غير انها ارخص مع ان عمرها قصير  
 بعكس بقى المحلى صناعة زفت من غير ضمير ترفى  
 تبصى عليه وغالى؛ عشان كده محدش بيشتريه  
 وعدنا بقى مافيش حاجة اسمها صناعة دخيلة علينا كله  
 وهج  
 مصرى او عربى.... وكل دولة عربية عندها اكتفاء ذاتى  
 بصناعتها ممكن يحصل تبادل بيننا وبين بعض.... لكن  
 الصينى ده غير معترف بيه نهائى لأنه ثبت من زمان انه  
 غير مطابق للمواصفات وغير صالح للاستخدام الأدمى  
 رانيا  
 ياسلام... يعنى احنا باقينا احسن ناس فى العالم....  
 وهج  
 قصدك حنتقوا احسن ناس فى العالم....

## مشهد (69) ليل - خارجى

### بكا فيتيريا مطلت على البحر

راضى وسيد يجلسان على احدى الترابيزات المنتشرة على الرصيف  
 المواجه للبحر بمنطقة العصابة.... النادل يضع امامهما كوبان من  
 الشاى.....  
 سيد  
 (باستكار) ايه ؟!!! تستسيب الشغل عند بنت سيادة اللوا  
 راضى  
 اعمل ايه ياسيد.. المحل كده مش حيتفتح فى سنته،  
 مشاوير نانا دى كتيرة اوى ومابتخلصش وانا اساسا مش  
 فاضى  
 سيد  
 برضك ياراضى.. استوعاك تستضحى بشغلك عندهم.....



اللى زيننا فى البلد دى من غيرهم مالوش لازمة

(مستكرا) ليه بقى ان شاء الله....

كده....

راضى

سيد

ينظر اليه بعدم اقتناع حيث انه غير معجبا بكلامه....

مش عشان فلوس والله.... لكن عشان نفوذاتهم ، دى ناس

واصلة ، دول ضهرنا يالة....

راضى

سيد

راضى مازال بيدو عليه عدم الاقتناع.....

طب بلاش.... تستقدر تستقولى من غير الباشا كان ممكن

استطلعت رخصة سواقة وللا كان محلك بقى مستجهز ع

الاستفتاح -لأ طبعا ، شفت بقى مش مستقدر ترد ازاي

ياسيد انا مش مصلحجى....

راضى

سيد

راضى

سيد

ومين استقال كده بس... أديك استشفت بنفسك الناس فى

البلد دى يافوق اوى ياتحت اوى ، واللى زىي وزيك مستلازم

يستبقى تحت طوعهم عشان يستكفوا شرهم عنا وعن

السامعين.... طول ما هُ مَ مسترضيين عنك طول ما انت

فى نعيم يا صاحبى

يفرك رأسه....

راضى

سيد

استوعاك تستفكر تستسيبهم...انت ماتستعرفش ان كثير

بيستحسدونا ع الشغلانة دى...يالة احنا مع السلطة والنفوذ

(بتأكيد) والفلوس.... احنا من غيرهم حيستداس علينا

عشان اى استشكال يحصللنا هم اللى حيستخرجونا منه

طب وبعدين ياسيد انا ماصدقت ان بقى عندى محل

وحافتحه وابقى سيد نفسى

راضى

سيد

مايستمنعش برضك صدقنى ، ده خير ليك ولعيلتك زى



ماحصل مثلا مع الست الحاجة لما استوقعت كان يستقدر  
يستوديهالك احسنها مستفشى لو كُت استطلبت منه كمان  
تستقدر تستطلب منه شغل يالأخوك يالأختك..... ده  
بإشارة منه يستخلى البلد كلها تحت امرك.... ده انا  
اسشفت اماكن عمرى ماكُت استحلم استعدى من ادامها  
حتى

قصدك من الاخر ان اللى ليه ضهر فى البلد دى.....  
(يكمل) عر ماباب يستقل فى وشه ابدأ،استخدها منى  
نصيحة ياراضى واستخليك معاه حتستكسب كتير  
وماتستضيعش فرصة ذهب زى دى من بين ايديك ؛ ألوفات  
بيستحسدوك عليها مش احسن مانمشوا مشى بطل العياذ  
بالله....

راضى

سيد

طب اعمل ايه ياسيد.....؟  
حاستقولك تعمل ايه.....

راضى

سيد



## مشهد (70) نهار - داخلي مكتب هاشم بالبيت

راضى يجلس امام مكتب اللواء هاشم....

هاشم مالك ياابنى بقالك ساعة قاعد ادامى ومانيش عارف انت

عايز ايه بالظبط

راضى اصل الحقيقة..... المحل بتاعى.....

هاشم خلاص عرفت اسطوانة كل اسبوع، انا قربت افتحه وعايز

اسيب شغلانة السواقة

راضى لاياباشا والله ابدأ... انا اقصد لو ممكن اطلب طلب تانى

خالص بس محرج من سيادتك....

هاشم ياابنى اتكلم طلعت العفاريه تنتطط ادامى

راضى حاضر ياباشا خلاص حامشيهملك أهه.....

هاشم نعم !!!؟

راضى قصى زى ما حضرتك عارف الشتا ع الابواب وكنت قلت

لسعادتك اخويا بيشتغل فى.....

هاشم ايوة عارف وحيقفلوا فى الشتا... ايه المشكلة ، عايز واسطة

لكافيتيريا تفضل فاتحة فى الشتا كمان

راضى لاياباشا مش للدرجة دى..... انا كل اللى باتمناه من

سعادتك انك توافق لو تشغل حمدي اخويا بدالى

هاشم بدالك.... بدالك يعنى ايه؟...آه سواق لنانا بنتى....

راضى يرجع للخلف مستندا بظهره على الكرسي يتنفس بعمق.....

الحمد لله اخيرا وصلت المعلومة لسعادتك

هاشم وانت كنت اتكلمت من الاول وللا قلت حاجة عشان افهم



اللى انت عايزه..... ما علينا اخوك ده ظروفه ايه ومعاه ايه واخلاقه زيك وللا.....

راضى لياياشاشا اتظمن خالص تقدر تقول عليه انا ، وعامة انا حنجيبه لسعادتك وللست نانا تشوفوه وتمتحنوه زى ما حضراتكوا عايزين

هاشم يهز رأسه رأسه موافقا....

خلاص يراضى وهو كذلك عشان برضه ماتقولش اننا بنضغطوا عليك طالما ربنا فتحها عليك خلى اخوك برضه ياكل عيش

راضى (بفرحة) تشكر ياياشاشا... الف . الف شكر... ربنا يخليك لنا ياياشاشا

## مشهد (71) ليل - داخلى

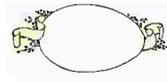
### بهو شقت هاشم

نانا تجلس مع والديها وهى تبكى بحرقة.....

أم نانا يابنتى حرام عليكى ده انتى ماكملتيش 3 شهور متجوزة لحتتوا يبقى فيه بينكوا مشاكل

هاشم ده طبيعى فى اول سنة جواز وبعد كده الامور بتهدى والزوجين بيقوا متفاهمين

نانا لا يايايا لياياما... انا استحملته بما فيه الكفاية.. ده انسان انانى فاكر انه امتلكنى والمفروض اعيش خدمة تحت رجليه ماليش رأى فى اى حاجة وماقولش غير طيب وحاضر من غير اى مناقشة



ام نانا  
يا بنتى حاولى تتفاهمى معاه يمكن انتى مش عايزة تسمعيه  
او تفهميه

نانا  
ده مش طبيعى بيتقلب ويتفرز فجأة من غير اى سبب ومن  
ساعة ماعرف المشروع اللى عايزة عمله وهو بيعاملنى زى  
الزفت وكل شوية يتهمنى بالغباء وعدم تحمل المسئولية وان  
عمرى ماحاوصل لمستوى مخه الخارق الذكاء

هاشم  
لآآآ مش معقول كده... ازاي جوزك يطلع منه كل ده ،  
المفروض انه ابن ناس ومن عيلة

نانا  
مش هو ده اللى انتوا اخترتوه وفرضتوه عليا عشان مستواه  
ومستوى عيلته وتعليمه العالى... مش ده اللى فضلتموا تزئوا  
على دماغى عشان اوافق عليه....

هاشم  
بيدو عليه الغيظ....  
بس انتى كمان كنتى فرحانة بيه وعاجبك وبتتباهى بيه ادام  
الناس....

نانا  
أهه طلع فى الاخر معقد فاكر نفسه اذكى انسان فى العالم  
وكل اللى حواليه أغبية واولهم انا مراته خريجة تجارة  
انجليش جيد جدا

أم نانا  
اهدى طب يا حبيبتي.. اهدى.... (تتوجه الى هاشم)....  
انت لازم تكلمه يا هاشم وتشوف بيعمل كده ليه....

نانا  
انت لسة حتكلمه... انا خلاص زهقت منه.... اللى زى ده  
مايتعاشرش لحظة

هاشم  
لآآه.. الحكاية دى لايمكن نسكتوا عليها ابدًا هو فاكر نفسه  
ابن مين... ده انا اشتريه ونوديه ونجيبه ونغسله فى البحر



هو وعيلته كلها العرة دى هو مش عارف انا ممكن نعمل  
فيه ايه..... (يريت على كتف ابنته بلطف)....  
ماترعليش نفسك يانانا وكل شئ حيثصلح ان شاء الله.....

## مشهد (72) نهار - داخلى

### شقت راضى

يرن جرس الباب فتفتح وهج.... تجد فتاة تدعى ايمان....

ايمان رانيا موجودة....

وهج ايوه اتفضللى....

تدخل ايمان.... رانيا تأتى من الداخل وهى تسأل....

رانيا مين يا.... ايمان !! ازيك وحشتينى... كل ده

مااشوفكيش.....

تتصافحان وتقبلان بعضهما البعض.... اعرفك... دى وهج

قربيتنا....

ايمان اهلا وسهلا....

وهج اهلا بيكى....

ايمان معلىش يارانيا اعذرينى كُت مشغولة شوية بسبب فرحى...

رانيا تنظر لوهج وكأنها تقول لها شايفة حتتجوز.... اصله

كمان 3 تيام وانا جاية نعزمك عليه اوعك ماتجيش

ألف . ألف مبروك

ايمان الله يبارك فيكى.... عقبالك

رانيا شكرا يا حبيبتى... وجهزتى كل حاجتك خلاص الفستان

والطرحه والذى منه

ايمان الحمد لله كله كله، صحيح كنا مزنوقين اوى ليجى معاد



الفرح ومانلحقوش نخلصوا لكن كنا بنعملوا ونحضرنا كل  
حاجة بسرعة

طب الحمد لله... وحجزتى الكوافير

رانيا

طبعا دى اول حاجة

ايمان

والفستان جاهز بقى وللا تفصيل...

رانيا

جاهز ايه وتفصيل ايه.... دى ليلة والسلام ومش حنابسوه  
تانى ندفعوا فيه اد كده وبعدين نرموه فى الدولار... اجرته  
بس ايه ايجار اول لبسة... برضك تمن الفستان الجاهز  
احنا اولى بيه.... بس فيه مشكلة....

ايمان

ايه.... خير...

رانيا

اصل الفستان اختك اختارته مفتوح ومقوّر حبتين عشان  
يبين البياض للعريس

ايمان

تتظر لرانيا وتبتسم على ماتقوله ايمان.....

وهج

طب ودى فيها ايه....

رانيا

استتى.. اصلى عايزاله كويليه حلو كده وبيبرق، وانا عارفة  
ان انتى عندك حاجات حلوة باشوفك لابساها فى افراح  
صحاباتنا فلو ممكن تسلفينى واحد من بتوعك

ايمان

(بخجل) الحقيقة انا مااعزش عليكى حاجة بس اصل.....

رانيا

ماتخافيش محدش حيلمسهم غيرى والله

ايمان

الحكاية مش كده خالص.... بصراحة اصلى اللى بنسلفه  
مايبرجعش، عفاف ونجلاء استلفوا منى قبل كده ومارجعوش  
الحاجة وزى مانتى عارفة دى بتاعتى انا شغل ايدى  
يعنى.... طب مافيه ايجار عند الكوافيرات....

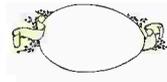
رانيا

انا كُت حنعمل كده بس اللى عندهم أكنه مَصْدِى من  
كثر الاستعمال..... عامة انا ما بنفرضش عليكى حاجة مع

ايمان



- انى اوعدك انى حنرجعهولك تانى....  
 وهج خلاص تاھت ولقيناھا....
- رانيا وايمان تتعلق عيناھما على فم  
 وھج انتى يارانيا شاطرة فى عمايل الاكسسوارات وعندك افكار  
 جميلة.... ايه رأيك لو تعملى لايمان طقم وبسعر رمزى  
 هدية فرحھا وبكده الطقم بيقى بتاعھا ومش ملزمة  
 ترجعهولك
- ايمان فكرة تجنن.... انا موافقة...  
 وھج وھى تنظر الى رانيا بمعنى ان توافق.....  
 ھا... مارديتيش يارانيا.....
- رانيا بس انتى بنقولى كمان 3 تيام  
 وھج وفيھا ايه تعالى على نفسك واقعدى عليه لحد ماتخلصيه  
 ايمان هو فيه زيک.... انتى شاطرة وايدىكى واخدة ع الحاجات  
 دى من زمان يعنى حتبقى سهلة وسريعة بالنسبة لك
- رانيا خلاص اتفقنا تعالى خديه يوم فرحك الصبح.....  
 ايمان لأ... انا حنستاكى تلبسهولى بايدىكى وانا بنلبس عند  
 الكوافير.... وتمنه اللى حتقولى عليه حيكون عندك قبل  
 الفرحة بيوم.....
- وهج تقوم ايمان متجهة نحو باب الشقة كى تغادر.....  
 وھج طب مش تنقى الشكل اللى يعجبك....  
 ايمان وھى تفتح الباب...
- انا واثقة فى ذوقك يا حبيبتى... ياللا سلام عليكوا....  
 بعد ان تخرج ايمان..... تنظر رانيا لوھج.....
- وهج ايه رأيك فى الفكرة دى بقى..... أدى شغلانة طلعتك أھى  
 وانتى قاعدة فى بيتك معززة مكرمة ومرتاحة كمان....



فرصة وجات لحد عندك مش معقول ترفضها  
تبتسم بفرح.....

رانيا

## مشهد (73) هار - خارجى بورصة حلموس

راضى يجلس مع حلموس....

شفت.... عشان تعرف ربنا مابينساش حد بيقطع من هنا

حلموس

ويوصل من هنا.... أديك حتفتح دكانك واخوك مش حيقعد

عاطل وحيشتغل عند ناس واصلة كمان

ايووه ياعم حلموس ماتعرفش دلوقتى اد ايه انا ارتحت

راضى

وحاسس انى مبسوط

طب ياابنى ربنا يبسطك ويرحك دايمًا يارب.... اومال

حلموس

الافتتاح امتى ؟

خلاص كلها ايام ان شاء الله ، فات الكثير

راضى

وهنا يجدا ثلاث شباب يخرجون من بيت فتحى وكل منهم

يحمل حقيبة كبيرة على كتفه ويتضح انها ممتلئة اشياء

ما.....

انا مش فاهم العيال دول كل يو فى المعاد ده بييجوا يحمّ لوا

حلموس

الشنط دى ويطلعوا مايرجعوش غير تانى يوم فاضيين ده

غير ان شكلهم نضاف مش من هنا

يمكن يقربوا لصاحب الشركة...

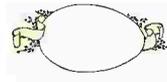
راضى

علمى علمك والله ياابنى... يمكن يكونوا بييجوا ياخدوا

حلموس

بضاعة ويطلعوا يلفوا بيها ع الاجزانات والسوبرماركوهات

بيبعوها لهم....



يمكن ... بس انا اعرف طالما حاجات مستوردة وده مخزن  
يبقى لازم يكون فيه عربيات تيجي تنزل بضاعة وتحمل  
برضك منها.....

راضى

راضى مازالت عينيه على تلك الشباب حتى ينعطفوا  
خارجين من الحارة.... طب عن إذناك خمسة كده  
يامعلم.... ويقوم راضى مهرولا خلفهم.....  
اتفضل ياخويا....

حلموس

## مشهد (74) نهار - خارجى خارج أكارة

راضى يتتبع احدهم حتى يصبح بمفرده ويتفرق عن معه ثم يقترب

منه...

سلام عليكوا ياأخ....

راضى

وعليكوا السلام...

الشاب

معلش لو فيها رزالة، مش انت شغال تبع شركة ابو  
النجا....

راضى

(باستغراب) ايوة.. فيه حاجة...

الشاب

(بتردد) لأ ابدأ... بس اصل بصراحة انا خالى شغل وكانوا  
ولاد الحلال دلونى ع الشركة دى انهم طالبين موظفين ومن  
غير وسايط فلو تدلنى ازاي ينوبك ثواب

راضى

والله ياكابتن كل اللي اعرفه انهم كانوا عايزين شباب  
يشتغلوا مندوبين ويتهيألى انهم اكتفوا بدليل اننا بقالنا فترة  
فى الشغل ومحدث جد علينا

الشاب



راضى  
طب معلى قوللى وخلص الله يخليك وياصابت ياخابت...  
انا عارف انك اكيد حتحس بيا لما كُت خالى شغل كده زى  
والشباب لبعضيهم برضك...

الشاب  
خلاص ياعم انت تروح لمكتب ادارة الشركة اللى فى  
العطارين وتسال اذا عايزين مندوبين يمكن يكون عندهم  
عجز فى منطقة معينة

راضى  
طب ماتأخذنيش فى السؤال يعنى.... انتوا بتوزعوا ايه  
عشان نكونوا على علم برضك  
ينظر لراضى بعلامات استفهام.....

الشاب  
انت مش عارف ابو النجا بيشتغل فى ايه.....

راضى  
لا عارف بس عايزين نتأكدوا زى مانا عارف وللا لأ  
الشاب  
عموما هى بتوزع شامبوهات وبلاسم وشاور جل وكريمات  
شعر وبشرة وماكياج كده يعنى

راضى  
وماركتها ايه....

الشاب  
دى كذا ماركة بيستوردوها وكلها مشهورة وعالمية إشى من  
فرنسا وإشى من ايطاليا وإشى من لندن وغيرها

راضى  
طيب ياأخ احنا متشكرين ليك جدا وآسفين اننا  
عطناك.....

الشاب  
لا ولايهكم احنا نحبوا نخدموا مش اكثر.....  
ثم يمضى.....



## مشهد (75) نهار - داخلي

### شغت اللوا هاشم

نانا مع والديها وزوجها يتناقشون....

أم نانا  
هاشم  
نانا

يا بنتى مش كده... بلاش نشوفية الدماغ دى....  
استتى انتى... قعدتنا دى عشان كل واحد يعرف حدوده  
كويس ونعرفوا اذا الاستاذ كريم شارى بجد وللا ايه بالظبط  
وانا بقى مش خارج فى كلامى حاتطلق يعنى حاتطلق  
وعشان كده صممت ان الدكتور العالم الذكى الفطين كريم  
يكون موجود معنا

كريم  
نانا

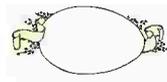
شايفين... شايفين التريقة....  
بأقولك ايه... شويتين المسكنة واسلوب الضحية ده مش  
علينا... انا فهماك كويس اوى... لحد كده وكفاية يا كريم  
بيه

هاشم  
نانا

استتى يانانا كل شئ بالتفاهم....  
مافيش تفاهم.. خلاص عدى وقت التفاهم، لحد امتى  
حنفضل خاضعة لأسلوب الامر ده... فبالذوق كده ياريت  
كل واحد يروح لحاله وابقى دورك على واحد جاهلة تنبى  
تحت طوعك تطلها اللجام وتمشيها زى مانت عايز لأن  
واضح انك مش قادر تعيش مع واحدة متعلمة ومثقفة  
مستوى تفكيرها ومخها احسن من مخك وتفكيرك

كريم  
نانا

كده .. كده يانانا دى آخرتها....  
سورى يا كريم بيه انا ست عملية وبدل مايبقى فيه عيال  
يقوا ضحيتنا انا باعفيك واعفى نفسى من ده... ولو



سمحت عايزة اخلص بسرعة عشان ورايا مشروع مهم لازم  
انهى دراسته وابدأ فى تنفيذه فى اقرب وقت

ماهى دى مشكلتك انك مش عايزة تفضى غير لأحلامك  
وطموحك ومشاريعك وانا فى الاخر

كريم

وانت بكده انانى مش شايف غير نفسك وبس.... لكن  
اسمع ياكريم بنتى هى كل حاجة فى حياتى، انا ربيتها  
وكبرتها وعلمتها احسن علام وخليتها احسن بنت فى الدنيا  
عشان تكون مسئولة عن نفسها و صاحبة قرارها

هاشم

بس فيه حاجة مهمة جدا نسيتها ياسيادة اللوا.....

كريم

تبرق عينا هاشم له..... ان حضرتك دلعتها زيادة عن  
اللزوم لدرجة انها اتعودت تؤمر وكلامها مايتعارضش حتى  
لو غلط فماتت متش يعنى ايه مسئولية وده مش اسلوب  
تربية

نعم ياخويا... حنة واد ابن امبارح حييجى يعلمنى ازاي اعلم  
واربى.... بص يالة ، اوعى تكون فاكر عشان لابسلى بدلة  
الظابط البحرى واتجوزت بنتى خلاص حتلوى دراعى وللا  
تعمل راسك براسى ، تبقى بتحلم يا حبيبي... يظهر انك  
ماتعرفش اللوا هاشم كويس وطالما ده رك عليا فأبقى  
استنى ردى انا بقى بس مش بالكلام.... بالفعل

هاشم

## مشهد (76) ليل - داخلى

شفت راضى



وهج مع راضى بالصالة.....

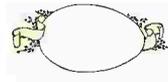
وهج طب وليه لسة شاكك طالما الولد صارحك بشغله فى  
الشركة دى

راضى معرفش ليه مش مرتاح، مانتى عارفة وشايفة وشامة كل  
حاجة من البداية

وهج طيب قول لى ايه شكوكك يمكن اقدر افكر معاك واساعدك  
راضى مش عارف.. اربطى كده الزبالين والشولة الللى داخله

خارجة كل يوم بالليل متأخر.... الدخان والروايح الغريبة  
الللى مش معروف اذا كات صابون وللا نفتالين.... اصوات  
تقليب فى حلل طول النهار وفى الاخر مندوبين شياكة  
محملين شنط مش عارف رايعين بيها على فين، ولا فيه  
عرييات بتهمّل ولا بتنزّل بضاعة

وهج ع العموم أدينا بنفكروا نشوفوا حل للموضوع ده قبل ما يطلع  
النهار



## مشهد (77) نهار - خارجى

### امام بيت فتحى بأكاره

وهج وراضى يقفان امام باب بيت فتحى من الخارج بالحارة حيث  
يقفان ماذا سيفعلان.....

راضى ادخلى انتى زى ماتقنا وانا حنلف نشوف ايه اللى بيحصل  
من شباك المنور الورانى محدش يعرف يدخله من ورا غير  
فتحى وانا بس بطريقتنا

وهج تهز رأسها بالموافقة ثم تدخل البيت..... اما راضى فيلتف  
حول البيت حتى يذهب مراقبا من الشباك الخفى المطل  
على مناور البيوت.....

## مشهد (78) نهار - داخلى

### باب شقت فتحى من الخارج

وهج تطرق الباب عدة مرات حتى يفتح الباب...عندما يفتح الباب  
تظهر اصوات التقلاب بالاوعية مع صوت وهج نيران عالية وخروج ابخرة  
ودخان متصاعدين من داخل الشقة ذات رائحة نفاذة.... حيث ان من فتح  
الباب يبدو من هيئته انه عامل لأنه يرتدى بذلة خضراء اللون وكذلك  
وقفازات مطاطية.....

العامل افندم.....

وهج وهى تتطلع بالداخل.....

ممكن لو سمحت يعنى اقابل المسئول هنا

العامل (بزهق) عارفين حتقولى الريحة والدخان خنفاكوا... خلاص  
بطلنا نشغلوا بالليل ده من المغرب كمان وللا بلاش



نشئتغولوا الصبح كمان ونشوفوا اكل عيشنا	
لا ابدأ انا جاية لحاجة تانية خالص، اصل فيه شاب معرفة	وهج
بيشتغل عندكوا هنا عرفت منه انكوا عايزين مندوبين	
شاطرين فجيت اسأل على شغل.....	
ايوة... لحظة عندك ادخل اديله خبر	العامل
تنتظر وهج امام الباب قليلا حيث تتطلع برأسها محاولة ان	
ترى شيئا مما تسمع او تشتم ولكن بلا جدوى..... يعود	
العامل ويفاجئها.....	
اتفضلى المدير من هنا..... تدخل	العامل
ويغلق الباب.....	وهج

## مشهد (79) نهار - خارجى

### مم ضيق بين بيوت أكارة

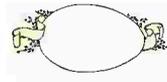
راضى يلف حول بيت فتحى ثم يعطف الى ممر ضيق خلف البيت وهو عبارة عن ممرا مشتركا بين بيت فتحى وبيت آخر خلفه فهو يبدو كالمنور يسير بهذا الممر حتى يصل الى سور من الحجر القديم الابيض البالى الذى يربط بين المنزلين من الخلف حيث انه مرتفع عن طول راضى بحوالى متر تقريبا فيتوقف عنده وهنا يمسه احدى تلك الحجارة وهى كبيرة الحجم وملتصقة بأخرى بنفس حجمها فيحاول جذبها للخارج فهما ليسا بحجارة ثقيلة او ضخمة بالمعنى المفهوم بل هى قشرة سميكة للحجارة قد انفصل عنها باقى الحجر حتى تصبح سهلة التحرك من مكانها من دون عناء، فيزيلها راضى بكل سهولة فتكشف عن فتحة كبيرة نوعا ما يستطيع شخص العبور منها وفعلا يدخل راضى من خلالها حتى يصبح بالجانب



الآخر وهنا نجد ان باقى الممر قصير ولم يوجد به سوى شبّاكان لشقة فتحي  
تطلان عليه.... احدهما لـحجرة المدير المسئول الذى دخلت اليه وهج اما  
الآخر فلحجرة اخرى شاسعة يكون شبّاكها مواربا فينظر من خلاله فيجد  
الآتى.....

مجموعة من السيدات والفتيات ويتضح انهن غير متعلمات تجلسن  
امام طوافير موقدة وموضوع عليها اوعية كبيرة اشبه بالبراميل وهناك رجل  
يقف كى يضيف اليها سوائل مختلفة الكثافة فمنها الخفيف ومنها الثقيل  
ومنها اللزج ومنهم مايسكبه من زجاجات كبيرة ومنهم مايسكبه من اكياس  
بلاستيكية مصقولة سوداء اللون اما تلك السيدات فليس عليهن سوى التقليل  
الجيد المستمر ووضع بعض النقاط من زجاجات اخرى من المعدن المصقول  
موضوعة بجانبهن بالارض يبدو انها زجاجات لزيوت عطرية، كما توجد  
فتاتان اخريتان تجلسن الى منضدة كبيرة بجانب الحجرة الآخر حيث يقوموا  
بتعبئة الاوعية الباردة بزجاجات بلاستيكية ملصق عليها اوراق مطبوع عليها  
علامات الماركات العالمية المشهورة زائد فتاة اخرى بجانبها تقوم بجمع كل  
ثلاث زجاجات مختلفة الماركات والانواع معا وتلف حولهم ورق لاصق  
شفاف ثم تضعها جانبا.....

راضى الله يخربوتكوا... غش على مية مية والناس تصدق  
وتشتري اتاريك ياابو النجا منتجاتك ارخص منتجات فى  
مصر.... انا برضك ماكش مرتحالك.... تعالى يافتحى  
شوف وكر العصابة اللى محتلة شقتك...



## مشهد (80) نهار - داخلي حجرة المدير المسئول

- وهج تقف امام مكتب الرجل المسئول بالشقة وكان يتحدث بالموبايل.....
- الرجل  
لا اتطمئن سيادتك.... عموما نسبة المبيعات هائلة ، دى  
حاجة ماكُاش نحلّموا بيها..... خلاص.. ماشى.. مع  
السلامة... (يلتفت لوهج).... افندم... العامل بلغنى انك  
عايزة تشتغلى، انتى عارفة احنا بنشتغل ايه هنا  
وهج  
(بتقة) طبعا يافندم... وعلى فكرة انا كنت بنشتغل مندوبة  
لشركة ادوية كبيرة وكنت بادخلهم مكاسب بالهبل بس الللى  
يقدر ولما عرفت انكوا طالبين وبمرتب ثابت جيت  
علطول..... انا أطول لما اشتغل فى شركة ابوالنجا اكبر  
شركة استيراد مستحضرات تجميل فى مصر.....  
الرجل  
يتعجب من اطرائها واعجابها الشديد وشكرها بهم...  
طب وانتى مؤهلك ايه؟  
وهج  
(بتردد) !..!..! خدمة اجتماعية....  
الرجل  
حلو اوى.. ده المطلوب.. عايزين بقى لباقتك واسلوبك  
المنقع الجميل ده فى الكلام للزبون عشان يمد ايده فى جيبه  
ويطلع الفلوس ويشترى منتجاتنا...  
وهج  
طب لوسمحت حضرتك حاوزع فين  
الرجل  
مافيش اماكن معينة كل الللى عنكى تشيلى شنطة فيها  
منتجاتنا واى بيت اى شقة اى محل يقابلك اعرضى عليه  
منتجاتنا وشوية من الكلام الحلو ده الزبون حيشترى علطول  
وهو مغمض

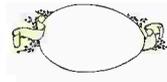


وهج	والكمية اللي فى الشنطة....
الرجل	معلش هى حتبقى ثقيلة فى الاول لكن بعد كده انتى وشطارتك ياتخليها تخف بسرعة يااستحلى شيلها بقى ، ده غير بقى انك تحاولى بقدر الامكان انك تطلعى من كل زيون بأى ازايز او علب فاضية لأى منتج استعملوه وتعرفيهم ان فيه سحب وجوايز
وهج	(بغيط غير واضح) اتفقنا... اقدر استلم امتى
الرجل	دلوقتى لو حبيتى... سعد... ياسعد
سعد	يدخل سعد العامل...
	ايوة يابيه....
الرجل	.ى الانسة شنطة... حتبدأ الشغل معنا من النهاردة
سعد	حاضر يابيه... اتفضلى معايا...

## مشهد (81) نهار - داخلى

### شفت راضى

وهج مع راضى ورانيا يجلسون جميعا حيث تُخرج مابداخل الحقيبة وتضعه على الترابيزة امامهم....	
وهج	شفتوا النصب....
راضى	انا مش قادر اصدق اللي شفته تحت
رانيا	انا مش مصدقة ان فيه ناس أد كده ضميرها ميت
راضى	فيه يارانيا فيه... أدى ابو النجا اللي اعلانات شركته مغرقة الدنيا.... والناس من طبييتها بتشتري علطول طبعا ماهى فرصة ، حد يلاقى حاجات مستوردة زى دى وبالملايم دى



ويرفض

وهج وبرغم الحياة اللي بتغلا كل يوم فى زمانكوا إلا ان الحاجات

دى رخيصة جدا.... ازاي الناس ماشكتش فيها

راضى ممكن أوى الناس تكون حاسة وشاكة ويمكن عارفة بس

عايزة تصدق وخلص عشان يبقى اسمها بتستعمل

الماركات المستوردة

رانيا اومال خير ايه ومشاريع خير ايه اللي عمال يعملها دى

وموايد رحمن كل سنة وكام ملجأ ماسكه يفطره طول

رمضان معقول ده واحد يعرف رينا ده

راضى ماهو الخير فى بلدنا كتير بيسرقوه وينهبوه الصبح ويعملوا

بيه خير بالليل

وهج المواد والخامات المصنوع بيها المستحضرات دى خطر جدا

ع الصحة والبشرة والشعر لأنها بتتخط بنسب مش محسوبة

دى كده تجيب امراض خطيرة

انتى مش دارسة تاريخ واجتماع ايشعرفك بالكيميا

راضى

عندنا مافيش حاجة اسمها ادرس منهج معين يؤهلنى للشغل

وهج

او العمل لازم كل فرد عندنا يدرس كل شئ وكل حاجة

عشان يكون لم بكل حاجة من حواليه مايقاش عامل زى

الاطرش فى الزفة... وبعد كده انت تزود وتثقل دراستك فى

المجال اللي تحبه وتختار تشتغل فيه من غير اكراه او

اجبار

ليه؟ مافيش امتحانات ودرجات ومجموع

رانيا

لأ فيه طبعا امتحانات ودرجات ومجموع بس مافيش غش

وهج

مافيش حاجة اسمها مجموعك حيدخلك هنا بالعافية.. فيه



مراقبة جامدة طول الامتحان من خلال اجهزة المراقبة  
الموجية، واللى مش حابب الدراسة بتاعته يشوف غيرها  
الاقرب لنفسه لحد مايوصل للى عايزه

راضى ده كده عمره ماحيشتغل وحيسوق فيها ويفضل يدرس طالما  
على حساب الدولة

وهج مين قالك... طالما الفرد وصل 17 سنة لازم لازم يشتغل  
والدولة مسئولة توفرنه شغل وتشوفه ممكن يدى فى ايه  
احسن انتاج للبلد وبالتالي مافيش حاجة اسمها عاطل  
مايشتغلش عشان كمان يبعد عن مخه اى افكار شاذة  
ممكن تدمر نفسه او البلد

رانيا ياسلام... حاسة ان الحياة عندكوا هادية ومنظمة جدا  
وهج هى كده فعلا.....

## مشهد (82) - نهار - خارجى

امام محل راضى

راضى وسيد يجلسان امام المحل حيث ان راضى يتابع العمال وهم  
يقومون بتركين الرفوف والدواليب....

راضى معقول... معقول كل ده يطلع من اللوا هاشم وبنته الرقيقة  
دى

سيد استصدقت بقى... من برة هلا هلا ومن جوة يعلم الله

راضى عندك حق والله... لكن انت عرفت منين اللى حصل ده

سيد اصلى كُت مستعد فى المطبخ عندهم باستغدى فاستمعت  
كل حاجة.... راجل واصل وقادر خلى الجدع استطلقها



بالعافية واستكتبه شيكات بألوفات... آى والله... واستأخذ  
منه الشقة وكل ده عشان خاطر البرنسياسة استشاورت  
واستأمرت

راضى

ايووه ياساتر على قلوب الناس وطمعها  
والج ددع ياعينى مسطيطب ومستعلبان وابن ناس  
مايستستاهلشى اللى عملوه فيه.... لأ وايه استحلف بعد  
مااستمشى من عندهم انه حيستوصى عليه فى شغله  
يستصلوه، استشفقت القدرة....

سيد

والله حرام عليهم كده.. ده مايرضيش ربنا ابدأ ايه مش  
خايفين من ربنا خالص

راضى

بينى وبينك هاشم ده مستدلح بنته برضك ع الآخر.... كل  
مستطلباتها اوامر مااستقترتش النعمة اللى كات فيها....  
والنبى الكابتن كريم ده من خيرة الشباب والله

سيد

تصدق زعلتنى، اصله فعلا نوق وكريم جدا تلاقىها هى  
اللى جننته استقوا عليه ولاد المفترين، ده ربنا مش  
حيسيبهم

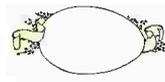
راضى

عشان لما نستقولوك خاينا فى ضلهم نكسبوا؛ كويس ان  
حمدى اخوك استعرف يستثبت نفسه عندهم..... هم دول  
سندنا وضرنا فى البلد اللى مايعلم بيها الا ربنا فى الزمن  
المهيب اللى احنا فيه ده....

سيد

يهز رأسه بأنه قد اقتنع بوجهة نظر سيد اخيرا.....

راضى



## مشهد (83) ليل - داخلي

### شقت فتحي بكليوباترا

فتحي يمسك بالموبايل على اذنه حيث يتحدث فيه باهتمام شديد  
وقلق وهنا يقوم فجأة مفزوعا من مكانه....

**فتحي** ايه... بتقول ايه ياراضى..... معقول الكلام ده..... كل  
ده بيحصل فى شقتى وانا مش دريان.....  
تخرج جلييلة زوجة فتحي مفزوعة هى الاخرى على صوت  
زوجها.....

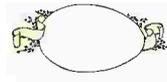
**جلييلة** فيه ايه يا فتحي... مالها الشقة...  
**فتحي** يشير اليها بضيق بأن تنتظر اما هى فتقف بجانبه كى  
تحاول سماع او فهم ما يدور بالمكالمة.....  
انا دلوقتى فهمت ولاد الابالسة بيعبوا الازايز اللى بيلموها  
من الزبالة ويدوها للناس تانى اتفوو عليهم وقعتهم سودة انا  
جاي معاك للبوليس من النجمة....

## مشهد (84) نهار - داخلي

### شقت فتحي باكارة

جميع العاملين بالشقة كما هم يقومون بعملهم كالعادة..... فجأة  
يطرق الباب فيأتى سعد العامل كى يفتح..... يدخل افراد الشرطة بسرعة  
فيجرى سعد مهرولا الى مكتب المدير.....

**سعد** الحق يابيه... الحق يابيه بوليس  
هنا يدخل كل من فتحي وراضى ووهج..... يخرج  
المدير من الداخل.....



المدير فيه ايه حضراتكوا....

الضابط فيه امر بتفتيش الشقة....

المدير ليه بس احنا عملنا ايه.... ومين جابكوا .....

الضابط (بحدة) انت حتحقق معانا وللا ايه...

المدير ابدا . ابدا يافندم والله بس ممكن يكون فيه سوء فهم

الضابط صاحب الشقة اللي بلغ انكوا بتديروها فى صناعات خطر على صحة السكان

المدير ابدا والله يافندم دى كلها مطابقة للمواصفات القياسية المصرية

راضى (بسخرية) آه طالما مواصفات مصرية تبقى عُك وليس كله كويس مش كده

أمين الشرطة يأتى من الداخل بعد جولة فيها ويديه بعض الاكياس ومن خلفه عسكرى يحمل صندوقا من الكارتون به بعض الزجاجات الداكنة اللون.....

الامين لاقينا الحاجات دى جوة وغيرها ع النار شغالين بيه

الضابط اجمعها كلها وهاتها وهاتوا كل اللي فى الشقة.....

(ينظر الضابط للمدير).... وانت صاحب المصنع المخالف ده.....

المدير (بقلق) لا يابيه... لأ... الشقة دى متأجرة باسم شركة أبو النجا، انا ماليش دعوة خالص بأى حاجة انا مجرد مدير مسئول عنها

الضابط مش شغلى ابقى قول اللي انت عايزه فى النيابة... المدير يلطم ويصرخ.....



المدير نيابة هي وصلت للنيابة.... الله يخزيبتك يا ابو النجا وديتتى  
 فى داهية  
 الشرطة تخرج ومعها كل من بالشقة.....  
 فتحى ياللا يازباله يارمم... تضحكوا عليا ب150 جنيه فى الشهر  
 عشان تقبلوا الشقة مزيلة يا حرامية البلد....  
 راضى الحمد لله اخيرا حترجع تانى بيتك يا فتحي وتنوره وتنور  
 الحارة وتبقى معايا؛ خلاص ياله الافتتاح كمان اسبوع ان  
 شاء الله...  
 راضى

## مشهد (85) ليل - داخلي حجرة رانيا

رانيا بحجرتها مع وهج بعد ان عادت من فرح صديقاتها حيث انها  
 سعيدة ومسرورة جدا وذلك بعد ان بدلت ملابسها فى التو.....  
 رانيا مش قادرة اقولك انا مبسوطة اد ايه.... الطقم اللى عملته  
 لايمان كل المعازيم اتهللوا عليه وافتكروها جايباه من صايغ  
 وهج ده خبر حلو اوى... وعرفوا ان انتى اللى مصمماه  
 وعملاه...  
 رانيا طبعا.... ايمان قالتهم... وعلى آخر الفرحة كات تلات  
 تربع ستات وبنات الفرحة اتفقوا معايا انى اعملهم إشى  
 عقاد وإشى كوليهاات واساور وحلقان ماباقيتش ملاحقة ع  
 الطلبات....  
 وهج شفتى فكرتى نفعتك ازاي وأهى جابتلك شغل كمان بعد  
 ماكنتى قاعدة فى البيت من غير شغل متضايقة  
 رانيا ايوه بس خايفة يكون كلام فى الهوا ومحدث يطلب منى



اعمله حاجة ويكون حلم وخلص

وهج  
لآ... انا متأكدة ان حتى لو محدش طلب حاجة تعملها  
اليومين دول يبقى بعدين شغلك عمرهم ماحينسوه وحييجوا  
ومعاهم زباين كمان ، المهم تكونى مستعدة

رانيا  
يارب... يارب ياوهج يارب

وهج  
اهه تشتغلى الاول فى البيت وشوية شوية تكبرى ويبقى  
عندك اتيليه لتصميم وتصنيع الاكسسوارات وتبقى سيدة  
اعمال وساعتها يرزقك ربنا بابن الحلال ان شاء الله  
أهه ده اللي بعيد عن انه يكون حلم....

وهج  
اوعى تقولى كده زى ماللى انتى فيه دلوقتى عمرك  
مافكرتى فيه يبقى الخطوة الثانية ان شاء الله العريس ولازم  
تعرفى ان الشغل مع العلاقات والصدقات هى اللي  
حتجيبك العريس.... بدمتك مين ممكن حيشوفك وللايعرفك  
طول مانتى حابسة نفسك هنا.... اسمعى كلامى...

رانيا  
تنظر رانيا اليها حيث انها قد اقتتعت بكلامها ويبدو على  
وجهها الارتياح.....



## مشهد (86) نهار - خارجى جليم على البحر

وهج تجلس مع راضى على سور البحر بمنطقة جليم.....

وهج خلاص هانت وقربت اخلص الرسالة وكلها كام يوم وارجع  
زمنى

راضى (بحزن) ماتفكرنيش..... انا قصدى ان احنا اتعودنا على  
وجودك معنا وأكنك واحدة مننا

وهج (تبتسم) بس انت لازم تتعامل مع الحقيقة والواقع ولازم تهيأ  
نفسك من دلوقتي على انى مش موجودة لحد ما.....

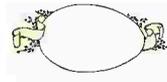
راضى (يقاطعها) لا الله يخليكى اوعك تقولى امتى بالظبط ماشية  
عشان ماكرهش اليوم ده قبل ماييجى

وهج كل حاجة فى أولها صعبة وبعد كده بتخف وتهدا مع الايام  
راضى طب ماينفesch آجى معاكوا زمانكوا؛ العصر اللي عايش فيه  
ده انا مش عايزه خلىنى اعيش فى عصركوا اللي مليان خير  
وحب وضمير واخلاص

وهج زمك محتاجك ومحتاج اللي زيك بيحبوا البلد ويخافوا عليها  
عشان يغيروها للاحسن وتوصل بيكوا للي باقينا فيه  
2100..... وبعدين مين قالك ان زماننا مافهوش مجرمين  
وخارجين عن القانون لأ فيه... فى كل زمان ومكان فيه  
الخير والشر لكن الفرق هو الكم او النسبة يعنى عندكوا  
واضحة وكثيره عشان مافيش قوانين صارمة توقف الغطان  
عند حده وفيه كوسة زى مابتقولوا لكن عندنا قليلة لان  
الدولة متابعة ومهتمة بكل فرد فيها



- راضى  
يعنى برغم كل التقدم اللي انتوا فيه ده ومش عارفين تخلوا  
الواحد يختار الزمن اللي عايز يعيش فيه
- وهج  
ياريت ياراضى ؛ لكن مين عارف يمكن الجيل اللي بعدينا  
يقدر يوصل لده لأن زى مانت عارف ممكن تتوه بين  
العصور لآخر عمرك.... عموما انا كمان حبيتكوا اوى  
واتعودت عليكو وحافتكوا جدا
- راضى  
ياريتك كُتى فى زماننا....
- وهج  
اشمعى.....
- راضى  
كُت اتجوزتك علطول....
- وهج  
مرة واحدة كده...
- راضى  
اومال على 5 مرات.... (تضحك).....
- وهج  
بكرة تلاقى اللي احسن منى الف مرة وتنسيك وهج
- راضى  
انا لايمكن انساكى.... المهم هو احساسك بيا يكون زى  
احساسى بيكى (وهج تنظر اليه بخجل).... ما بتريش  
ليه.... ريحيني وقولى لى ان احساسنا واحد وهج تبسم  
بمعنى انها تتفق معه فى احساسها به..... بيتهج  
راضى....
- راضى  
ايوة كده ياشيخة فرحيني.....



## مشهد (87) نهار - خارجى

### ارض فضاء بالكينج مريوط

وعند ارض فضاء خالية من المباني تقف سيارة نانا التى يقودها  
حمدى اخو راضى ثم ينزل منها نانا وحمدى ومن جانبه المهندس المدنى  
المسئول عن تنفيذ المشروع الذى ستقيمه نانا على تلك الارض..... يتوغل  
الجميع الى داخل الارض قليلا مبتعدين عن مكان السيارة.....

نانا هى دى الارض ياباشمهندس ومساحتها مناسبة لمشروع  
القرية اللى درسناه

المهندس وحضرتك عايزانا نبدأوا فى خلال اد ايه  
نانا من النهاردة لو تقدر... كل اوراقها وترخيصها خالصة  
وجاهزة ع التنفيذ... انا عايزها تبدأ تشتغل على اول  
الصيف الجاى بالكثير وياريت لو قبل كده كمان

المهندس بس كده.... بسيطة جدا... خلاص الرسومات والتصاميم  
حتكون عند حضرتك قبل آخر الشهر

نانا تمام كده... شد حيلك معانا وورينا همتك ياباشمهندس....  
المشروع ده مهم جدا بالنسبة لى

المهندس طب اسمحى لى اتمشى فى الارض شوية  
نانا اتفضل....

بيتعد المهندس عنهما كى يشاهد الارض عن كذب....  
حمدى لامؤاخذة يعنى يامدام نانا... هى الارض دى حتتعمل  
عليها قرية لايه

نانا حنعملوها قرية سياحية ع الطراز الريفى وحنفقوا مع كام  
شركة سياحية مهمة فى اسكندرية والقاهرة عشان بيعتولنا



## افواج سياحية

حمدى دى فكرة ممتازة يامدام... تعرفى ان 90% من السياح

بيجوا مصر مخصوص عشان يشوفوا الريف المصرى فى

المرتبة الثانية بعد الآثار الفرعونية علطول

نانا (باهتمام) فعلا يا حمدى تعرف ان المعلومة دى انالسة

عارفاها قريب لما كنت بادرس المشروع؛ انت خريج ايه

يا حمدى

حمدى معهد السياحة والفنادق....

نانا معقول!!! شوف بقالك كام اسبوع معايا ومعرفش.. على

كده رأيك حيبقى مهم معايا فى المشروع ده..... وبعد

ماينتهى ان شاء الله حاعينك المشرف العام على النشاط

السياحى فى القرية

بيتهج حمدى جدا ويفرح وكأنه لم يصدق ماسمعه.....

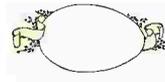
حمدى بجد... بجد يامدام نانا... انا مش عارف اشكر حضرتك

ازاى.....أخيرا حلم حياتى حيثحقق وحاشتغل فى نفس

مجال دراستى

نانا كده... طب الحمد لله ان انا السبب فى تحقيقه..... اللى

يصبر لازم ينول وكله بوقته....



## مشهد (88) ليل - داخلي شقت راضى

رانيا تجلس الى المنضدة بالصالة وامامها اشكالا والوانا من الاحجار  
الزجاجية والبلاستيكية والخشبية والخرز وايضا اشكالا والوانا متنوعة من  
الخيوط..... ام راضى تقرب تقرب منها وهى تستند على عصا حيث انها  
قد حلت الجبس ولا تزال بفترة النقاهة.....

رانيا (تفاجأ) ايه اللي قومك من السرير ياماما..

أم راضى زهقت يارانيا من الرقدة قلت اتمشى شوية زى ماالدكتور  
طلب منى

رانيا أيوه ياماما قال لك 10 دقائق مرتين فى اليوم... لكن انتى  
من ساعة مافكتيها اول امبارح وانتى بتجهديه مش كده  
احنا ماصدقنا انها خفت

وهج وهج تأتى من الداخل حيث تحمل صينية بها بعض  
الساندويتشات وثلاث اكواب من الشاى بالبن...  
رانيا عندها حق ياطنط لازم ترتاحى....

أم راضى تجلس الى المنضدة بجانبها.....  
ياحبيبتى انتوا صعبانين عليا من ساعة ماتجيبست وانتوا  
الاتنين شايلين البيت كله من تنضيف وتوضيب وطبخ  
وكل ده فوق شغلوكوا اللي المفروض يكون هو اللي واخذ  
كل وقتكوا....

رانيا ولايهكم ياست الحبايب....

وهج محدش فينا حاسس بتعب عشان ايدينا بايديين بعض....  
عندنا كده لازم كل واحد يساعد التانى باللى يقدر عليه



ما فيش حاجة اسمها كل واحد مسئول عن نفسه وبس  
ومالوش دعوة بالتانى

(بتعجب) عندكوا فين يا حبيبتى....

(تتنحج) قصدها فى البلد اللى كات فيها

آآه... ع العموم ربنا يخليكوا ليا..... وينجحك ويرزقك  
يا وهج بالخير كله لولا افكارك ماكانتش رانيا اشتغلت وبقالها  
دخل الله اكبر فى عينيا الطالبات مش ملاحقة عليها...  
يديكى كل الخير انشاالله..... حقطعى بينا والنبي ،  
ياريتك تفضلى معانا علطول

(بتأثر) انا كمان حبيتكوا اوى والله ونفسى افضل معاكوا  
برضه علطول لكن انا كمان ليا اهلى وناسى اللى وحشونى  
ووحشتهم...

طب ماتتسيناش وابقى طلى علينا من وقت للتانى.....

وهج ورانيا تنظران لبعضهما بتأثر....

ان شاء الله ياطنظ... ان شاء الله...

أم راضى

رانيا

أم راضى

وهج

أم راضى

وهج

## مشهد (89) نهار - داخلى

### مكتب الضابط وليد

وليد يجلس الى مكتبه ويجرى بعض المكالمات التليفونية.....

ايوة... وصلتوا لايه..... معقول.... ولا اى معلومة ولو  
صغيرة عنها....

هنا يدخل ممدوح وييده ملف يضعه على المكتب امام  
وليد..... وليد يشير اليه بان يجلس.....



وليد طب وهف التحريات شوية واستتى منى اوامر جديدة.... ثم  
يغلق سماعة التليفون يلتفت الى ممدوح.....  
ايه الاخبار .... ايه الملف ده....

ممدوح انا خلاص جالى شلل رعاش من كتر اللف والتدوير عن  
اي معلومة ولو هايفة عن اللي اسمها وهج دى ومالهش  
اي اثر فى اى ملف فى البلد لاسجلات نسب او قيد  
ولاشهادة ميلاد ولافى السفارات او مكاتب السفريات ولا  
المطارات حتى ... مافيش اى حاجة تثبت وجودها فى  
الحياة اصلا.... انا قريت اتجنن

وليد برضه لسة مبلغننى ع التليفون نفس اللي قولته حالا دلوقتى  
ممدوح طب والعمل.... تفكر نقبضوا عليها ونعتلوها ونعذبوها  
لحد ماتعترف

وليد لأ..لأ.. استتى شوية لسة فيه خطوة كمان وبعدها حنتحركوا  
علطول

ممدوح ايه هى؟  
وليد نسألوا فى نيكاراجوا نفسها عنها.....

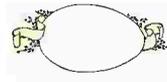
## مشهد (90) نهار - داخلى

### حجرة مكتبت الزمن

باهر وعطا يراقبان وهج من خلال شاشة المكتبة..... هنا يلتفت  
عطا الى باهر.....

عطا كده خلاص وهج تقريبا خلصت رسالتها وياضوبك لازم  
نبدأو نتحركوا حالا....

باهر ده لسة ادامها حوالى 3 ايام وترجع



يبقى ده ادعى اننا نفكروا بسرعة فى مشكلة نوقعوها فيها  
النهاردة او بكرة بالكثير ماتخرجش منها الا بعد التلات ايام  
وبكده يفوتها معاد الرجوع وتتوه  
طب وجاتلك الفكرة وللأسفة....

عطا

يعنى ... هو فيه فكرة كده بقالها يومين بتتحبِك فى دماغى  
ادينى شوية وقت وع العصر حاقولها لك

باهر

عطا

## مشهد (91) نهار - داخلى

### حجرة مكتب مقبل

مقبل بحجرة مكتبه يهب واقفا من امام شاشة جهاز المراقبة بمدينة  
العلماء حيث بيدو على وجهه الارتعاب والقلق الشديدين.....

المجرمين... معقول يوصل بيهم الشر للدرجة دى.....  
يفكروا ازاي يتخلصوا من وهج عشان يستولوا على رسالتها  
يلف ويدور بالحجرة وحول نفسه يفكر بتوتر وخوف.....  
اعمل ايه دلوقتى.... اعمل ايه ؛ دول خلاص نوا يوثوها  
فى داهية فى الزمن اللى هى فيه يتوقف فجأة ثم يكشف  
عن الاسورة المعدنية التى بمعصمه.....

مقبل

مافيش غير انى ابعثها اشارات موجية ، بس يارب تفهم  
منها قصدى..... وهنا يضغط على بعض الازار بالاسورة  
وبعض الازرار بجهاز صغير موجود على مكتبه مع مراقبة  
الاثنين معا بشغف

مقبل

واهتمام وكأنه ينتظر نتيجة فى الحال.....

## مشهد (92) نهار - خارجى

### كافيه بسان ستيفانو



راضى ووهج يجلسان بالكافية المطل على البحر ويحتسيان النسكافية....

راضى معقول ما عندكوش قهاوى.....

وهج لأ طبعا... الكلام ده ممنوع والدولة منعته لأنها بتسبب

كسل ومضيعة للوقت اللي ممكن يثؤوا فيه للدولة حقها

راضى اومال لما تحبوا ترتاحوا... ترتاحوا فين

وهج راحتك فى بيتك بعد الشغل.... اما اماكن لمة والقعدة ففيه

مطاعم ونوادى طبعا مفتوحة فى الاجازات وبعد مواعيد

العمل الرسمية

راضى يعنى مانشربوش حاجة نعدلوا بيها دماغنا حتى وقت الشغل

وهج لأ طبعا فيه مكن فى كل حتة وكل مكان يديك مشروبات

سخنة وباردة تاخذها تشربها وانت بتشتغل عادى

هنا الاسورة بيدها ترسل ذبذبات خفيفة فسرعان ماتتظر

لها....

راضى مالك فيه ايه....

تتغير ملامح وهج للقلق.....

مالك ياوهج شكلك مخضوض....

وهج جاىالى اشارات تنبيهية من البروفيسور مقبل

راضى طب ودى حاجة تخوف....

وهج طالما اشارات تنبيهية ببقى فيه حاجة غلط

راضى وحتعرفى الغلط ده ازاي....

وهج مش مهم اعرف هو ايه بالظبط.... المهم انى فى اسرع

وقت اخلص رسالتى

راضى انتى مش لسة ادامك حوالى 3 تيام على نهاية المدة



وهج

ايوة... بس واضح ان فيه حاجة غلط... ياللا بينا بسرعة

ع البيت.....

يقومان معا من مكانهما.....

## مشهد (93) نهار - خارجى

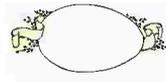
### أكاراة

عطا يظهر بالحارة وهو متخفى فى صورة صبي لصاحب محل

بطريقة متقنة وبتقنية عالية الجودة ليست معروفة بزماننا هذا ..... عطا

يحمل حقيبة فضية اللون صغيرة الحجم ويتوجه ناحية منزل راضى ثم يدخل

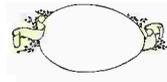
المنزل.....



## مشهد (94) نهار - داخلي

### امام شقت راضى من اكارح

- عطا یرن جرس باب الشقة.... ثوانى وتفتح ام راضى الباب.....
- عطا صباح الخير يا حاجة....
- أم راضى صباح النور يا ابنى.....
- عطا الدكتورة وهج موجودة....
- أم راضى أیوة يا ابنى استنى اندهالك.....
- تلتف للداخل....
- وهج.... یا وهج....
- أیوة یا طنط.....
- صوت وهج واحد بیسأل علیكى یا بنتى....
- أم راضى تأتى وهج ثم تنظر الى عطا باستغراب حیث انها لأول مرة
- تراه ولم تعرفه من قبل.....
- وهج افندم.. ای خدمة....
- عطا عطا یمد یده بالحقیبة.....
- عطا اتفضلی یا دکتورة.....
- وقبل ان تمسکها وهج....
- وهج ایه الشنطة دى....
- عطا الشنطة دى بعنها معايا الباشمهندس راضى وقال لى
- تسلمها للدکتورة وهج عندى فى البیت فى ایدیها لأن فیها
- حاجات مهمة اوى عشان رسالة سیادتک....
- وهج حاجات!! حاجات ایه!!؟
- عطا هو الحقیقة ما قال لیش بس قال لى أكد علیكى تستتیه لما

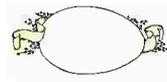


يرجع هو مش حيثأخر  
 تأخذ الحقيبة.....**وهج**  
 اومال انت تبقى مين بقى.....  
 انا مساعد الباشمهندس راضى فى المحل ما هو اصل  
 الافتتاح بكرة يادكتورة  
 هنا يبدو على وجهها الارتياح لكلامه وقد اطمأنت اليه ثم  
 اخذت الحقيبة.....  
 ايوة... ايوة... مانا عارفة..... ع العموم شكرا.....**وهج**  
 تغلق الباب..... عطا ياتفت للخلف وهو ينظر نظرة  
 انتصار.....

## مشهد (95) نهار - داخلى

### مكتب الضابط وليد

وليد وممدوح يجلسان معا بحجرة المكتب.....  
 خلاص الحمد لله خلصنا من قضية الواد حُفُوق بتاع المينا  
 ومشاكله وقرفه.....**ممدوح**  
 أيوة والله أهه اخد 7 سنين.... ده انا....  
 يطرق الباب ويدخل العسكرى....**وليد**  
 فيه واحد برة بيقول عنده معلومات مهمة عن واحدة اسمها  
 وهج نبع الحياة  
 وممدوح يهبا واقفين.....**العسكرى**  
 دخله بسرعة.....  
 يخرج العسكرى ويدخل باهر.....**وليد**



- باهر مساء الخير يا حضرة الطابط....
- وليد أهلا .... افضل....
- باهر شكرا يافندم... انا اسمى باهر علوان وساكن فى الحارة من سنين والحقيقة من ساعة مانت بت علينا اللي اسمها وهج دى وانا ما ارتحتلهاش واللى حطيته فى اعتبارى حصل
- ممدوح ماتدخل فى الموضوع علطول يا جده انت
- وليد استنى بس ياكابتن ممدوح اما نشوفوا ايز يقول ايه ممدوح يسكت على مضض...
- باهر باختصار يافندم، الواد ابن اخويا عرف انها مش باحثة ولا حاجة وانها بتروج افلام سى ديهات وفلاشات كمبيوتر عليها افلام بتكلم عن الحرية والديمقراطية السلمية فى الحياة وبتشجع الناس على انهم يقوموا بثورة وانقلاب ضد نظام الحكم والحكومة
- وليد شفت ياممدوح باشا.. شفت انا برضه مش مرتاحلها من الاول وحاسس ان وراها سر
- ممدوح وعرفت ده منين... انت شفت الافلام دى
- باهر لا يافندم الواد ابن اخويا شاف فيلم منهم عند صاحبه فجبه قال لى ، ده غير ان الصبح شفت واحد طالع البيت عندهم
- ممدوح وببسال عنها ومعاها شنطة فضى صغيرة
- باهر يعنى هو ده اللي خلاك تيجى تبلغ كده اوام
- ممدوح ايوه طبعا يافندم...ده فيه حاجة كمان بتقولها لستات الحته....
- وليد (باهتمام) هى ايه دى....
- باهر انها جاية من زمن تانى غير ده بعثها ربنا بمعجزة عشان



تصلح البلد من الفساد اللي فيه	
وليد وممدوح ينظران لبعضهما ..... بيه اوامرنا يطلعوا إذن نيابة بالقبض ع اللي اسمها وهج	وليد ممدوح
دى..... ممدوح يخرج..... ينظر لباهر مكملا..... وانت حتىجى معانا الحارة عشان تورينا	وليد
اللى قولت عليه..... باهر ببعض الحذر.....	باهر
طبعا يافندم تحت امرك طب حنرّوحوا بعد كده يابيه..... ان شاء الله .... ياللا بينا.....	وليد

## مشهد (96) نهار - داخلي

### شقت راضى

وهج تجلس بالصالة الى المنضدة وهى تفتح الحقيبة الفضية فتجد بداخلها بعض السى ديهات وفلاشات كمبيوتر فتأخذ بالتقليب بها ثم تحاول الاتصال براضى ولكن التلفزيون غير متاح..... رانيا تأتى.....	
لسة موبايل راضى مش متاح ايوة... ماتتصويريش انا عندى فضول أد ايه اشوف فيها ايه	رانيا وهج
الحاجات دى ماتستعجلش ؛ طالما راضى بعثها وقال انه جاى يبقى مش حيأخر	رانيا
جرس الباب يرن..... رانيا تتقدم مسرعة نحو الباب.....أهه راضى جه أهه..... تفتح الباب فتجد امامها رجلا عجوزا بشدة حيث انه مقبل متكر فى زيه..... ايوة يا حاج عايز مين.....	



ينظر بالداخل فيجد وهج امام الحقيبة المفتوحة فيدخل  
مهرولا بسرعة ناحية وهج.....

رانيا  
ايه يا حاج ده... مين حضرتك.... هيئتك مش ماشية مع  
سناك وصحتك ابدأ

مقبل  
وهج ... الحمد لله انى لحقتك....  
وتنظر اليه بتعجب..... مقبل يخلع اللحية البيضاء والنظارة  
ذات العدسات سميكة الزجاج ويفك بعض التجاعيد  
الملصقة على وجهه...  
بروفيسور مقبل....

رانيا  
وهج  
انتى تعرفيه.....  
ده البرو.....

مقبل  
وهج  
انتى لسة حتشرحى مافيش وقت....  
(بقلق) فيه ايه قلقتنى.....

مقبل  
باهر وعطا هنا فى نفس الزمن وعاملين لك فخ - مصيبة  
عشان تقعى فيها وماتعرفيش ترجعى زمنك تانى ابدأ  
وتتوهى جوة المكتبة

وهج  
(بانزعاج) معقول... طب وانا عملتلهم ايه....

مقبل  
مش وقته دى حكاية طويلة.... المهم تعرفى انهم عايزين  
يئذوكى وخلص عشان يستولوا على رسالتك

وهج  
انا !!!

رانيا  
فيه ايه يا وهج انا مش فاهمة حاجة....

وهج  
اللى انتى سمعتيه... انا كان المفروض امشى بعد 48  
ساعة بس انا مضطرة امشى حالا فيه ناس مش عايزانى  
ارجع زمنى تانى

مقبل  
ده باهر راح بلغ البوليس عنك وفهمهم ان معاكى شنطة



فيها افلام ضد نظام الحكم والدولة.....

ايه...!! ده لسة.....

رانيا

ايوة... ايوة... انا عارف كل حاجة.. هاتي الشنطة بسرعة

مقبل

معاكى وياللا بينا من هنا بسرعة قبل ماييجى البوليس

ويقبض عليكى هنا

تبكى....

رانيا

لأ ياوهج مش بالطريقة والسرعة دى تمشى كده ده راضى

حيزعل أوى انه مش حيسلم عليكى

ايضا تبدأ عيناها تدمع فتحتضنها وتقبلها.....

وهج

كنت اتمنى افضل معاكوا لآخر وقت بس اديكى سمعتى

اللى حصل.... سلمى لى على طنط وحمدى...و....

وراضى طبعا كتير جدا وقولى له انى عمرى ما حانساه

وعمرى ما حبيت حد غيره وانى بادعيله من كل قلبى ربنا

يوقفه ويوصل للى يتمناه وشجعوه دايمًا انه مايسكتش عن

حقه مهما كان طالما صاحب حق

## مشهد (97) نهار - خارجى

أكارة

عطا ينتظر باهر على مدخل الحارة حيث انه قد عاد الى هيئته

الطبيعية مرة اخرى.... تأتى عربات الشرطة بصوت انذارها المدوى ثم تقف

على اول الحارة..... ينزل وليد وباهر فيقترب عطا منهما مسرعاً.....

## مشهد (98) نهار - داخلى

شقت راضى



مقبل ووهج ورائيا يسمعون اصوات انذار سيارات الشرطة.....

مقبل ياللا مش وقته البوليس وصل

رائيا طب تعالوا بسرعة...

تجرى نحو باب الشقة ومعها وهج ومقبل ثم تفتح

الباب.....

رائيا تطلعوا من هنا ع السطوح وتعدوا لسطوح بيت فتحي اللي

جمبنا.... انتى عارفاه ياوهج.....

وهج ايوة ... ايوة ...

رائيا وبعدها تنزلوا من بيت فتحي ع الحارة اللي ورائنا.....

تطل برأسها من الباب.....

ياللا بسرعة قبل ما حد يشوفكوا.....

مقبل هاتى الشنطة ياوهج.....

يأخذ منها الحقيبة ويخرجا من باب الشقة..... رائيا تغلق

الباب بسرعة وبهدوء....

## مشهد (99) نهار - خارجى

### فوق سطح المنزل

وهج ومقبل فوق سطح منزل راضى يسيران منخفضى الرؤوس كى

لا يراها احد حتى يقتريا من سطح منزل فتحي فيقفا قليلا كى يعبرا المسافة

الصغيرة وهى مسافة ذراع تقريبا بين سطوحى المنزلين ومن ثم ينزلا منه الى

الحارة الخلفية.....

## مشهد (100) نهار - خارجى

### أكارة الخلفيت



وهج ومقبل يخرجنا من منزل فتحي الى الحارة الخلفية متجهين  
خارجها ولكن يقف مقبل فجأة.....

مقبل استنى.....

وهج فيه ايه يابروفيسور.....

مقبل لازم تغيرى برمجة المكتبة وتخليها تنتهى فى خلال 3

ساعات بدل 48 ساعة

وهج ازاي يابروفيسور.. طب وباهر وعطا...

مقبل مالهم.....

وهج كده حنسيبوهم وتخلص البرمجة كمان 3 ساعات ومش

حيكونوا لحقوا يرجعوا وكده حيتوهوا فى المكتبة

مقبل انتى غريبة... كان زمانك انتى اللى تايةة فيها بسببهم

وهج معلىش خيلنا نسامحوهم المرة دى....

مقبل لأ.. مافيش سماح ، هو ده اللى يستحقوه مقابل خيانتهم

ليكى وليا ولمدينة العلماء كلها ؛ ولو حتى رجعوا معنا

حيبقى عقابهم السجن مدى الحياة فخليهم تايبين احسن....

ياللا بسرعة اسمعى اللى باقولك عليه ونفذيته مافيش

وقت..... دقائق وحتلاقيهم محاصرين الحارة ومش بعيد

تلاقيهم فوق دماغنا.....

وهج تكشف عن الاسورة المعدنية التى بمعصمها ثم تضغط على

بعض الازرار لإعادة البرمجة ثانية.....

## مشهد (101) نهار - داخلى

شقت راضى



الشرطة تقنحم شقة راضى بعد ان فتحت رانيا لهم باب الشقة.....  
أم راضى تخرج مفزوعة من حجرتها على صوت طرق الشرطة للباب....  
هنا يأتى راضى مصادفة فى ذلك  
الوقت.....

راضى (بدهشة) خير... فيه ايه ياحضرة الطابط  
وليد انت مالاكش دعوة احنا عايزين وهج  
راضى وهج !!!

رانيا (تلاحقه) وهج مشيت من زمان ياباشا من بعد ماكثوا عندنا  
هنا آخر مرة بيومين

وليد ازاي ده اذا كان الراجل ده لسة جاى مبلغنى انها كانت هنا  
حالا ومستلمة شنطة فضى صغيرة من شوية.....

عطا ابوة والله يافندم انا شايف الراجل بعينيا  
راضى ينظر بدهشة الى رانيا.....

أم راضى ماقولنالكو وهج مشيت من هنا من زمان ومانعرفوش عنها  
حاجة وأدى البيت أدامكوا أهه فتشوه لو مش مصدقين  
وليد يأمر العساكر....

فتشوا البيت كله ودوروا لى ع الشنطة الفضى وهاتوها  
يننشر العسكر فى كل مكان.....

راضى ماهو لو تريحنى حضرتك وتقوللى شنطة ايه دى اللى  
بتدوروا عليها

وليد وهج ياباشمهندس استغلت طبيبتكو وسذاجتكو وجات هنا  
عاملة نفسها دكتورة باحثة عشان تروج افلام عن الانقلاب  
ضد البلد والنظام



راضى  
 ولىد  
 راضى  
 العساكر  
 عسكرى 1  
 رانيا  
 عسكرى 2  
 ولىد  
 عطا  
 باهر  
 ولىد

ماحصلش وانا اشهد بده ياباشا  
 خليك براها انت يراضى بدل ماتدبس فى القضية  
 ليه وعلى ايه... انا افتتاح المحل بتاعى بكرة ان شاء الله  
 ياريت تشرفنا..... بس انا أكذلك انها فعلا مشت من  
 عندنا من زمان.....

يعودون مرة اخرى من داخل الشقة وخارجها....  
 (من داخل الشقة) مافيش حد جوة ولا فيه شنطة سعادتك  
 تقف متوترة متمنية الا يجدها.....  
 (من خارج الشقة) مافيش حاجة ولاحد ع السطوح ولا فى  
 بير السلم  
 ينظر ولىد الى الجميع بحذر حيث انه متعجب لاتفاقهم فى  
 القول.... عطا ينتفض غير مصدق.....  
 لأ يافندم هى هنا.... انا لسة شايفها والله انا واقف على  
 مدخل الحارة ماخرجتش منها لحد ما حضراتكوا جيتوا....  
 دى اكيد مستخبية هنا او هنا ، لايمكن تكون لحقت تهرب  
 او تخرج من الحارة  
 يبدأ الشك يتسلل الى داخل ولىد من ناحية باهر  
 وعطا.....

انا مش فاهم انت صر اننا ندوروا تانى ليه ماللعساكر  
 قلبوا البيت كله والحارة كمان واهل البيت كلهم أكدوا انها  
 مش موجودة من مدة.... ايه سبب اصرارك هى عملتلك  
 حاجة وعاييز تخلص منها  
 كل تلك المحاولات من اصرار عطا وباهر على ان يبحثوا  
 عنها مجددا وتستمر حتى يتركوا الشقة وينزلوا بالحارة.....



عطا صدقنى انا مش كداب....  
باهر احنا لايمكن نضللوا سيادتك.... اللى بيقوله عطا صح

## مشهد (102) نهار - خارجى أكارة

يصل وليد ومن معه من عساكر الى سياراتهم كى يهملوا بالركوب  
والمغادرة..... اما باهر وعطا فمازالا مصممين على ان وهج لاتزال  
بالحارة.....

عطا يافندم الحقها هى اكيد لسة فى الحارة مالحقيتش تهرب بعيد  
باهر حضرتك كده حتضيع قضية امن دولة بايديك....  
وليد ومين قالك اننا حنسكتوا.. احنا حنتابعوها واكيد حتقع ، هى  
حتروح فين يعنى....

باهر وعطا ينظرا الى بعضهما حيث لم يستطيعا افشاء سرهما  
لوليد بانهما ليسا من هذا الزمن وكذلك وهج وانهما لابد وان  
يعودا زمنهما فى خلال 48 ساعة كما يعلما حتى  
لايعتبراهما مرضى عقليين..... هنا يأتى صبى فى  
حوالى الثانية عشر من عمره ومعه الحقيبة الفضية الصغيرة  
مهرولا ناحية عطا...

الصبى عمو... عمو انت نسيت الشنطة دى ادم شقة الباشمهندس  
راضى لما كُت بتمسح نضارتك حتى بالامارة ضربت جرس  
الباب ومشيت علطول وماستتهومش يفتحوا....  
وليد ينظر الى الحقيبة بريبة ثم ينظر الى عطا نظرة اتهام ثم  
يلتفت الى العساكر.....



امسكوهم....

عطا لايافندم... دى مش شنطتى ولا اعرف عنها حاجة ...  
صدقته بقى انها لسة فى الحارة..... يافندم صدقنى ده  
مقلب منها عشان تلبسهالى.....

وليد لم يهتم بكلامه ولم ينظر لهما مطلقا ثم يهم بركوب  
السيارة...

عطا يافندم دى مش شنطتى والله مش بتاعى حتى اسأل باهر  
هو اللى جابهالى

باهر (ينتفض) لالالالا يافندم ابدا والله انا معرفش عنها  
حاجة....

وليد (يصرخ) حطوهم فى البوكس.... اخلصوا (ياتقت  
للسائق)..... ياللا اطلع.....ده انتوا حاجة خنقة

## مشهد (103) نهار - داخلى

### شقت راضى

راضى يجلس الى المنضدة ويضع رأسه بين يديه حيث علم بما  
حدث وامه تجلس بجانبه اما اخته رانيا فتقف من الجانب الاخر.....

راضى كل ده يحصل بسرعة كده وفى غمضة عين.... هى كات  
حاسة ان فيه حاجة غلط

رانيا معلش ياراضى اللى حصل بقى، اللى حصل ده اثر فينا  
كلنا والله والحمد لله انك شفيتها الصبح قبل ماتمشى....

راضى كُت عايزها تحضر افتتاح المحل.....  
أم راضى أكنها موجودة يا حبيبي انا عارفة انك حبيتها... بكرة ربنا



يرزقك باللى زيها.... كات مالية علينا البيت والله  
 رانيا ياللا ياراضى قوم... قوم وحاول تركز فى الجاى هو اللى  
 باقى لنا ياخويا ؛ وانت كده كده كُت عارف ان حبيجى يوم  
 ووهج لازم تمشى من هنا... طبعا انت فاهم قصدى  
 راضى ينظر لها والحزن يملأ عينيه.....

## مشهد (104) نهار - داخلى مكتب وليد

باهر وعطا امام مكتب وليد يقفان ووليد يضرب رأسه بيده وكأنه  
 سوف يجن.....

وليد بقالكوا اكثر من ساعتين ونص بتقولوا كلام مجانيين مش  
 مفهوم وكل واحد فيكوا بيرمى التهمة ع التانى.... خلصونى  
 انتوا تعرفوا وهج دى اساسا منين وازاى وكنتوا عايزين  
 تئذوها ليه

باهر يافندم احنا حكينالك حكايتنا اكثر من عشر مرات وحضرتك  
 اللى مش مصدقنا يافندم احنا لازم نرجعوا قبل 48 ساعة  
 ضرورى وبسرعة

وليد ليه بقى ان شاء الله اشمعنى يعنى وراكوا اجتماع وللا تنظيم  
 سرى مهم عايزين تلحقوه..... خلاص لعبتكوا انكشفت

عطا يافندم والله كل اللى فاهمه سيادتك ده غلط مش حقيقى  
 باهر (يلاحقه) وبعدين الطباط عندنا بيحترموا الشعب جدا  
 وبيتعاملوا معاهم بطريقة مهذبة وارقى من كده حتى لو  
 مجرمين



وليد اومال انتوا ايه... سُرفا..... (بغضب) انتوا عايزين تهبلونى ، ظباط ايه اللى عندكوا دول... انتوا يامجانين يابستتهبلوا آآآه انتوا بتفكروا تعملوا مجانين عشان اسيبكوا ، لكن ده بعيد عن قفاكوا...

باهر هنا باهر وعطا بيدها فى الشعور بالغثيان والدوخة.... (بفزعة لعطا) عاجبك كده شورتك السوداء شكلها غيرت برمجة المكتبة واحنا اللى حنروحوا فيها

وليد ينظر لهما باستغراب.... عطا (بخوف ورعب) يعنى ايه اللى كنا ناويين نعملوه فيها حيتعمل فينا... حنتوهوا فى المكتبة وليد مازال مستغريا ومتعجبا لما يسمعه منهما حيث انه كاد يصدق انهما بالفعل مجانين.....

باهر وافقد الامل بقى ان اى حد من زماننا ممكن يعتر فينا..... وليد انتوا بتخرفوا بتقولوا ايه....

عطا (بخوف وارتعاش) يافندم ارجوك تسيبنا نرجعوا زماننا كده حنتوهوا فى المكتبة لآخر يوم فى عمرنا

باهر (وكأنه يبكى) يافندم ارجوك سيبنا بسرعة... احنا آسفين ومش حنعملوا كده تانى....

وليد يكاد يجن مما يفعلاه ويقولاه...

عطا احنا مش عايزين رسالة وهج يابروفيسور مقبل

باهر ايوه.. احنا خلاص اتعلمنا الدرس يابروفيسور

وهنا بيدها عطا وباهر فى التلاشى تدريجيا من امام وليد..... وليد يندهش مما يراه وكأنه ولا فى الخيال

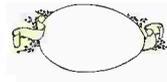


أو الاحلام فيبدأ فى فرك عينيه بأصابعه ثم تبدأ يده فى  
الارتعاش حيث انه غير مصدقا لما يحدث امامه او  
يراه.....

ياعسكرى... ياعسكرى يدخل العسكرى مسرعا وملبيا...  
تمام سعادتك.....

(بانزعاج) المتهمين اللى كانوا هنا راحوا فين.....  
محدث خرج والله سعادتك من ساعة مادخلوا عند سعادتك  
وفجأة يقع وليد على كرسيه فاقداء وعيه.....

وليد  
العسكرى  
وليد  
العسكرى



## مشهد (105) ليل - خارجي

امام محل راضى

محل راضى مزين بالانوار والزينات حيث انه يوم الافتتاح ويكتب على يافطة المحل راضى اتصالات..... يقف راضى وبجانبه فتحى وسيد امام باب المحل مستقبليين اهالى الحارة والناس والزبائن بفرحة غامرة مع تعالى اصوات الغناء..... اما حمدى فيقوم بتوزيع زجاجات المشروبات الباردة..... هنا يظهر رجلا جادا يحمل حقيبة على كتفه سوداء اللون حيث يبدو من هيئته انه من مصلحة الضرائب...

المأمور مين صاحب المحل ده.....

ينتبه فتحى لمن يسأل عنه.....

راضى... واحد ببسأل عليك...

راضى يقترب منه مرحبا به.....

أهلا يافندم أهلا... شرفتنا... اتفضل.. المحل محلك... كل

اللى حضرتك عايزه موجود...

وهو يبطلق فى المكان كله....

ماهو واضح... واضح.... انت راضى عبد الصبور

(باستغراب) ايوة سيادتك خير... حضرتك بوليس وللا ايه

انا من مصلحة الضرائب....

مازال لم يفهم بعد....

طيب يافندم وفيها ايه... برضك أهلا وسهلا

انت مش مسجل المحل وعامل له سجل تجارى من سنة

تقريبا

ايوة ياأستاذ....

انت ماسمعتش عن قانون الضرائب الجديد



راضى  
لأ طبعاً سمعت وعارفه بتاع مصلحتك اولاً مش كده....  
آآآه انا فهمت ؛ لآ ماتخافش من النهاردة حنسلوا كل  
كبيرة وصغيرة وحنقدمولكوا التقرير بالحق والمستحق... احنا  
نحبوا نخدموا البلد يابيه....

المأمور  
يفتح الحقيبة ويخرج اوراقا....  
ازاى ياأستاذ لسة حاتقدم... انت فايترك تقرير ماقدمتهوش  
لحد دلوقتى من تاريخ التسجيل وعليك ضرايب مستحقة  
قدرها 65 الف جنيه

راضى  
يلطم.....  
يالهورى 65 الف....!!!  
يفجأ ويتدخل.....

فتحى  
ضرايب متأخرة ايه يافندى أنت، انت مش شايف ان افتتاح  
المحل النهاردة لسة احنا لحقنا نبيعوا وللا نشتروا... فيه ايه  
ياعم.....

المأمور  
سيد  
ماليش دعوة الورق اللى معايا بيقول كده  
(بغيط) الورق اللى معاك ده تستبله وتستشرب ميته  
ياخينا.....

المأمور  
لم يابه لكلام فتحى او سيد ويكمل كلامه موجهها اياه  
لراضى....

راضى  
لو مادفعتش اللى عليك حنعتبروك متهرب من  
الضرايب.... وساعتها حيبقى فيه قضية ومحكمة وحكم  
(يصرخ) ايه قضية !!! لآ.. لآ.. ده ظلم وافترا... وكانوا فين  
مفتشين الضرايب دول طول السنة ماشفناش خلقة حد منهم  
ليه يجى يفتش علينا ويشوف بنفسه ان المحل كان مقفول



وما بيشتغلش

قانون الضرايب الجديد بيتعامل مع العميل بكل ثقة...  
احنا سبناك براحتك سنة بحالها وانت مااحترمتش الثقة دى  
يبقى لازم نيجوا لحد عندك نطالبوك بحق الدولة ولو  
مادفعتش نبلغوا عنك

المأمور

هو خلاص مافيش نظر... مافيش رحمة

فتحى

هو ده اللى عندى

المأمور

بيبدأ فى التراجع للخلف بحزن والم شديدين.....

راضى

برضك لأ... لأ أنا مش حادفح ولا مليم وورونى حتعملوا  
ايه... حرام عليكوا... والله حرام ، انتوا بتعملوا فينا كده  
ليه... بتعملوا كده ليه... انتى فىن ياوهج... ماقولتيليش  
اخبار الضرايب عندوا ايه...

وهنا تصدم راضى سيارة مارة من خلفه ولكنها ليست  
بخطيرة فيقع على الارض فاقدنا للوعى فيلتف حوله اهله  
والناس.....

## مشهد (106) والاخير نهار - خارجى

### عودة للمشهد (10) على البحر

راضى مازال فاقدنا للوعى بطريق البحر بمنطقة سيدى جابر حيث

انه ازداد الطريق ازدحاما واصبح متوقفا... احدهم يحاول افاقته.....

فوق يااستاذ... فوق... محصلش حاجة لده كله... قوم

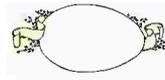
فتاة

دى خبطة بسيطة انت حتفضل متسلبط كده... انت

يااستاذ انا مش فاضية ورايا مصالح انت معطانى كده

راضى يفيق تدريجيا ويفتح عينيه ببطء وفجأة يجد امامه

راضى



وهج هى التى تحاول إفاقة واعادته الى وعيه ثانية....  
راضى ينتفض من غيمته فرحا بأنه اخيرا قد وجد وهج ورأها  
مرة اخرى.....

وهج... وهج... انتى جيتى تانى.... انا برضك كُت متأكد  
انى حنشوفك تانى

تبتعد عنه الفتاة بارتياب وحذر منه حيث انها شكت ان  
الصدمة قد أثرت على عقله.....

وهج مين ياأستاذ... انا اللى خبطتك بعريبتى وعايضة اعرف  
انت كويس وللا أوديك مستشفى

الفتاة

بيتسم وكأنه لم يصدق انها ليست وهج.....

راضى

ايه ياوهج انتى نسيتى... ماانتى وديتيني قبل كده خلاص  
،وشفت دنيتكوا الحلوة المرتاحة المنظمة..... تعرفى.... انا  
مش حاسيبك تمشى المرة دى من غير ماتاخذينى معاكى  
انشالله نتوهوا مع بعض فى المكتبة.....

ياأستاذ فوق بقى وافتحلنا الطريق.... المكتبة لسة أدام....

أحدهم

ياأستاذ الحمد لله انك كويس عن اذنك ممكن أروح شغلى  
بقى.... انت معطلنى ارجوك ، ومعطل الناس والشارع كله  
مش كده يعنى.... الفتاة تخرج بعض النقود من جيبها....  
لو بتعمل كده عشان .. عايز فلوس اتفضل 300 جنيهه أه م  
اللى معايا والخمسين دى عشانى راضى يقف من مكانه  
وكأنه بدأ يسترد وعيه....

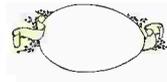
الفتاة

ايه ده ياوهج..! انتى بتعاملينى كده ليه.. فلوس ايه اللى  
بتديهالى... وبعدين انتوا مش بتتعاملوا بالنقط.....

راضى

نقط ايه يااستاذ حرام عليك ، ثم انا مش وهج ... مش وهج  
والله

الفتاة



احد الناس

سببيه حضرتك وشوفى حالك انتى ياآنسة.... معلى مكان  
الخبطة بيلوش شوية وبعد كده حيفوق..... خلاص ياآنسة  
حصل خير ماتعطليش نفسك انتى... اتفضلى...  
اتفضلى.... هنا يكون

راضى

راضى قد فاق تماما وبدأ يستوعب ما يحدث من حوله حيث  
انه يقن انه كان يحلم اثناء غيبوبته إثر الصدمة وان تلك  
الفتاة التى كان يعتقد انها وهج هى التى صدمته بسيارتها  
وحاولت افاقته..... تقوم الفتاة كى تتركب سيارتها ثم ترحل  
مبتعدة..... وتدرجيا ايضا الناس والسيارات والازدحام بدأ  
ينقشع شيئاً فشيئاً اما راضى فظل واقفا وحده بعد ان انتقل  
فوق رصيف البحر ينظر لنفسه ولمن حوله بدهشة وتعجب  
وهو يقول لنفسه.....

صوت راضى

معقول.... معقول كل ده كان حلم من أثر الصدمة ، وهج  
وسنة 2100 كل دول كانوا وهم..... راضى يمشى على  
رصيف البحر ... لأ... دول كانوا القشاية اللى كُت باتمنى  
الاقبها عشان نتعلق فيها ونخلص من الواقع المر ده اللى  
عايشين فيه.... بس انا مش حافضل واقف مكتف ايدى  
كده.... لازم احاول واحاول وافضل احاول واعافر واتفاءل  
لحد ما احقق احلامى واحلام اخواتى رانيا وحمدى.... لازم  
يكون عندى امل واحاول اصلح انا واللى زى عشان نوصل  
للحياة اللى شفتها فى الحلم سنة 2100....

النهاية

